



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

واقعُ التدريبِ على إدارةِ المخاطرِ الميدانيةِ في العملِ الصحفيِّ

فادي عزيز محمود العصا

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1445 هجرية/ 2024 ميلادية

واقع التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي

إعداد:

فادي عزيز العصا

بكالوريوس علوم مالية ومصرفية - تسويق / جامعة القدس المفتوحة

إشراف: د. سلوى البرغوثي

قُدِّمَت هذه الرسالةُ استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص التنمية
المُستدامة من معهد التنمية المستدامة - كلية الدراسات العليا/ جامعة القدس

1445هـ / 2024م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

واقعُ التدريبِ على إدارةِ المخاطرِ الميدانيةِ في العملِ الصحفي

اسم الطالب: فادي عزيز محمود العصا

الرقم الجامعي: 22112751

المشرف: د. سلوى البرغوثي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 08/06/2024 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

.....
.....
.....

التوقيع:

التوقيع:

التوقيع:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. سلوى البرغوثي

2- ممتحناً داخلياً: د. احمد حرز الله

3- ممتحناً خارجياً: د. حافظ عساكرة

القدس - فلسطين

1445هـ/2024م

إهداء

لا يُهدى شيء والدم يسيل، لا هدية لنا ولشعبنا وأمتنا، إلا وقف الدم، وإحقاق الحق، وتحرير الأرض وتطهيرها.

خلقني ربي من أبي وأمي، كنت أبنهما البكر، اختارا أن يكونا أبو فادي، وأم فادي، ارتباط الأرواح والأسماء، أبي الداعم العلمي الأساس في هذا البحث وفي مسيرتي العلمية.

لله في السماء العبادة والطاعة، ولهما البر والمرافقة الحسنة في الدنيا، إليهما، ولسهرهما، ودعائهما، ورضاهما، يعود الفضل بعد الله.

لزوجتي الحبيبة ورفيقة العمر، مريم؛ التي رافقتنا في سني الدراسة الجامعية، ولأبنائي، رند وتميم وكنان، وأخوتي رانية وصهيب ومحمد ومآب ووتين، ولزواجتهم وأزواجهن، وأبنائهم جميعاً، أسأل الله لنا الوفاق.

لعمي مصطفى، صديق العمر في مرحلة الرجولة، له الاحترام والتقدير.

الباحث: فادي العصا

إقرار

أقر أنا مُعدُّ الرسالة أنها قُدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء إلى ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.


التوقيع.....

فادي عزيز محمود العصا

التاريخ 2024/06/08

شكر وتقدير

أشكر جامعة القدس، التي تحمل اسم عاصمتنا، ومهوى فؤادنا وانتمائنا لوطننا ومقدساتنا، التي أتاحت لي فرصة الارتقاء بالدرجة العلمية، ومنتحتني هذه الشهادة.

إلى أستاذتي د. سلوى البرغوثي، مشرفتي، والمتابعة معي، التي ساهمت معي في إثراء معرفتي.

إلى طاقم التدريس والتعليم في معهد التنمية المستدامة، وأساتذتي الذين أمضينا سنوات مع بعضنا، كان العلم فيها مفتاح كل حديث.

الباحث

فادي العصا

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي، والتي تواجه الصحفيين العاملين في الضفة الغربية المحتلة، التي اتخذها الباحث حدودا مكانية لدراسته.

وهدفت الدراسة كذلك في التعرف على واقع التدريب وأساليبه وطرق قياسه، إضافة إلى المخاطر الميدانية وطرق قياسها، والتوجه إلى العمل الصحفي في الميدان، خاصة أن الحدود الزمانية التي أجريت فيه الدراسة وهي صيف، 2024، لها أهمية كبيرة مع التهاب الأوضاع وأستمرار وجود حرب مستعرة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم صحيفة الاستبانة التي تم توزيعها على 233 صحفيا من العاملين في الميدان.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن العديد من العاملين في الميدان هم بحاجة لمتابعة دائمة للحصول على التدريبات الخاصة بإدارة المخاطر في الميدان، وأن قرابة 57% منهم لم يتلقوا التدريبات الخاصة بذلك، وأظهرت النتائج أن الصحفيين غير راضيين عن متابعة المؤسسات الإعلامية عن متابعة مؤسساتهم للحوادث التي تقع مع زملائهم، وبينت نتائج الدراسة أن هناك توجه من قبل الصحفيين الذين يحملون شهادة دبلوم وأقل للعمل الميداني، وأن هناك فروق بين ما يعتقد الصحفي العامل في الميدان، أنه يحصل عليه من الدورات التدريبية، وبين ما تقدمه وتطبقه المؤسسات التي يعمل لصالحها، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة اخضاع الصحفي العامل في الميدان للتدريبات على إدارة المخاطر بشكل دوري، مع التنويه بأهمية تحديث هذه المخاطر بين فينة وأخرى، لكي يستطيع المدرب أن يعي جيدا أثر المخاطر في العمل الميداني، وأيضا ضرورة تجهيز مواد تدريبية تحاكي بيئة العمل الميداني ومخاطره.

الكلمات المفتاحية: التدريب، إدارة المخاطر، العمل الصحفي الميداني، الضفة الغربية.

“The reality of training on field risk management in journalistic work”

Prepared by: Fadi Aziz Mahmoud Alassa

Supervision: Dr. Salwa Al-Barghouthi

Abstract

This study aimed to identify the reality of training on field risk management in journalistic work, which faces journalists working in the occupied West Bank, which the researcher took as spatial boundaries for his study.

The study also aimed to identify the reality of training, its methods and methods of measuring it, in addition to field risks and methods of measuring them, and to approach journalistic work in the field, especially since the time limits in which the study was conducted, which is the summer of 2024, are of great importance with the escalation of the situation and the continued presence of a raging war over... The Palestinian people in the Gaza Strip and the West Bank.

The researcher followed the descriptive survey method to achieve the objectives of the study, and used the questionnaire newspaper that was distributed to 233 journalists working in the field.

The most important findings of this study, the results showed that many workers in the field need constant follow-up to obtain training on risk management in the field, and that approximately 57% of them did not receive training for that, and its showed that journalists are dissatisfied with media institutions' follow-up of incidents that occur with their colleagues, The results of the study showed that there is a tendency among journalists who hold a diploma or less to work in the field, and that there are differences between what the journalist working in the field believes he gets from training courses, and what is provided and applied by the institutions for which he works.

The study came out with a set of recommendations, the most important of which are: the necessity of subjecting journalists working in the field to training on risk management on a regular basis, noting the importance of updating these risks from time to time, so that the trainer can be well aware of the impact of risks in field work, and also the necessity of preparing training materials that simulate an environment. Field work and its risks.

Keywords: training, risk management, field journalistic work, the West Bank.

المقدمة

يعاني الصحفيون العاملون في الميدان في فلسطين من ظروف عمل صعبة واستثنائية بفعل الواقع السياسي والأحداث المتسارعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ تعرض الصحفيون ومؤسساتها إلى اعتداءات مختلفة، وفي ظل هذا الواقع يحتاج الصحفيون العاملون في الأراضي الفلسطينية إلى دورات وتدريبات تؤهلهم للتعامل مع الواقع المعاش والاستثنائي.

رصد تقرير نقابة الصحفيين الفلسطينيين لعام 2024 أن عدد الشهداء الذين سجلتهم النقابة في فلسطين خلال الربع الأول لهذا العام بلغ (31) شهيدا. فيما وثقت النقابة (61) إصابة في صفوفهم، أما حالات الاعتقال فبلغت (15) حالة اعتقال، ووثقت النقابة أيضا أربع اعتداءات من قبل المستوطنين على صحفيين من العاملين في الأراضي الفلسطينية، وأشار تقرير النقابة إلى أن أعداد الصحفيين الذين تم احتجازهم خلال ذات الفترة الزمنية بلغ (82) احتجازا، وتم مصادرة معدات العمل وتحطيمها لـ (35) مرة، فيما تم تدمير منازل لـ صحفيين واقتحامها من قبل جيش الاحتلال (18) حالة اقتحام وتفتيش. (نقابة الصحفيين الفلسطينيين، 2024).

ولم تكن هذه الاعتداءات في فلسطين بوجه عام، وفي الضفة الغربية بوجه خاص وليدة اللحظة بل كان الصحفيون منذ بدء عملهم في الأرض المحتلة مستهدفون، لتخويفهم وطمس الحقيقة (نقابة الصحفيين الفلسطينيين، 2024).

وأمام هذا الواقع الصحفي وظروف العمل الاستثنائية يرى الباحث، أن هناك ضرورة ملحة لتدريب الصحفيين في فلسطين خاصة وفي العالم، على كيفية حماية أنفسهم من المخاطر المحدقة بهم. مع التنويه بخصوصية العمل الصحفي في فلسطين لكون الصحفي بحاجة إلى تدريب يحاكي المخاطر الميدانية التي ولدت بفعل استمرار الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان في الأرض الفلسطينية، وخاصة في الضفة الغربية.

وانطلاقا من استشعار هذه الحقيقة، جاءت هذه الدراسة لتبحث في واقع التدريب الصحفي عبر الإجابة على التساؤل الرئيس الذي صاغه الباحث: ما دور التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي؟

سعت هذه الدراسة المعنونة: "دور التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي" إلى تبين مدى أهمية إدارة المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون في الميدان، والتي تهدف، في نهاية المطاف، إلى الحصول على صورة أو قصة معينة.

ولأن هناك أهمية كبيرة للحفاظ على سلامة الصحفيين والعمل في أجواء آمنة، كي يتمكنوا من نقل صور أخرى في أماكن مختلفة وبصورة دائمة، كان لا بد من تدريبهم على إدارة المخاطر المحدقة بهم؛ بشكل شخصي ومن خلال مؤسساتهم؛ من أجل الوصول إلى أداء صحفي مميز ومستمر.

وبالرغم من أن معظم الصحفيين الذين تم استهدافهم كانوا يتخذون الإجراءات اللازمة لحماية أنفسهم، إلا أن هناك حاجة ماسة لتدريبهم على ذلك، مع إزدياد المخاطرة التي يعيشها الفلسطينيون بوجه عام، والصحفيون الذي يعملون دائماً في النقاط الساخنة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق غايات هذه الدراسة، واختار الباحث العينة القصدية، المكونة من (233) صحافياً من العاملين في الضفة الغربية جمهوراً للإجابة على تساؤلات دراسته. اشتملت هذه الدراسة مجموعة من الفصول وعددها خمسة فصول، واحتوى الفصل الأول على الإطار العام للدراسة، إذ تناول فيه مشكلة الدراسة، ومبرراتها، وأهميتها، وأهدافها، وأسئلتها، وفرضياتها، ونموذج الدراسة وحدودها، وهيكلها.

أما الفصل الثاني، فقد أحتوى على الإطار النظري والتعقيب على الدراسات السابقة. بينما احتوى الفصل الثالث، على طريقة إعداد هذه الدراسة وإجراءاتها، وتضمن منهجية الدراسة، ومجتمعها، والعينة، وأداة الدراسة، وخطوات بناء استبانة الدراسة، وصدق وثبات الاستبانة. فيما تم تخصيص الفصل الرابع لتحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها. واختتمت الدراسة بالفصل الخامس الذي أحتوى على استنتاجات الدراسة ونتائجها وتوصياتها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 توطئة

تعد إصابة أي إنسان أو تضرره أمراً مؤلماً، له ولمن حوله، فكيف إذا كان هذا الشخص يخاطر بحياته من أجل نقل معلومة أو خبر للناس الآخرين، في مختلف أماكن تواجدهم، عن توتر في منطقة ما.

ولأن العالم اليوم، بات يعرف كقرية صغيرة؛ بسبب التطور التكنولوجي والاقتصادي الحاصل، الذي لم يكن موجوداً على مر العصور، فإن حدثاً ما في منطقة معينة حول العالم، تعطيه أهمية كبيرة في أرجاء العالم أجمع، وليس في تلك النقطة وحسب.

والمثال الأبرز على ذلك، فيما نعيشه اليوم من حرب مستمرة في فلسطين وخاصة في قطاع غزة، وكان آخرها الحرب التي انبثقت شرارتها منذ السابع من أكتوبر من عام (2023)، وحرب أخرى مستمرة بين روسيا وأوكرانيا منذ شباط عام 2022، بالرغم من أن هذه المنطقة تعتبر بعيدة نسبياً عن منطقتنا العربية، إلا أن الاهتمام بات واضحاً بشكل كبير بما يدور فيها من أحداث؛ أولاً لحب المعرفة بما يدور حولك حتى في كل أرجاء المعمورة. وثانياً، لأن ما يدور هناك قد يؤثر على معيشتك في

بلدك أنت! فمعظم الخبز الذي نأكله، هو من قمح مستورد من أوكرانيا، أي أن ما يحصل هناك سيؤثر على لقمة عيشك (BBC, 2022).

من هنا، فإن من يستطيع نقل الصورة والأحداث في هذه المناطق، البعيدة أو القريبة، هم على الأغلب العاملون في المجال الصحفي. فكان لا بد من معرفة كيف يتوجه هؤلاء الأشخاص إلى نقاط تماس، أو يمكن وصفها "النقاط الساخنة"، التي يهرب الناس منها؛ كونها تعتبر مناطق خطرة على كل من يتواجد فيها في لحظات الصراع (أو الاشتباك). وكيف يمكن لهم -الصحفيون- أن يتنقلوا من منطقة لأخرى، ومن خطر لآخر وهم على أهبة الاستعداد، وقد شكلوا لأنفسهم سبل الحماية بشكل جيد. لذلك، جاءت هذه الدراسة لتفسر الطريقة الصحيحة التي من الممكن أن يتبعها الصحفيون في حماية أنفسهم جسدياً أثناء وجودهم في الميدان للتغطية الصحفية.

وتركز هذه الدراسة على كيفية تدريب الصحفيين على حماية أنفسهم، وهل بإمكانهم تطبيق ما يتدربون عليه، وهل هذه التدريبات مفيدة بالفعل لهم ويمكن تنفيذها على أرض الواقع؟ (الموقع الإلكتروني لنقابة الصحفيين الفلسطينيين).

كما ستبحث الدراسة في طرق إدارة المخاطر المحدقة بالصحفيين، وأثرها على أدائهم الصحفي، كون الظاهر أنهم يذهبون إلى نقاط ساخنة. إذ كيف لهم أن يعرفوا هذه الأماكن، وكيف يمكنهم أن يتنقلوا فيها، وكيف يمكن أن يغطوا الأحداث بشكل مهني؟ وذلك دون المساس بسلامتهم الجسدية والنفسية.

2.1 مشكلة الدراسة

اختار الباحث الدراسة الحالية نتيجة أشكال الاستهداف للصحفيين التي تظهر في الإحصائيات الأخيرة؛ منهم من هو زميله/ته في المهنة، ومنهم من هو زميله/ته المباشر في الميدان. ولأن الباحث يعمل في المجال الصحفي بوجه عام منذ ما يزيد عن (17) عاماً، وفي الميدان منذ ما يزيد عن عشر سنوات، خلال هذه الفترة على الأقل تم استهداف الصحفيين العاملين في الميدان بعدة أشكال، خاصة في الضفة الغربية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، التي يعمل فيها الباحث.

ولعل ذروة الاستهداف في الضفة الغربية تتمثل في عملية القتل المستهدف أو العشوائي، كما حصل مع الصحفية الشهيذة شيرين أبو عاقلة، والإصابة كما حصل مع الصحفي الأسير معاذ عمرانة،

وكذلك الاعتقال على خلفية العمل الصحفي كما حصل مع الصحفي الأسير أيمن ربابعة؛ زميل الباحث في العمل الإذاعي. وتم تسجيل مئات الحالات من هذه الانتهاكات، التي تضاف إلى انتهاكات حرية الرأي والتعبير، كما حصل مع الاستدعاء والمقابلة لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

بوجه عام، وعلى حد علم الباحث خلال قيامه بالبحث، تبين أن هناك ندرة في الأبحاث التي الجمع بين التدريب وإدارة المخاطر والعمل الصحفي الميداني. يضاف إلى ذلك أن العمل الصحفي متغير بتقدم التكنولوجيا وكذلك معطيات الميدان، الذي تغيره السياسة والأحداث الواقعة وغير المتوقعة والمتسارعة على الأرض.

كما أن الوطن العربي لم يشهد مثل الأحداث التي تدور في فلسطين تحت الاحتلال. صحيح أن العراق احتل من الولايات المتحدة الأمريكية عام 2003 ولكن الوضع الميداني فيه كان مختلفا عن الحالة الفلسطينية، التي تستمر الحالة الاحتلالية فيها منذ أكثر من 76 عاما.

السؤال الرئيس للدراسة

تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما هو دور التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي؟**

3.1 أسئلة الدراسة

سيكون السؤال الرئيس للدراسة هو:

ما دور التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هو واقع التدريب على السلامة الجسدية في المؤسسات الاعلامية؟
2. ما هي أدوات وأساليب التدريب المتبعة للحد من المخاطر الميدانية؟
3. ما متطلبات إدارة المخاطر في العمل الصحفي الميداني في فلسطين.

4.1 مبررات الدراسة

- ندرة الدراسات التي تربط التدريب بإدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي.

- عدم وجود دراسة تخص العمل الميداني للصحفيين في الضفة الغربية، خاصة مع التغير الكبير في واقع العمل الميداني في الضفة الغربية بوجود الاحتلال وانتشار المستوطنات.
- تسليط الضوء على نوعية التدريب وأسلوبه في محاكاة وجود المخاطر في العمل الميداني للصحفيين والتأكد من جودة التدريبات ومدى موائمتها لحاجة الصحفيين في الميدان لحماية أنفسهم واستمرارية عملهم.

5.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة نظرياً في:

- تساهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى العلمي المتعلق بالموضوع.
- يشكل هذا البحث بداية لبحوث أخرى يمكن أن تجري في منطقة الدراسة، وفي مناطق أخرى.

كما أن الأهمية التطبيقية للدراسة تتمحور في:

- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد في تطبيق التدريبات من قبل الصحفيين على إدارة المخاطر المحدقة بهم لحماية أنفسهم ومعداتهم.
- تحديد العمل الميداني ودراسة الميدان بشكل جيد قبل النزول إليه وخاصة في نقاط الصراع الملتهبة.
- قدرة المؤسسات الإعلامية على ترسيخ تطبيق التدريبات التي يتلقاها العاملون فيها لإدارة المخاطر المحدقة بهم.

6.1 أهداف الدراسة

يتمحور الهدف الرئيس للدراسة في: التعرف على واقع التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي.

ويتفرع عن الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليها وهي كالآتي:

- التعرف على واقع التدريب على السلامة الجسدية في المؤسسات الإعلامية.
- الكشف عن أدوات وأساليب التدريب المتبعة للحد من المخاطر الميدانية.
- تحديد متطلبات إدارة المخاطر في العمل الصحفي الميداني في فلسطين.

7.1 فرضيات الدراسة

حاولت هذه الدراسة اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في تأثير واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي؟
2. لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تُعزى للمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، الشهادة العلمية، إصابة عمل، الجنس، مكان العمل، المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر).

 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الشهادة العلمية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر.

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تُعزى للمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، الشهادة العلمية، إصابة عمل، الجنس، مكان العمل، المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر.
- 5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير العمر.
- 6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر.
- 8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

8.1 نموذج الدراسة

تنقسم متغيرات الدراسة الى ما يلي:
المتغير المستقل: التدريب بأبعاده.

المتغير التابع: إدارة المخاطر وأبعادها.
العوامل الديموغرافية: التعليم، الجنس، مستوى التعليم، الخبرة العملية.

9.1 حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:
الحد المكاني: الضفة الغربية المحتلة.
الحد الزمني: العام الأكاديمي 2024/2023.
الحد البشري: الصحفيون العاملون في الميادين.

10.1 مصطلحات الدراسة

التدريب

عملية تهدف إلى تنمية المهارات والقدرات للأفراد لتمكينهم من الأداء الفعال، وتحسين قدرات الأشخاص، وتحقيق الأهداف الخاصة والعامة (الشريف وآخرون، 2022).

إدارة المخاطر الميدانية

يتم فيها عملية تحديد وتقييم ومراقبة التهديدات أو الفرص المحتملة، وكذلك تعتبر لإجراءات التي يجب اتباعها لتجنب الأخطار المختلفة.

وفي دراستنا هذه فإن الهدف من إدارة المخاطر حماية الصحفي لنفسه في ميدان العمل، من خلال تحديد التهديدات المحدقة به، ولأن مكان الدراسة هو الضفة الغربية، فإن التحديات فيها كبير؛ لأنها تعتبر من مناطق النزاع حول العالم والتي فيها من المخاطرة العالية (مكسور، 2018).

المؤسسات الإعلامية

وهي المؤسسات التي تقدم خدمات المعلومات، ونشر المضمون الإعلامي الذي يهتم المجتمع، من خلال الأخبار ونشر الوعي، والفكر والثقافة (المدهون، 2018).

الضفة الغربية

هي منطقة جيوسياسية تقع في مركز فلسطين، وتشكل ما يقارب 21% من مساحة فلسطين الإنتدابية، حيث ظلت هي وقطاع غزة في يد العرب بعد نكبة عام 1948، قبل أن يضمها الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 لتصبح كل الأرض الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 تمهيد

سنتناول في هذا الفصل ما يتعلق بالتدريب؛ التعريف والمفهوم والأهمية، ثم ننتقل إلى تدريب الصحفيين في الميدان، على مختلف القضايا ذات الصلة بهذه المهنة. كما سنناقش المخاطر من حيث المفهوم، وكيفية تجنبها، وأثرها على الأداء الصحفي. وسيتم التركيز على تدريب الصحفيين على مواجهة المخاطر وتجنبها، وما يتضمنه ذلك من الحماية الجسدية الذاتية للصحفي في الميدان، لا سيما في الحروب والاشتباكات.

وستتضمن المناقشات في جميع هذه المفاهيم خصوصية الحالة للصحفي الفلسطيني الذي يغطي، بالكلمة والصورة، أخبار الأنشطة العسكرية والأمنية الاحتلالية في الضفة الغربية، والتي كثيراً ما تشهد اشتباكات مسلحة، أو هجمات لجنود الاحتلال على المقاومين الفلسطينيين؛ باستهدافهم وتصفيتهم جسدياً و/أو هدم بيوتهم بدون سابق إنذار. وغير ذلك من المشاهد التي لا يتسع المجال لذكرها.

2.2 التدريب: التعريفات والمفهوم والأهمية

يعرف صالح عبد الحميد السيد التدريب بأنه: ذلك المجهود الذي يؤدي إلى زيادة المعرفة والمهارات والقدرات للعمال باختلاف مستوياتها الوظيفية، بحيث يصبح كل فرد منهم أكثر كفاءة في أداء العمل المنوط به (السيد، 2017).

التدريب كمصطلح يعني المدرب والمتدرب، فهو نشاط ينقل بموجبه المدرب مجموعة من المعارف والمعلومات التي يمكن اعتبارها مفيدة لعمل المتدرب في وظيفته، ويؤدي إلى تطوير قدرات المتدرب وإمكاناته. ويتميز التدريب عن التعليم، بأن التدريب يعني التهيئة المهنية بتأمينه تأهيلات محددة لنوع معين من المهن، في حين أن التعليم يخلق قاعدة ثقافية عامة تنطلق من الفكرة المجردة لاكتساب المعلومات الأساسية في الحياة (العريني، 1994).

وعليه، يعدّ التدريب من أهم الأساليب لاكتساب الخبرات العلمية والتطبيقية للأفراد في مختلف المجالات. وزاد الاهتمام به للدور الذي يلعبه في زيادة قدرات الموارد البشرية للمؤسسات المختلفة (رضوان، 2007). فالتدريب يمكّن من نقل الخبرات والمعرفة من أصحاب التجربة الذين يمارسون عملهم ووقعوا في الأخطاء وتعلموا منها، ويمكنهم تجنبها من خلال نقل خبراتهم وفق قوالب تعليمية تحاكي كيفية عدم تكرار وقوعهم في هذه الأخطاء ومن ثم معالجتها، وفق ما رأوه مناسباً، وكذلك وفق ما اتخذه، هم ومؤسساتهم، من قرارات لحل هذه المشكلات وتجنب الوقوع فيها مستقبلاً.

والتعريف الإجرائي للتدريب: هو الطرق والأدوات التي يحتاجها الصحفيون من أجل حماية أنفسهم خلال عملهم الميداني.

يطرح الممثل العالمي المعروف "جون كاولي" (1923-1998) مداخل لتدريب العاملين وتنميتهم، منها (العريني، 1994):

- 1) تصميم عمليات تدريبية مستمرة من أجل تحسين الأداء أو التعرف على بعض الأنشطة الجديدة.
- 2) يتم نقل المهارات المطلوب اكتسابها من خلال التدريب والتطوير الوظيفي للأفراد.
- 3) يتم التخطيط لبرامج التدريب كاستجابة لمشاكل الأداء في العمل، ولتصحيح العجز في الكفاءات المتاحة، ولمواجهة العقبات التي تواجه العمليات الفنية المتزايدة.

ينبغي التخطيط لبرامج التدريب والتطوير الوظيفي من خلال التعرف على الاحتياجات الفعلية للأفراد والمنشآت من خلال نظام الإدارة بالمشاركة الذي يسمح فيه للعاملين بالتعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم. وتعتمد فعالية التدريب على مدى اهتمامه بالاحتياجات المستقبلية، وبما لديه من إمكانيات في تصميم البرامج وتنفيذها ومدى اشتماله على أساليب التقويم والمتابعة الفعالة (العريني، 1994).

لقد تطور التدريب حتى أصبح يعد له من الطرق والأساليب والمسميات ما يزيد على (30) اسمًا، وأصبح إعداد المدربين وظيفية من وظائف بعض المؤسسات الدولية، التي تهتم بهذا المجال خاصة في الدول النامية، كما أصبح أعداد المدربين أكبر دليل على أن عملية للتدريب لم تعد تعليمًا بالمفهوم التقليدي بل هي وسيلة لاكتساب مهارات متعددة ومحددة. تؤثر فعليًا في إنتاجية العمل. وذلك بسبب الدور الفعال الذي يلعبه التدريب في تنمية الأداء وتطويره لجميع فئات القوى العاملة (عزت، 2018).

كما أن التدريب خيار استراتيجي لأي مؤسسة ترنو إلى تأهيل الكوادر البشرية لديها والقدرة على تلبية حاجات العمل، ومسايرة التطورات والتغيرات المتسارعة التي تتم في مجال العمل. وللتدريب أهمية كبيرة لما يقدمه للموظف من معارف ومهارات وقدرات جديدة تكون مهنته بحاجة إليها، أو عن طريق تعريفه على أحسن الحلول للمشكلات التي يمكن تقديمها خلال ممارسته لمهنته (الشريف وآخرون، 2022).

ستتناول هذه الدراسة التدريب وتأثيره في قدرة العاملين في قطاع الإعلام، بخاصة الصحفيين، على إدارة المخاطر أثناء عملهم الميداني. إذ أن العمل الإعلامي بوجه عام يتكرر في قوالبه الفنية، وكذلك أيضا العمل الميداني يتكرر ويتشابه في كثير من تفاصيله وخاصة في فترة النزاعات، ولوجود جهات مختلفة تكون واضحة الخصومة فيما بينها، مثل الاحتلال الذي يعيش تحته الفلسطينيون، وطريقة تعامل قوات الاحتلال الإسرائيلي مع الصحفيين أثناء تظاهراتهم المختلفة؛ فإنه من المتوقع أن يكون هناك طرق مهمة للصحفيين في التعامل مع هذا القمع، وما الذي يجب أن يقوموا به حتى يجنبوا أنفسهم الإصابة أو المطاردة.

يستطيع الصحفي، وغيره من العاملين في قطاع الإعلام، التوصل إلى النجاح في وظيفته من خلال التدريب، والعمل في المهنة الإعلامية، والمثابرة عليها. وإذا كانت الكلية أو الجامعة لا تخلق عاملاً أحسن، فإن خريج معهد التدريب يكون أكثر قرباً لأن يكون صحفياً أحسن كفاءة (الجابر، 1981).

يرى عبد الله الكندي في كتابه "تغطية الصحافة العربية للحروب" والتي عرض فيها دراسات في فلسفات التغطية ومضامينها في حربي الخليج الثانية والثالثة، من صحف عربية وأجنبية أن هناك نسباً كبيرة في عمليات تكرار المعلومات والمصطلحات في التعامل مع هاتين الحربين (الكندي، 2008). من خلال خبرة الباحث، فإن التحرك في الميدان لتغطية حرب ما، يجعل العمل الميداني كذلك متكرراً في طريقة التعامل مع الجهات المتحاربة. كما تعمل الصحافة في فلسطين بشكل مختلف، نوعاً ما، عن العمل الصحفي في أية دولة في العالم؛ بسبب وجود الاحتلال وقوانينه ووجود النظام الفلسطيني الداخلي، الذي يحدد الطريقة التي يتم العمل بها.

ولأغراض هذه الدراسة سوف نستخدم مصطلحات: جيش الاحتلال، تدريب الصحفيين، المخاطرة، مناطق الاشتباك.... الخ.

بنظرة عامة، نجد أن أي عامل في مجال ما يحتاج أن يتلقى آخر تحديثات العمل الذي يقوم به والتطور الحاصل على ذلك العمل، وذلك من خلال التدريب العملي على تنفيذ هذه الأعمال المستحدثة، ويقوم بذلك أشخاص ذوو خبرة ممتازة في هذا المجال، ويستطيعون دراسة الاحتياجات الجديدة والمشاكل وكيف تم حلها في تحديثات هذا العمل (السالم وصالح، 1991).

ومن أهداف التدريب تنمية المهارات الفردية وعلى مستوى المؤسسة، ولأن التدريب يهدف لرفع مستوى الأداء ولنقل التأقلم مع التغيرات التي تتم على الأرض (عقيلي، 2005).

يحتاج العمل الصحفي اليوم إلى مهارات عديدة لمواجهة المشكلات في هذا العمل، بتوظيف التطور التكنولوجي والاتصالي السريع والاستفادة منهما. لذلك، فإن العامل في المجال الصحفي يحتاج للتدريب الجيد والمستمر على تفاصيل كثيرة في الأداء الصحفي، وكذلك أيضاً من أجل حماية نفسه في الميدان.

يمثل "الصحفيون-الشباب" طاقة الفعل الحقيقية، ويتميزون بمزايا متنوعة ومتعددة، لعل أبرزها عدم الخوف من الخطر، والاندفاع في محاولة لإثبات الذات، وإثبات أنهم يملكون القدرة على مواكبة الأحداث الميدانية، من هنا تظهر أهمية السلامة المهنية لهم عند تغطية الأحداث المختلفة - وضرورة قيامهم بالأخذ بها، لا سيما أنهم -الصحفيون الشباب- الأكثر عرضة للانتهاكات والاستهداف المباشر (تربان، 2018).

وهناك منحى دأبت عليه أغلب المؤسسات الإعلامية في تنظيم دورات السلامة المهنية الصحفية، وهي أن تعتمد على ضباط عسكريين سابقين أو موظفي شركات أمنية، لتدريب الصحفيين على تطبيقات السامة المهنية (مكسور، 2018).

3.2 طرق قياس التدريب

هنا يمكن قياس فعالية التدريب في الأداء الصحفي للصحافيين من خلال ثلاثة أساليب بقياس فعالية التدريب بوجه عام، والتي طرحها وليم روثنيل في كتابه استراتيجيات الإرتقاء بالأداء البشري (روثنيل، 1997). وهذه الأساليب، إذا ما اسقطناها على العمل الإعلامي فهي تكون بالإجابة على الأسئلة الثلاثة التالي:

أولاً: هل تحقق التدريبات أهداف المؤسسة الإعلامية العامة؟

ثانياً: هل يمكن للمؤسسة الإعلامية الاستمرار في النشاط التدريب أو تطويره أو حتى القيام بإلغائه؟

ثالثاً: هل يمكن للمؤسسة الإعلامية أن تقوم بتحسين برامجها التدريبية لتواكب تطورها المستقبلي في ظل التطور التكنولوجي الكبير في وسائل الإعلام؟ (روثنيل، 1997).

رابعاً: من غير الممكن معرفة مدى أهمية تدريب ما في تحقيق كل المحاسن لعملية تدريبية معينة، فالعديد من المؤسسات الإعلامية لا تعتمد طرق علمية متمكنة ومحدثة في التعامل مع احتياجات سوق العمل، وإن تم ذلك فإنه يتم بشكل يعتمد على خبرات العاملين في هذه المؤسسة (زقوت، 2018).

خامساً: ورد في كتاب "كيفية قياس فاعلية التدريب" للكاتبه ليسلي راي، أن هناك مجموعة من النقاط التي يجب أن يسعى المدرب للقيام بها، من خلال تحديد هدف التدريب، ومن ثم وصف عام لطريقة العمل وتحديد الكفاءة المهنية وتحديد الغرض الرئيس من أجل رفع الكفاءة للقيام بدور متكامل في المنهج التدريبي المستخدم ومن ثم للحصول على أهداف التدريب (راي، 2001).

وهنا يتم طرح مجموعة من الأسئلة التي يجب على المتدرب في نهاية المطاف أن يجيب عليها في هذه الدراسة وهي على النحو التالي:

هل تم تحقيق أهداف عمل الصحفيين في الميدان بحمايتهم في نهاية كل عمل يقومون به؟
هل أسهم تدريبهم في تغيير طريقة حمايتهم؟
هل أنتج هذا التدريب للصحفيين من يستطيع أن يواجه آخرين في الميدان ليحموا أنفسهم أسوة
بالمندربين جيذا؟ (راي، 2001).

سادسا: هناك عدة طرق مهمة لتدريب الصحفيين العاملين في الميدان، منها: الحماية الجسدية وكذلك
الالكترونية؛ كون الصحفي اليوم يمكن تحديد مكانه وهويته من التطوير التكنولوجي في كتابته وما
ينشره، وكذلك من خلال ما يحمله ممن معدات تكنولوجية يمكن أن تحدد مكانه باستخدام التكنولوجيا،
لذلك لا بد من معرفة قدرته على إبراز المعلومات التكنولوجية التي يمتلكها، حتى الهاتف النقال الذي
يحمل.

من الأهمية بمكان أيضا أن يتم التدريب وفق معرفة المهارات التدريبية وتكلفة ذلك في عملية التدريب،
فكثير من عمليات التدريب تتم دون تكاليف كبيرة ما يعني أنها لن تضع الصحفي في المكان الذي
يحاكي جيذا ما يقوم به من عمل، طول فترة التدريب وتعاقبه، وكذلك الطرق المعتمدة فيه له الأهمية
الكبيرة في معرفة التدريب وأيضا احتياجاته اللوجستية، التي تمكنه بعد التدريب من استخدامها
(Shapiro, 2017).

سابعا: يعتمد نجاح عملية التدريب بشكل كبير على التقييم الذي يمر عبر تطبيق ما تم التدريب عليه
في الميدان جيذا (بحري ومنى، 2021)، وللأسف الشديد فإن الحالة الفلسطينية، على سبيل المثال،
والعمل الصحافي في الميدان يعني مخاطرة كبيرة قد تؤدي في كثير من الأحيان للوفاة أو الإصابة أو
الإعتقال.

4.2 التدريب على حماية الجسد والمتغيرات النفسية

إن الحق في حماية الجسد، سواء كان ماديا، أو نفسيا، هو من حقوق الإنسان الأساسية لما يقوم به
هذا الجسد من نشاطات حيوية مختلفة تخدم الفرد، ومن ثم مع العمل الجماعي تخدم المجتمع بوجه
عام، وصحة أفراد المجتمع هي من أهداف التنمية القومية (عامر، 2023).

يزيد على ذلك أن الاستقرار النفسي للعاملين في مجال الصحافة، كما هو الحال في كل الأعمال
الأخرى، له أهمية كبيرة في الوصول إلى ذروة عطاء العمل، ولأن الضغط النفسي الذي يتعرض له
الصحفي، خاصة إذا ما تعامل مع أحداث إنسانية صعبة فإن ذلك سيؤدي إلى مزيد من الأحمال

عليه، خاصة أن المهم في عمله هو العمل بكفاءة عالية لأنه بحاجة إلى إيصال رسالته بكل وضوح وليكون الجمهور هو صاحب القرار في طريقة التعاطي مع الحدث (إدريس، 2024).

ولأن الحفاظ على الجسد هو من الحقوق الأساسية للإنسان، وأن من يحق له المساس بهذا الجسد بقصد إصلاحه، كالطبيب مثلاً (فغرور، 2018)، فإنه كان لزاماً على الصحفيين أن يقوموا بالتدريبات اللازمة لحماية أنفسهم جسدياً ونفسياً، خلال فترة عملهم وما بعد الإنتهاء من المهام التي يقوموا بها.

5.2 الحماية الجسدية للصحفيين

تعدّ سلامة الإنسان عنصراً مهماً في أي عمل، فكيف إذا كان هذا العمل، هو لإنسان يقوم بنقل صورة وخبر عن حادثة معينة يهتم بها متابعوها، فعلى سبيل المثال، نجد أننا، وبالرغم من بعد المسافة بيننا وبين روسيا أو أوكرانيا، نهتم كثيراً بالأحداث هناك، لأسباب عديدة، منها: أن الإنسان بطبيعته ميّال إلى معرفة ما يدور حوله، كما أنه، وفي ظل العولمة الحالية، والتقارب الاقتصادي العالمي، أصبح أي اضطراب في العالم يؤثر على الواقع المعيشي لمعظم سكان الأرض بشكل مباشر أو غير مباشر (حرب، 2021).

من هنا، كان لا بد من وجود أشخاص يقومون بواجبهم في التغطية الصحفية لهذه الأحداث، وهؤلاء – أي الصحفيون – عليهم الدخول إلى ميدان هذه الأحداث التي قد تشكل في كثير من الأحيان خطراً مميتاً. لذلك، كان يجب على الصحفيين أن يكونوا واعيين جيداً لهذا الخطر، وأن يقوموا بحماية أنفسهم جسدياً حتى يستمروا في عملهم.

وقد جاءت هذه الدراسة، التي تعرّف العاملين في هذا المجال، وحتى المتابعين لأي نوع من الأخبار، كيف يمكن دراسة المخاطر المختلفة على هؤلاء الأشخاص، وبالتالي كيف يمكنهم أن يحموا أنفسهم جسدياً ونفسياً منها قبل وخلال حصولها.

6.2 إدارة المخاطر: تعريفاته وأبعاده

تعرّف مدرسة هارفارد للأعمال (Harvard Business School) (HBS) إدارة المخاطر بأنها: العملية المنهجية لتحديد التهديدات وتقييمها وتخفيفها أو عدم اليقين التي قد تؤثر على المؤسسة. وهي

تتضمن تحليل احتمالات المخاطر وتأثيرها، وتطوير استراتيجيات لتقليل الضرر، ومراقبة فعالية التدابير (Kate, 2023).

تعرف إدارة المخاطر بأنها: النهج والممارسة المنهجية لإدارة عدم اليقين وذلك للحد من الضرر المحتمل والخسارة وزيادة الفرص والمكاسب المحتملة إلى أقصى حد. ويتلخص هدف إدارة المخاطر في "تحديد أفضل مسار للعمل في ظل عدم اليقين من خلال تحديد القضايا المتصلة بالمخاطر وتقييمها وفهما واتخاذ القرارات بشأنها والإبلاغ عنها (www.cverefereceguide.org)."

ويعرف صندوق الأمم المتحدة للسكان إدارة المخاطر المؤسسية بأنها: عملية على مستوى المنظمة ترمي إلى تحديد وتحليل وتقييم ومعالجة ومراقبة المخاطر نحو تحقيق الأهداف التنظيمية بشكل منظم ومتكامل ومنهجي (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022).

وهناك ما يطلق عليه "معالجة الخطر"؛ يعتبر بمثابة عملية اختيار إجراءات بغرض التغيير في الخطر وتطبيقها. وتتضمن معالجة الخطر، كأحد أهم عناصرها: التخفيض/ التحكم في الخطر، وتمتد أكثر إلى تجنب وتمويله. وتمويل الخطر باعتباره آليات تمويل النتائج المالية للخطر، مثل برامج التأمين (الجمعية المصرية لإدارة المخاطر، ص: 10).

وتتطلب إدارة الخطر الفعالة نظامًا لتقديم التقارير والمراجعة للتأكد من التعرف الفعال على الأخطار وفحصها وأن إجراءات التحكم في الخطر الملائمة قد تم اتخاذها. ويجب إجراء المراجعة الدورية للسياسة ومستويات التوافق مع القوانين، ومراجعة معايير الأداء لتحديد فرص التطوير (الجمعية المصرية لإدارة المخاطر، ص: 11).

فيما يتعلق بأبعاد "إدارة المخاطر"، هناك من يرى عناصر "إدارة المخاطر" (minthr.com):

أولاً: تحديد المخاطر: إذ يوجد الكثير من الاستراتيجيات التي يتم إتباعها في تحديد المخاطر، وهذه الاستراتيجيات تختلف المستخدم (مؤسسات وأفراد)، ومن الأساليب التي يُمكن استخدامها في تحديد المخاطر الآتي: العصف الذهني، والتحليل الخاص بالسلامة الوظيفية، والسيناريو المتبع في تحقيق الهدف، والسجل الخاص بالمخاطر السابقة، والجولات الميدانية، وسؤال الخبراء.

ثانياً: تقييم المخاطر وترتيبها: إذ يصبح لدينا بعد تحديد المخاطر عدد كبير منها وقد يكون من المستحيل أن نتعامل معها جميعاً في وقت واحد، لذا يجب القيام بتقييم هذه المخاطر وترتيبها لدرجات ومن ثم يُمكن التعامل مع المخاطر الأشد خطورة أولاً.

وهناك من يرى إدارة المخاطر باعتبارها ثلاثية الأبعاد، وهي (Bone, 2014):

البعد الأول: تقييم المخاطر، وهو البعد الذي عادة ما تبدأ به المؤسسات.
البعد الثاني: عملية تحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها أو تجنبها بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في المرحلة الأولى. يطلق العديد من المتخصصين في المخاطر على هذه العملية اسم "التخفيف من المخاطر".

البعد الثالث: اتخاذ القرار في ظل ظروف غير مؤكدة، أو ما يسمى أحيانًا بأنظمة السلوك. إذ تشير الأبحاث الحديثة إلى أن 95% من حالات فشل المخاطر تحدث بسبب السلوك السيئ أو اتخاذ قرارات غير مستنيرة. إن هذه الحقيقة تشير إلى أنه حتى أنجح برامج إدارة المخاطر تتفق 90% أو أكثر من مواردها على 5% من المشكلة. ويتم إنفاق 10% الأخرى على الإصلاح بعد حدوث فشل في المخاطر. ويتم إنفاق القليل من الموارد أو لا شيء على أنظمة السلوك.

يلاحظ من ذلك، أن هناك إجماعًا على بعدين -أو عنصرين- من أبعاد إدارة المخاطر، يضاف لهما بعدًا ثالثًا هامًا، يتعلق بأنظمة سلوك المؤسسات التي يبدو أن المؤسسات لا توليها القدر الكافي من التدريب والتأهيل، وذلك من أجل ضمان مواجهة المخاطر بنجاح؛ أي القدرة على اتخاذ القرار الصائب والملائم في ظل ظروف صعب وغير مؤكدة.

ولإدارة المخاطر أهمية قصوى، تتمثل فيما يأتي: (1) حماية سمعة المؤسسة. (2) تخفيض الخسائر. (3) تشجيع على الابتكار والتطور. (4) تعزيز عملية اتخاذ القرار (Kate, 2023).

إن وقوع الحوادث أمر محتوم مهما كان قدر الحرص المبذول لتوفير الحماية، ولا يستطيع المرء فعل شيء عندما تستخدم الجهات التي تستهدف وسائل الإعلام طرق وحشية لا ترحم لسحق التحقيقات الصحفية. ولكن ثمة خطوات يستطيع الصحفيون والمنظمات الإعلامية اتخاذها لتقليل حجم الخطر بالنسبة للموظفين وبالتحديد، فإن هناك اعتبارات مهمة جداً في توفير الحماية، يقف على رأسها توفير الإعداد والتدريب والحماية الاجتماعية، كما يجب أن تحول المنظمات الإعلامية دون المخاطرة لأغراض تجارية، بتشجيع التعاون بين الصحفيين عند وجود أوضاع يحتمل أن تكون خطرة (لطفي، 2015).

في ظل ما يواجه الصحفيين من مخاطر، خصوصاً أولئك الذين يغطون في مناطق النزاع، بدأ العالم منذ سنوات بالتظير لما أصبح يعرف بقواعد السلامة المهنية الصحفية، والتي تتمحور حول الإجراءات التي يجب على الصحفي اتباعها عند التغطية في أماكن النزاعات، وتشمل هذه التطبيقات كافة الإجراءات التي يجب أن تتبع من قبل الصحفيين من لحظة تكليفه بالسفر للتغطية إلى حين عودته، وكل السيناريوهات المحتملة منذ الانطلاق حتى العودة (مكسور، 2018).

تعدّ حماية الصحفيين من المسائل الضرورية، إذ يكفل لهم القانون الحماية في وقت السلم كما في وقت الحرب، حيث أقرت جميع الدساتير العالمية حماية الحق في حرية التعبير والصحافة والصحفيين. أما بالنسبة للحماية الدولية، فإن جل الإعلانات والمواثيق الدولية قد أكنت هذا الحق، فنصت عليه المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان العام 1948 بأنه "لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير وأكد هذا أيضاً بنص مادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، فهذه المواثيق كلها أفادت كثيراً في إعطاء نوع من الحماية الخاصة للصحفيين (لطي، 2015).

إلا أن هناك شبه إجماع لدى الباحثين والمراقبين على أنه لا يتم دائماً ضمان سلامة الصحفيين ممن يؤدون مهام خطيرة وحتى إذا كان القانون الدولي ينص على الورق على توفير حماية مناسبة فإن الأطراف المتحاربة في هذه الأيام لا تبدي احتراماً كافياً تجاه ذلك القانون. وبسبب المخاطر التي يواجهها الإعلاميون لتوفير المعلومات للرأي العام، فإنه يحق للعاملين في أجهزة الإعلام والصحفيين ومن يعاونونهم، في مناطق الحرب أو المناطق الخطرة الحصول على الحماية والتعويض والضمانات الأساسية من مخدمهم، على ألا يعني ذلك أن تخضع حمايتهم لإشراف السلطات العسكرية أو الحكومية المحلية، كما أنه على مديري أجهزة الإعلام تحمل المسؤولية لبذل الجهود كافة لتطبيق المبادئ الثمانية التالية: الإلتزام، والإرادة الحرة، والخبرة، والاستعداد، والتجهيزات، والتأمين، والدعم النفسي، والحماية القانونية (شلبية، 2008).

لذلك، فإنه على كل مؤسسة عاملة أن تتجنب ما يمكن أن يؤدي إلى الخطر الذي يمكن أن يوقف عملها أو أن يمس العاملين فيها، ولأن العمل الصحفي المميز الذي يكشف الحقائق فيه العديد من الصدمات مع الجهات المختلفة للحصول على معلومة ما أو لتصحيح أخرى، كان العمل الصحفي له المخاطرة التي قد تؤدي بحياة الإنسان كما حصل مع العديد من الصحفيين الفلسطينيين، خاصة بعد

الحرب الأخيرة على قطاع غزة، والتي طاولت أيضا الضفة الغربية، فقد كان هناك الشهداء، ومن تم اعتقالهم ومن التنكيل بهم أو التحقيق معهم على خلفية عملهم الصحفي (نقابة الصحفيين 2024). لا يقتصر الخطر في العمل الصحفي في فلسطين على الاحتلال الإسرائيلي وأدواته التي يمكن أن يستخدمها في ملاحقة الفلسطينيين بوجه عام والصحفيين بوجه خاص، وإنما هناك مخاطر بأنواع مختلفة؛ قد تكون إدارية أو اقتصادية أو مالية أو إصابات خلال العمل. لذلك فإن التوجه العام لدى الإدارات المختلفة أن تقوم بدراسة هذه المخاطر، وتقوم بتدريب العاملين لديها لتجنبها.

ولكي يتم ضمان الاستمرارية في إدارة المخاطر فإنه لا بد من وجود أطر مختلفة من المؤسسة وكذلك الكادر البشري، وتعتمد إدارة المخاطر بوجه عام بحالة تتبؤ بخطر معين يجب تجنب الوقوع فيه وإدارته (القحطاني، 2023).

وفي دراستنا هذه يعدّ التدريب على إدارة المخاطر، لتجنب الوقوع فيها، أمر مهم جدا للاستمرار في العمل. الأمر الذي يتطلب المعرفة بالأخطار المحدقة بالعمل ودراستها وتشخيصها، وهي من الأمور الهامة من أجل الحصول على مادة صحفية مميزة، وفي ذات الوقت لا يكون ثمن المعلومة هو الوقوع في التهلكة.

يمكن القول إن المخاطرة هي حدوث انعكاس عن التوقع الذي هو مخطط له، ومجابهة هذا الانحراف المتوقع قبل حدوثه بتجنب الوقوع فيه، أو معالجته السريعة لحظة حدوثه، ويمكن أن يتم توثيقه من خلال الأشخاص الآخرين الذين وقعوا فيه لتجنب الوقوع فيه ثانية (قندوز، 2014).

وتعدّ إدارة المخاطر في العمل الصحفي من الأهداف المهمة للتخفيف من حدة المعوقات التي قد توقف العمل والتعامل معها، والتخفيف من أي نتائج متوقعة لها.

من هنا، تأتي أبعاد إدارة المخاطر، من خلال تحديدها، ومن ثم أن تكون مدرجة في إدارة العمل الفردي والجماعي للمؤسسة، وكذلك أن يتم النقاش فيها بين فترة وأخرى، كون هناك متغيرات على الأرض في بيئة العمل المختلفة والمتضاربة.

ولا بد من اتخاذ قرار على المستويات المناسبة من أجل الوصول إلى الحماية العامة للفرد والمؤسسة صغر ذلك أو كبر (الاتحاد الدولي للاتصالات، 2017).

1.6.2 طرق قياس المخاطر

ينطلق الدكتور زاهر الرمحي من ثلاثة أبعاد للخطر، هي: احتمالية حدوثه، ونتائجه ومدى أثره، في استعراضه ثلاث طرق لقياس المخاطر، هي (الرمحي، 2017):

الطريقة الأولى: التقديرات الاحتمالية المباشرة

ويتم قياس المخاطر بأسلوبين:

1) أسلوب تحليل العلاقة التي تربط بين المخاطر الآتية:
المخاطر الملازمة: وهي المخاطر ذات القابلية المؤكدة لحصول أخطاء مادية على اعتبار عدم وجود نظام رقابة داخلية.

المخاطر الرقابة: وهي مخاطر حصول أخطاء مادية ناتجة عن عدم كفاءة نظام الرقابة الداخلية.
مخاطر الاكتشاف: المخاطر الناتجة عن عدم اكتشاف أخطاء مادية من خلال إجراءات التدقيق (كأن يأخذ عينة لا تتضمن الأخطاء).
2) أسلوب تقدير مبلغ الخسائر السنوية المتوقعة.

الطريقة الثانية: عناصر الخطر

تعتمد هذه الطريقة على قياس عناصر الخطر التي تؤثر على الأصول والعمليات، مثل: نقصان العميل، والخسارة، ونظام الرقابة الداخلية ... الخ.

الطريقة الثالثة: المصفوفات الموزونة

تقوم هذه الطريقة على بناء مصفوفة يحتوي المحور الأفقي فيها على المخاطر (التهديدات) التي تتعرض لها المؤسسة، أما المحور العمودي فيحتوي على الأقسام أو الفروع أو الوحدات التي تتكون منها المؤسسة أو الوحدة محل التدقيق أو مكونات النظام محل التدقيق.

يُعدّ تحديد الخطر من أهم الخطوات لأي شخص؛ لكي يحمي نفسه ويكمل مسيرته الحياتية. ونسعى في دراستنا هذه إلى التعرف على كيفية قياس المخاطر وتحديدتها، التي يتعرض لها الصحفي في الميدان:

أولاً: إن الصحفي في كثير من الأحيان يكون مستهدفاً لأنه ينقل الحقيقة، وهناك عدة جهات تسعى لعدم كشف هذه الحقائق، ويعتبر كشف الحقيقة من المخاطرة على المستوى الجسدي والنفسي والمهني كذلك للصحافي (شلبية، 2008).

ثانياً: لا بد من معرفة مدى الخطورة وأشكالها على العامل في الميدان.

ثالثاً: ما يجب أن يقوم به الصحفي ومؤسسته من إجراءات قبل وقوع المخاطرة، وأثناء وقوعها وبعد وقوعها أيضاً.

رابعاً: لأنه من مبادئ العمل الصحفي التوثيق، فلا بد من توثيق هذا الخطر الكامن وراء عمل صحفي ما، من أجل الاستفادة منه في المستقبل للجهة العاملة والجهات الأخرى، لذلك لا بد من وجود قوانين من أجل حماية الصحفيين مما يتم توثيقه تجاههم من مخاطر (شلبية، 2008).

خامساً: أن يتم مراجعة ما تعرض له الصحافي من خطر، وكذلك مؤسسته، وتقييم الأوضاع بوجه عام.

سادساً: يجب أن يجد الصحفي من يحميه أثناء عمله وبعد دخوله في الخطر، وإذا ما ذهب الصحفي لدليل حماية الصحفيين، يجد في نهايته عناوين ليتم التواصل معها مع الجهات والمؤسسات القانونية والجهات التي قد تقوم بحمايته. وإذا لم تستطع الجهات الرسمية أو المؤسسة التي يعمل بها أن تقوم بحمايته (دليل حماية الصحفيين).

سابعاً: إن تغيير طرق التعامل وممارسة العمل من مكان لآخر يحتاج لوضع تصور للمخاطر الجديدة التي هي في البيئة المتغيرة (Connolly, 2024). وهنا يمكن أن نقول إن المخاطر التي كان من جيش الاحتلال الاسرائيلي على الصحفيين الفلسطينيين قبل عملية السابع من أكتوبر 2024 تختلف تماماً، لذلك كان لا بد من معرفة المخاطر الجديدة التي أصبحت بعد هذه العملية بالرغم من أن الامر المكاني والزمني لم يختلف كثير، ولكن المعطيات الميدانية والسياسية على الأرض اختلفت بشكل كلي.

ثامناً: يختلف الأمر تماماً وتزيد المخاطرة في حال عمليات الاقتحام التي أصبحت تعمل على وقف شبكات الاتصال والانترنت والتشويش عليها باستخدام تقنيات مختلفة لكيلا يتم كشف الحقيقة (USAID, 2021).

في ظل التطور الذي نعيشه اليوم نعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا ووسائل الاتصال التي أصبحت تسهل كل شيء في حياتنا، لذلك انقطاع الاتصال والانترنت يعني الانقطاع عن العالم الخارجي، وهذا واضح من خلال قضية وصول طاقم إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني إلى طفلة في غزة، إذ انقطع الطاقم عن العالم الخارج بسبب تواجد جيش الاحتلال في المنطقة وقيامه بعمليات تشويش للاتصال (الهلال الأحمر الفلسطيني، 2024).

إن الدول التي تعمل الصحافة فيها بحرية كبيرة فإنها تعتبر في كثير من الأحيان من الدول التي تعطي صورة عن نفسها أنها تسمح بحرية التعبير عن الرأي وفق القوانين الدولية، كما أن لها علاقة كبيرة في صورتها حول حرية التعبير وحقوق الإنسان (الشالدة، 2017). ولأن الصحفيين يعتبرون أن الوصول للميدان والتواصل المباشر مع أركان أية قصة وخبر يسعون للوصول إليه وذلك للحصول على تفاصيل القصص الصحفية وكذلك يلامس ما يحتاجه المجتمع الذي تعمل فيه الصحافة، كسلطة رابعة في الدولة يمكن لها، أن تراقب أداء الدولة في التعامل مع مواطنيها (القانون الدولي الإنساني).

تعمل الصحافة في فلسطين بشكل مختلف، نوعاً ما، عن العمل الصحفي في أية دولة في العالم؛ بسبب وجود الاحتلال وقوانينه ووجود النظام الفلسطيني الداخلي، الذي يحدد الطريقة التي يتم العمل بها.

وهنا، لا بد من الإشارة إلى خصوصية الحالة الفلسطينية، مثل: المواجهات مع الاحتلال وخطورتها؛ إذ يستخدم الاحتلال الإسرائيلي أسلحة مختلفة في التعامل خلال التظاهرات مع الفلسطينيين، وكذلك يستخدم تكتيكات عسكرية، تكون شديدة في غالبيتها العظمى.

ولكن، يمكن أن يدلل الواقع السياسي على شدة المواجهات من عدمها، وبوجه عام، كان لزاماً على الصحفيين، وخاصة العاملين في الميدان، أن يكونوا حذرين بشكل كبير ومستعدين لكل الاحتمالات عند تغطية كل مواجهة مع الاحتلال، مهما كانت حدتها (مجلة دراسات شرق أوسطية، 2006).

ويستطيع المتابع معرفة ذلك، من خلال قراءة ما حصل مع الصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة التي قتلها الاحتلال عام 2022، ومع الصحفي معاذ عمارنة الذي فقد إحدى عينيه عام 2019، وهما يغطيان المواجهات مع الاحتلال في ظل اقتحام الاحتلال لهذه المناطق وبالرغم من أنهما كانا في مكانين مختلفين والمسافة بينهما نحو 105 كيلومترا (المسافة ما بين الخليل وجنين)، وكانا يرتديان الزي الصحفي ويحاولان حماية نفسيهما من جنود الاحتلال، إلا أنهما أصبعا، مع مئات آخرين من الصحفيين، تحت نيران جنود الاحتلال بشكل مباشر.

7.2 تغطية المواجهات:

يستخدم الصحفيون مصطلح "التغطية" في الإشارة إلى نقل الأحداث التي تدور عبر وسائلهم الإعلامية من خلال الطرق الصحافية المختلفة، سواء كتابة أو صورة أو بالفيديو، وهو ما يحتاج إلى النزول للميدان وتوثيق كل ذلك، للخروج بالمادة الصحفية المطلوبة. كما أن وجود الصحفي في الميدان، ومعرفته بكل هذه التفاصيل القبلية، كان لزاما عليه معرفة الواقع الجغرافي والطريقة التي تتم فيها المواجهات وأين يمكنه الوقوف، وكيف يتم ذلك.

ويعدّ خبر وجود مواجهات في نقطة ما، خبرا بحد ذاته، لما يعطيه من مؤشر حول منطقة المواجهة وأسبابها، وتحت أي سياق أتت، وهذا ما يحتاج الصحفي معرفته حول الظروف المختلفة لهذه المواجهة.

ويوجد دور مهم للمؤسسة التي يعمل بها الصحفي في إدارة المخاطر المحدقة به، بأدائه المهني والصحفي، ولها دور كبير في تدريبه وتأهيله وإكسابه الخبرة والتجربة لحماية نفسه جسديا (الموقع الإلكتروني لنقابة الصحفيين الفلسطينيين).

وأدت تجربة الباحث في التدريب الصحفي، إلى أنه أصبح مقتنعا بشكل كبير بأن التدريب المستمر والدائم، يحقق فرصة جيدة للآخرين في المعرفة، وتحديث معلوماتهم بشكل مستمر، حتى وإن كانت هذه المعلومات معروفة لديهم، فإنه يمكنهم أن يتعاملوا معها بشكل مختلف، وبجدية أكثر.

ومن الدوافع لهذه الدراسة أيضا، استشهاد الزميلة الصحفية شيرين أبو عاقلة، وإصابة الزميل معاذ عمارنة برصاص الاحتلال في عينه، وفقدانه إياها بشكل نهائي، وهناك أسباب لهذه الإصابة ووجود

الحماية الجسدية، إذ أنه كان يرى الجندي القناص بعينه وكان وجهها لوجه معه رغم بعد المسافة بينهما، إلا أنه لم يعتقد أن يكون هناك استهداف له، وهو ما لم يحصل، وحدث ما لم يكن متوقعا بالنسبة له. (مقابلة أجراها الباحث مع معاذ عمارنة ونشرت عبر موقع الجزيرة نت 2019، رابط الفيديو في قائمة المراجع).

لقد كانت قضية معاذ عمارنة أحد الأسباب والدوافع المهمة لهذه الدراسة؛ إذ بعد إصابته مباشرة، تم التعامل معه بداية من زملائه الصحفيين الآخرين بالإسعاف الأولي، بتغطية العين المصابة وترك الأخرى، الأمر الذي تبين لنا فيما بعد بأنه كان خاطئا في مثل هذه الحالات. وكان يجب على من أسعفه بداية أن يقوم بتغطية كلتا عينيه، وهو أمر يسلط الضوء على المعرفة في الحماية الجسدية للصحفي لنفسه وللآخرين، والتدريب على السلامة العامة، وطرق الإسعاف الأولية التي هي مفيدة جدا في مثل هذه الحالات.

تغطي الدراسة الحالية أيضا الضفة الغربية المحتلة كمنطقة عمل فيها الباحث ويعرف جغرافيتها والأوضاع الميدانية فيها جيدا، كونه- وقت إعداد الدراسة، يعمل مراسلا للتلفزيون العربي في الضفة الغربية المحتلة- (الموقع الإلكتروني للتلفزيون العربي)، وسيتم التعرف على ذلك من خلال الصحفيين أنفسهم ومدى قدرتهم على وصف كيف يحتمل أنفسهم قبل التدريب وبعده، أو حتى قبل الحديث معهم وبعده، وأيضا وجوب التعامل بجدية مع أي تهديد جسدي لهم، لأن سلامتهم هي الأهم حتى يبقوا سالمين أولا. وثانيا، أن هناك مخاطرة عالية لا تستدعي التضحية بالنفس والجسد في سبيل ذلك، لأن الحياة ما زال فيها فرص أخرى، وأن أي قصة مهما كانت عظمتها لا تستدعي الوصول إلى الأذى الجسدي.

ومن الحوافز على إجراء هذه الدراسة أيضا الانطباع العام عن تأثير الأداء الصحفي في حال عدم المخاطرة، وهو أمر يجب تسليط الضوء عليه في هذه الدراسة، ومدى أهمية الأداء الصحفي في النهاية والمخرج الذي ينقل الصورة الحقيقية والصحيحة دون زيادة أو نقصان، وهي تتقاطع مع مثلث العمل الصحفي، الموضوعية والمهنية والاستقلالية، ويمكن أن تضيف الدراسة نقطة أخرى؛ هي أن لا تتقاطع هذه الثوابت في الأداء الصحفي مع الأذى الجسدي.

الضفة الغربية: مواجهات مستمرة

مما لا شك فيه أن المواجهات التي تدور في فلسطين بين المواطنين وقوات الاحتلال مستمرة منذ نشأت فكرة إقامة دولة يهودية على أرض فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر؛ أي قبل إنشاء دولة إسرائيل عام 1948، واستمرت هذه المواجهات، في حالة صعود وهبوط، في الضفة الغربية وغزة بعد استكمال احتلال فلسطين عام 1967 (الكياي، 1990).

لذلك، ولما كان لا بد أن يقوم الصحفي بتغطية هذه الأحداث، كان لا بد من وجود طرق مدروسة لحماية نفسه جسدياً؛ كي يستمر في أداء عمله والمحافظة عليه ورعايته، من خلال القيام بتقديم التدريبات الخاصة به، لحماية نفسه وإدارة المخاطر المحدقة به.

ولا بد من الإشارة إلى أن الصحفيين الفلسطينيين يواجهون مضايقات وانتهاكات لحقوقهم، وتبين أن هناك خطراً محدقاً يهدد سلامتهم المهنية؛ إذ أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل سياسة الاستهداف العمد للصحفيين؛ ما جعل نسبة الإصابات في صفوف الصحفيين في ارتفاع متزايد أسبوعياً، كما لا تستخدم سلطات الاحتلال أية أساليب تحذيرية أو تحييد الصحفيين من دائرة الاستهداف، فضلاً عن تعمد قوات الاحتلال استهداف سيارات البث الفضائي الخارجي، والتسبب في عرقلة عمل المراسلين والمصورين وهم على الهواء مباشرة (تربان، 2018).

يرى فريد النجار في كتابه الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية، أن التدريب له وظائف استراتيجية في إدارة الموارد البشرية، والتي تعتبر بالنسبة للصحفيين وعملهم هي العنصر الأهم. لذلك، قال النجار: إن التدريب عملية لا تتوقف ومستمرة، وأنه يحسن المهارات ويرفع القدرات الادائية وأن التدريب صناعة متقدمة وتحتاج إلى الابداع والاحتراف والتجديد (النجار، 2007).

ومن الأهمية بمكان أيضاً أن يتناقل الصحفيون تجارب بعضهم البعض في حماية أنفسهم؛ بسبب امتلاكهم خبرات متفاوتة. ويمكن أن نعيد التفاوت في الخبرات بين الصحفيين إلى العوامل الآتية:

أولاً: جغرافيا

هناك فروق بين الصحفيين في معرفة التفاصيل الجغرافية لأماكن تواجدهم، ورصد تحركات قوات جيش الاحتلال في الميدان. وهناك من الصحفيين من يمتلك القدرة على الدخول والخروج لأماكن المواجهات أو البلدات التي يمكن أن يغلق الاحتلال مداخلها الرئيسية.

وقد تجلّى ذلك فيما عايشناه من مخاطر وصعوبات وتعقيدات عندما نفذ الاحتلال آلاف الإغلاقات في الضفة الغربية إبان عملية طوفان الأقصى؛ إذ شدد جيش الاحتلال من عملياته في تقطيع أوصال الطرق في المدن والبلدات والقرى الفلسطينية عن بعضها البعض، فكان لا بد من معرفة جغرافية كل منطقة من مناطق الأحداث؛ من أجل الوصول الآمن إلى لتغطية ما يحدث فيها من تطورات ميدانية (تقرير لصحيفة الشرق الأوسط، 2024).

ثانياً: خبرات في تعامل جيش الاحتلال مع الصحفيين

ويمكن أن نفسر هذا الأمر بأن العديد من الصحفيين لهم القدرة العالية بمعرفة كيفية تحرك جيش الاحتلال الإسرائيلي، وما هي خطوطه الحمراء في التعامل مع الصحفيين، وكيف يمكن أن يكون هناك اعتداء مع وجود ضابط من عدمه كما أن هناك العديد من الصحفيين الذين تمتلك مؤسساتهم نقاط تواصل مع القوات المقتحمة التي توضح مكان العمليات.

ثالثاً: خبرات تاريخية

لا شك في أن التعامل التدريبي مع التجارب التاريخية للأفراد مهم للغاية في خلق خبرات متراكمة يمكن أن تنتقل من جيل صحفي لآخر.

وهنا يرى الباحث أن عملية التدريب هي نقل المهارات والمعارف التي يمكن أن تكون قابلة للقياس من شخص لآخر ومن مجموعة لأخرى وفق منهج علمي منظم (ويلز، 2005)

كما أن هناك نموذج الأمم المتحدة المرجعي لاكتمال القدرة على إدارة المخاطر، يشمل عدة أبعاد: الإطار السياسي، والحوكمة، والاضطلاع بالإجراءات ودمجها في العمليات، واستحداث النظم

والأدوات، وتعزيز القدرات اللازمة لإدارة المخاطر، وثقافة إدارة المخاطر (منظمة الصحة العالمية، 2021).

رابعاً: تطبيق على أرض الواقع

تعتبر المعرفة بالشئ هي الخطوة الأولى تجاه تنفيذه وتطبيقه، وتعتبر النقاط الثلاث الماضية هي من باب المعرفة التي من المهم جداً أن يعرفها الصحفي العامل في الميدان، خاصة في فلسطين؛ لأن الأمر منوط بشكل مباشر بحمايته وعدم تعرضه للأخطار المختلفة (دوش، 2011).

ومن الجيد أن يتسلح الصحفي العامل بالميدان بالمعرفة من النواحي القانونية، خاصة أن الحال في فلسطين، وفي الضفة الغربية، يوصف بأنه العمل الصحفي وقت النزاعات المسلحة (الغوري، 2022).

تقع مهمة تنفيذ ما تم تعلمه والتدرب عليه على عاتق الشخص نفسه، كون أن هناك العديد من التدريبات التي تظهر أنه لا يتم التعامل معها بشكل جدي ولا تغير في واقع الحال للشخص المتدرب (زقوت، 2018).

وفي دراستنا هذه هناك العديد من النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الحديث عن السلامة الجسدية والنفسية للصحفيين العاملين في الميدان، وسنذكر بعضها على سبيل المقال لا الحصر، كما أظهره دليل السلامة للصحفيين الصادر عن اليونسكو، أن هناك مبادرات وآليات يمكن أن يتم تنفيذها بتكلفة زهيدة.

كما أن هناك حاجات أخرى للحماية تكلفتها المالية عالية، كالمرتبطة بالملابس والمعدات، مثل: الخوذات، والسترات الواقية من الرصاص، ودورات التدريب والعلاج الطبي، والإخلاء والمساعدات الطارئة. (دليل السلامة للصحفيين، 2017)

8.2 الدراسات السابقة

1.8.2 تمهيد

اطلع الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة بمفهوم أو أكثر من المفاهيم التي ناقشتها الدراسة، كالتمرين وأهميته للصحفيين في الميدان، والمخاطر التي يتعرض لها الصحفيون من مختلف جوانبها، والحصانة أو الحماية التي يتمتع بها الصحفيون وفق القوانين والأعراف الدولية، والاختراقات التي تتعرض لها تلك الحماية من قبل القوات المتصارعة في الحروب. وهناك دراسات اختصت بالحالة الفلسطينية على وجه الخصوص. وسنستعرض فيما يأتي عددًا من هذه الدراسات من أجل الإفادة من أهدافها ونتائجها وتوصياتها في دراستنا الحالية.

أصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين العديد من البيانات خلال معركة طوفان الأقصى (2023-2024)، والتي أكدت على أعداد الشهداء والجرحى والإستهداف الذي نفذته الإحتلال الإسرائيلي للصحفيين الفلسطينيين.

في دراسة إيمر كونولي (Connolly, 2024) يعمل الصحفيون في بيئة متغيرة باستمرار (حيث أصبح عدم الاستقرار أمرًا شائعًا). ويطلب من المراسلين بشكل متزايد القيام بمهام متعددة، حيث أصبحت الأخبار في كل مكان. ويشمل ذلك كتابة وتحرير النصوص، ونشر المحتوى عبر الإنترنت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، والحصول على الصور، وتسجيل وتحرير الصوت وتسجيل المقاطع للكاميرا: كل ذلك في عمل المراسل التقليدي للتلفزيون والراديو والصحافة المطبوعة.

ومع ذلك، لا تتم مطابقة المهام الإضافية بزيادة الأجور. وقد بحثت هذه الدراسة في تأثير هذه التغييرات على ممارسات العمل على الصحفيين وصناعة الإعلام، وعلى المجتمع الأوسع في أيرلندا، حيث أصبح تعدد المهام أكثر انتشارًا في السنوات العشر إلى الخمس عشرة الماضية، وتزايدت الضغوط التي يواجهها الصحفيون في أعقاب جائحة كوفيد-19.

تم إجراء مقابلات مع (12) صحفيًا يعملون في وسائل الإعلام في أيرلندا كجزء من هذا البحث. وتم استكشاف تصوراتهم بشأن التأثيرات الرئيسية على ممارسات عملهم. وتزعم نتائج هذا البحث أن الدافع المستمر لتحقيق أقصى قدر من الربح يؤدي إلى عدم توفير الوقت والموارد الكافية لإدارة غرف

الأخبار بشكل مناسب، وهذا منتشر بشكل خاص في الصحافة الإقليمية. وهذا يعني أن الصحافة "المكتبية" تحظى بالأولوية على التقارير "الميدانية"، في حين أن المعركة بين الدقة والفورية تضع الصحفيين تحت ضغط هائل وهذا يؤثر أيضًا على جودة المحتوى المنتج والمُنشر. كما أن التركيز غير الكافي من جانب المؤسسات الإعلامية على الصحافة التي تستغرق وقتًا طويلًا، أي الصحافة الاستقصائية - والتي تؤثر بشكل محتمل على حياة الجميع - وهذا يؤثر على كيفية فهم المواطنين العاديين للعالم من حولهم.

ويزعم هذا البحث أن قدرة الصحافة على محاسبة الأقوياء تتضاءل. والصحافة، في مسارها الحالي، لا تفي بوظيفتها كسلطة رابعة أو "كلب حراسة"، والأمر الحاسم هو أن هذا يؤثر على فهم الناس للمجتمع، كما يوضح هذا البحث. وبحث الدراسة عن وجود أماكن جديدة للعمل ومخاطر جديدة قادمة.

أجرى الباحث إبراهيم الحروب (Horoub, 2023) دراسة تناولت طبيعة الصحافة الوطنية في فلسطين، بهدف رئيسي يتمثل في تحديد دورها في تعزيز الاحترافية والأخلاق والموضوعية، وتمكين وسائل الإعلام الرقمية، وإمكانية الوصول إلى المعلومات، وإضفاء الطابع الديمقراطي على إنتاج وسائل الإعلام. ولتحقيق هذه الغاية، تستخدم هذه الدراسة بيانات من جامعات مختلفة في جميع أنحاء فلسطين تم الحصول عليها من خلال استطلاعات تتناول تمكين وسائل الإعلام الرقمية والمستخدمين غير المحترفين في المشهد الإعلامي الجديد. تم اختيار عينة الدراسة المستخدمة باستخدام أسلوب العينة الطبقية. وعند الانتهاء من الاختبار التجريبي، تم توزيع ما مجموعه 300 استبيان بين طلاب الجامعات في (10) جامعات في جميع أنحاء فلسطين بناءً على رغبتهم في المشاركة وتوافرهم.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الرسمية يمكن أن تستفيد من الصحافة الوطنية من خلال توفير مصادر معلومات دقيقة وصحيحة للصحفيين المواطنين لزيادة المشاركة بين جماهيرهم نتيجة لإدراكهم المتزايد للاستقلال والمصداقية. كما كشفت النتائج أن الصحافة الوطنية لا تحدث فرقًا كبيرًا في تفويض ممارسات حراسة البوابة على محتوى وسائل الإعلام الجديدة في فلسطين. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة أو ارتباط بين فكرة اعتماد الصحافة الوطنية كأسلوب مكمل للصحافة التقليدية ومصداقية وموثوقية القصص الإخبارية التي يقدمها الصحفيون المواطنون.

كما تطرقت الدراسة عن صحافة المواطن وكيفية التغيير الذي أصبح اليوم في تعامل وسائل الإعلام مع المواطن كمصدر للمعلومة، وهو ما يتقاطع مع دراستنا أن الميدان وخاصة في فلسطين هو مصدر المعلومات في تحرك الصحفي وهو الأمر الذي لا بد من التدريب عليه كواحدة من أهم أهداف الدراسة لحماية نفسه والتعرف على المنطقة الجغرافية التي هو فيها.

أجرى الباحث محمد محروم (محروم، 2023) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعة اليرموك على تغطية قناة الجزيرة لحادثة "اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة" ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو مخاطر العمل الصحفي في المناطق الساخنة. واعتمد الباحث على المنهج المسحي في تنفيذ البحث من خلال استخدام أداة الاستبيان في جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة.

تكون مجتمع البحث من طلبة الإعلام الدارسين في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (305) مفردة من خلال أسلوب العينة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- ما نسبته (54.8%) من أفراد عينة الدراسة اعتمدوا بدرجة كبيرة على قناة الجزيرة خلال حادثة اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة.
- أبرز التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على تغطية قناة الجزيرة للحادثة تمثلت في زيادة المعرفة بمخاطر العمل الصحفي في المناطق الساخنة ومهام المراسل الحربي.
- أبرز التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على تغطية قناة الجزيرة للحادثة تمثلت في الشعور بالتعاطف مع الصحفيين العاملين في المناطق الساخنة، بينما الرغبة في تغيير التخصص الدراسي كانت بدرجة أقل.
- اتخاذ قرار بعدم ممارسة العمل الصحفي في المناطق الساخنة في المستقبل وكذلك عدم استكمال دراسة تخصص الإعلام من أقل التأثيرات السلوكية الناتجة اعتماد المبحوثين على تغطية قناة الجزيرة للحادثة.

قام الباحث زايد علي الغواري (الغواري، 2022) بإجراء دراسة بحث فيها عن أفضل الوسائل وأفضل طرق الحماية المتعلقة بالصحفيين أثناء النزاعات المسلحة، من حيث: (1) معرفة موقف القانون الدولي الإنساني في شأن حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة. (2) الإلمام بالوضع القانوني الدولي للصحفيين أثناء النزاعات المسلحة. (3) تحديد مسؤوليات الدول عن انتهاكات حماية الصحفيين أثناء

النزاعات المسلحة. 4) إيضاح الفارق الجوهرى بين حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة وحمايتهم في الأوقات العادية.

من حيث منهجية البحث: اعتمد البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي الذي يقوم بتحليل نصوص اتفاقيات جنيف 1994 وبروتوكولاتها الإضافية اللاحقة لها، والنصوص والمواد ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك للإلمام بجميع تفاصيله، والخروج بجملته من النتائج والتوصيات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- يتمتع الصحفيون بحكم وضعهم بصفقتهم مدنيين بحماية القانون الدولي الإنساني من الهجمات المباشرة شريطة ألا يشاركوا مباشرة في الأعمال العدائية. وتشكل أية مخالفة لهذه القاعدة انتهاكا خطيرا لاتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية الأولى.
- للصحفيين وغيرهم من الإعلاميين في الأحوال كافة دوما الضمانات الأساسية التي تكفلها لهم المادة 75 من البروتوكول الإضافي الأول كحد أدنى والتي تحظر بشكل خاص ممارسة العنف إزاء حياة وصحة الأشخاص الذين في قبضة أحد أطراف النزاع، والتعذيب بشتى أشكال وانتهاك الكرامة الشخصية وأخذ الرهائن.
- يعتبر التعمد في توجيه هجوم مباشر ضد شخص مدني يرقى أيضا إلى جريمة حرب بمقتضى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.
- لا بد من التفرقة بين "المراسل الحربي" و"الصحفي"، وكلتا الفئتين معترف بها كفئة مدنية مع فارق وحيد هو أن مراسل الحرب يحق له التمتع بوضع أسير الحرب، كما أنه يتلقى ترخيصا رسميا بمرافقة القوات المسلحة.
- يحق لمراسل الحرب عند إلقاء القبض عليه التمتع بالوضع القانوني نفسه الممنوح لأفراد القوات المسلحة.
- يظل القانون الدولي على الرغم من المبادئ والمواثيق التي ينص عليها بشأن حماية الصحفيين قاصرا عن تحقيق الحماية الكاملة للصحفيين في مناطق النزاعات المسلحة، ويشهد على ذلك الزيادة المطردة في أعداد الصحفيين الذين يتم قتلهم سنوياً في مناطق النزاعات المسلحة أو خارجها.

أجرت اليونسكو دراسة حول مؤشرات سلامة الصحفيين في الضفة وغزة، وتم إطلاق هذه الدراسة في شهر سبتمبر 2021، بين اليونسكو ومركز العالم العربي للأبحاث والتنمية "أوراد"، وذلك بعد احصائيات اعلنتها السيدة نهى باوزير، مديرة المكتب وممثلة اليونسكو في فلسطين، أنه تم تسجيل

أكثر من (600) حالة انتهاك للحريات الإعلامية تراوحت بين الاعتداء الجسدي، ومداومة وسائل الإعلام، ومصادرة المعدات والاعتقال.

تمتاز هذه الدراسة بانها حديثة نوعا ما، وتعطي مؤشرات جدية عن أنواع الانتهاكات التي وصلت إلى (600) اعتداء، ومن أبرزها الاعتداء الجسدي، على الصحفيين وهو ما يتقاطع مع دراستنا حول أنواع هذه الاعتداءات التي، للأسف، سجلت حالات وفاة في بعض الأحيان، وإصابات مزمنة في أحيان كثيرة أخرى.

وتشير الدراسة إلى الاعتقال وما يمكن ان يتعرض لها الصحفي من أذى أثناء فترة الاعتقال، وهو ما يمكن أن يكون أحد أشكال الانتهاك الذي قد تبحثه هذه الدراسة، هو الاعتداء الجسدي والاعتقال وما يمكن ان يقوم به الصحفي في حال التدريب جيدا والاستعداد لمثل هذه السيناريوهات.

وفي تقرير/دراسة صادر عن (USAID, 2021) تقييم الأثر لنشاط تدريبي مكثف في مجال الصحافة، والذي تم تصميمه من خلال عملية تعاونية بين فريق البحث والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في تنزانيا، وكان الهدف من النشاط تدريب طلاب البكالوريوس والدبلوم، الذين كانوا في برامج دراسات الإعلام، على المهارات العملية في إنتاج المحتوى الإذاعي، والحد من التحيز بين الجنسين والعمر والهويات الريفية التي غالبًا ما تستمر في وسائل الإعلام التنزانية.

تتميز البيئة الإعلامية الحالية في تنزانيا بقمع الدولة لوسائل الإعلام المستقلة، ومناخ الرقابة الذاتية، ونقص المعدات والنواقص المهنية بين الصحفيين، والاستقلال الصحفي المحدود، والتحيز على أساس الجنس والعمر والهويات الريفية. ومع ذلك، هناك أيضًا فرص حاسمة يمكن الاستفادة منها لتعزيز البيئة الإعلامية، بما في ذلك وجود عدد كبير من منظمات المجتمع المدني التي تركز على إدخال أصوات النساء والشباب في وسائل الإعلام.

تم تصميم نشاط التدريب المكثف لتدريب الطلاب (أ) على الصحافة الاستقصائية العملية لإنتاج الصوت و(ب) على التنوع وإدماج الجنس والعمر والمجموعات الريفية / الحضرية لتعزيز قدرتهم على إنتاج محتوى عالي الجودة بالإضافة إلى محتوى أكثر تنوعًا وجاذبية فيما يتعلق بقضايا الريف والشباب والنساء. وتضمن النشاط التدريبي وحدات تعليمية متعددة في هذا المجال، كما تضمن التدريب وحدات تعليمية حول منصات إخبارية مختلفة، ودور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي،

وكيفية تحرير وتعبئة الخبر، ومهارات إجراء المقابلات. وركز النشاط على أوضاع العمل الصحافي في ظل وجود تشويش على شبكات الانترنت والاتصال وطرق العمل في مثل هذه الظروف.

استشرف غسان إبراهيم أحمد حرب (حرب، 2021) مستقبل حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين حتى عام 2041؛ بالاعتماد على اتجاهات الأكاديمين والممارسين نحو واقع حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين باعتباره امتداداً طبيعياً للماضي، وماهية العوامل المؤثرة فيها، وكذلك العوامل التي تؤثر على الأداء الإعلامي خال العقدين القادمين، وذلك في سبيل وضع خارطة معرفية جيدة وطرح رؤية مستقبلية من خال بناء مجموعة من السيناريوهات المستقبلية، وطُبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (118) مفردة من الأكاديمين بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الفلسطينية، والممارسين بمؤسسات الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين. أشارت النتائج إلى أن معظم المبحوثين أكدوا على أن أهم العوامل المؤثرة في حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين خلال العقدين القادمين، تتمثل في تغير الحالة السياسية بما يدعم حرية الرأي، يليها مواءمة التشريعات الفلسطينية مع المواثيق الدولية الضامنة لحرية الإعلام، وأوضحت النتائج أن السيناريو التفاوضي (الإصلاحي- التحول الجذري) هو السيناريو الأكثر ترجيحاً لحرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين بحلول عام 2041، وفق توجهات العينة المبحوثة، يليه السيناريو المرجعي (الثبات- استمرار الوضع على ما هو عليه)، وأخيراً السيناريو التشاؤمي (الانهيار- التدهور).

وجد الباحث أن هناك بحثاً يحدد المخاطر وطرق العمل الصحافي ليس فقط في الميدان، وإنما يتحدث عن مخاطر التطور، وقدرة الصحفيين على التدريب والالتحاق بالتكنولوجيا، وتطور الإعلام الذي لم يعد يقتصر فقط على العمل الصحافي التقليدي من التلفاز والاذاعة والصحف، وإنما امتد للمواقع الالكترونية، وكذلك أيضاً لمنصات التواصل الاجتماعي التي تتغير وتتبدل سياستها المختلفة في التعامل مع القضايا ومدى حرية الرأي فيها. وهو ما يهمننا كذلك في هذه الدراسة حول التغيير الذي هو بحاجة لتدريب مستمر.

أجرت الباحثة إلهام أحمد البرصان (البرصان، 2021) دراسة هدفت إلى معرفة واقع وطبيعة عملية التدريب لصحفيين في ظل الصحافة الرقمية ومعرفة نقاط القوة والضعف في البرامج التدريبية الصحفية الموجودة في المؤسسات الإعلامية الأردنية ومستقبل العملية التدريبية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأداة الاستمارة في جمع البيانات والمعلومات. توصلت الدراسة إلى وجود دعم مالي من قبل المؤسسات الأجنبية لعملية التدريب الرقمي في المؤسسات الإعلامية الأردنية، وتبين أن

البرامج المطروحة في العملية التدريبية ليست بالمستوى الذي يحقق الفائدة عند الصحفي في الصحافة الرقمية، إضافةً إلى عدم وجود أجهزة متطورة وحديثة متخصصة بالصحافة الرقمية تواكب العصر الحديث. وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين المؤسسات الإعلامية الأردنية ونقابة الصحفيين الأردنيين في دعم العملية التدريبية في الصحافة الرقمية وتقويم البرامج التدريبية بشكل دوري من قبل المسؤولين والجهات المعنية ووضع خطط استراتيجية مستقبلية للتدريب الإعلامي وتطوير المؤسسات الإعلامية.

أجرى **عامر خالد أحمد (أحمد، 2019)** دراسة سعت إلى التعرف على العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية. عرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً تضمن مفهومي المستوى المؤسسي والأيدولوجي، واقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على منهج المسح الإعلامي، وبلغ حجم العينة (100) صحفي وصحفيه، وطبق عليهم صحيفة الاستقصاء، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الخاصة بالسمات الشخصية والمهنية للصحفيين، التدريب والتأهيل المهني للصحفيين، العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين وتضمنت الضغوط السياسية، القوانين والتشريعات الصحفية، أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي، العوامل والقيم الاجتماعية، فضلاً عن عدم وجود فروقات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تأثير الضغوط السياسية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالة تبعاً لمتغير العمر والمؤهل التعليمي والوظيفة الحالية. واختتمت الدراسة بعرض مجموعة من التوصيات ومن أهمها العمل على حماية استقلالية الصحفيين في وكالة الأنباء الأردنية بترًا وخصوصاً من ضغوط المصادر السياسية والحكومية التي تحاول التأثير في اتجاهات التغطية الصحفية.

أجرى الباحث **عبد الله سمير محمد زقوت (زقوت، 2018)** دراسة تهدف إلى التعرف على واقع التدريب الصحفي في محافظات غزة وانعكاسه على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم فيها الباحث المنهج المسحي، وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، كما استخدم الباحث نظرية القائم بالاتصال، وتم جمع البيانات بأداة صحيفة الاستقصاء، وأداة المقابلة الشخصية، وتم توزيع صحيفة الاستقصاء على عينة عشوائية بسيطة قوامها 260 مفردة من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات غزة، خلال المدة من تاريخ 2018/03/18 م وحتى 2018/04/27 م.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها:

- التدريب الصحفي يعتبر عنصراً أساسياً في تطوير المهنة الصحفية والارتقاء بالأداء المهني.
- أهم الأسباب التي تجعل الصحفيين يلتحقون بالدورات هو موضوع الدورة، ويعتبر ضغط العمل وعدم التفرغ للتدريب من أهم الأسباب لعدم التحاقهم بالدورات.
- أهم الجهات التي تقدم التدريب الصحفي للصحفيين في مؤسسات أكاديمية متخصصة.
- توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى حصول الصحفيين الفلسطينيين على التدريب وأدائهم المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى التدريب الصحفي والجهات التي تقدم التدريب الصحفي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقييم واقع التدريب الصحفي في محافظات غزة تعزى إلى (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

وبناء على تلك النتائج خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

- العمل على عقد ودعم الدورات التدريبية الصحفية التي تقدم للصحفيين والاهتمام بها، وعقد الدورات المتخصصة، والتي تزيد من خبرة الصحفي وثقافته في مجال تخصصه.
- العمل على قياس العائد التدريبي سواء على المستوى المعرفي أو الاتجاهي أو السلوكي للصحفيين وذلك للتعرف على الفائدة المتحققة من التدريب ومتابعة آثاره في تطوير الأداء المهني لهم.
- إنشاء مراكز تدريبية داخل المؤسسات الصحفية تساعد الصحفيين على الالتحاق بالدورات، دون دفع تكاليف إضافية أو الحاجة للتفرغ وترك العمل.

أجرى عبد الراضي البلبوشي (البلبوشي، 2018) دراسة سعت للبحث في طبيعة دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر، ودرجة قدرتها، واعتمادها على طرق التنبؤ والاستراتيجيات والوسائل، بالتطبيق على إدارات العلاقات العامة بالمؤسسات الصحفية العربية (مصر والمملكة العربية السعودية). وانطلقت مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس: ما الدور الذي تؤديه العلاقات العامة في إدارة المخاطر بالمؤسسات الصحفية العربية؟

لتحقيق أهداف الدراسة أجرى الباحث مسحاً شاملاً للمؤسسات الصحفية في مصر والمملكة العربية السعودية التي بلغت (21) مؤسسة حكومية وخاصة ومختلطة، كما أجري دراسة مسحية ميدانية لجميع الممارسين للعلاقات العامة في تلك المؤسسات والبالغ عددهم (100) مفردة، باستخدام الاستبيان بالمقابلة. خلصت النتائج إلى:

- تمتلك إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحفية العربية قدرة عالية على إدارة المخاطر ومواجهتها، وتدير بقوة المخاطر العامة والمؤسسية من خلال خطة وقائية للحفاظ على سمعة المؤسسة، والحد من التأثيرات السلبية للمخاطر على الرغم من أنها تعاني بقوة من نقص التأهيل في مجال إدارة المخاطر، وتعتمد بقوة على طرق التنبؤ بالمخاطر مثل مشاركات فريق العمل، وسؤال الخبراء والمتخصصين، والعصف الذهني، وتحليل السلامة، وعلى استراتيجيات المواجهة التالية: تجنب المخاطرة، وتعزيز فرصة المخاطرة، ومشاركة فرصة المخاطرة، واستغلال فرصة المخاطرة، والتخفيف من حدة المخاطرة. وعلى الاستراتيجيات الإعلامية التالية: الاستجابة والدفاع، والكتمان والحفظ والثقافة الاجتماعية، وبناء المعاني، وتكليف المعلومات، واستراتيجية التركيز.

- كما تعتمد تلك الإدارات، بقوة، على الوسائل الاتصال التالية: المحاضرات، والمؤتمرات، والندوات، وحسابات المؤسسة على شبكات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام الجديد عامة، والجرائد والمجلات الصادرة عن المؤسسة، والنشرات، والموقع الإلكتروني للمؤسسة.

تحققت الدراسة من صحة الفروض حيث توصلت نتائج اختبارات الفروض إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة قدرة العلاقات العامة على إدارة المخاطر، وبين الأهداف، ودرجة الاعتماد على طرق التنبؤ، والاستراتيجيات الإعلامية، واستراتيجيات مواجهة المخاطر.

أصدرت اليونسكو "دليل السلامة للصحفيين"، في مجلد من تحرير لاري كيلمان (Kilman,) (2017)، هو نتاج اجتماع نحو (300) مشارك في مقر اليونسكو في باريس، في شباط (فبراير)/ 2018؛ لمناقشة موضوع: "المنظمات الإعلامية تدافع عن سلامة المهنيين الإعلاميين". انتهى هذا الحدث إلى طرح 40 فكرة لوسائل الإعلام للنظر فيها. وتم اقتراح 17 فكرة أخرى لليونسكو ودولها الأعضاء. وكان لجمع الممارسات الجيدة وتبادلها خيطاً مشتركاً بين النتائج.

يتمحور محتوى هذا الدليل حول المبادرات الملهمة التي اتخذتها وسائل الإعلام وأفراد المجتمع المدني. وفي بعض الحالات، تظهر ما هو ممكن عندما تعمل الحكومات وغيرها معاً لحماية الصحفيين وإنهاء الإفلات من العقاب على الهجمات ضدهم. والأهم من ذلك كله، أن القصص هنا تثبت أن التصميم الفردي هو قوة قوية للرد على الهجمات على الصحفيين. ومن أهم ما توصل له المشاركون:

- يجب أن يكون هناك أقصى قدر من التعاون بين وسائل الإعلام، أو بين مجموعات الدعم، عندما يتعلق الأمر بالسلامة. وقد تم تحديد الصحفيين المستقلين والعاملين في وسائل الإعلام المحلية

باعتبارهم من بين الفئات الأكثر ضعفاً، ويركز عدد متزايد من المبادرات على احتياجاتهم المتعلقة بالسلامة.

- إن الفئات الأكثر ضعفاً تشمل أيضاً الصحفيين المحليين الذين يعملون لصالح شركات إعلامية محلية في مناطق خطرة.
- إذا كان التدريب على السلامة متاحاً على الإطلاق، فهو في شكل ورش عمل عرضية يقدمها مدربون "يأتون بالمظلات" من أماكن أخرى، بتمويل من منظمات المجتمع المدني الدولية. ولا يتم تلبية احتياجاتهم بالكامل من خلال هذا النوع من التوفير المؤقت.
- إن الوعي بالصدمات النفسية والاستشارة قضية ناشئة، مع زيادة الموارد المخصصة للتعامل مع التكاليف النفسية والاجتماعية للتعطية في ظروف مرهقة وخطيرة. لقد كان هذا عبئاً خفياً ولا يزال كذلك في العديد من الأماكن حيث تدعو الثقافة الصحفية إلى الصمود في مواجهة التعطية الإعلامية للفظائع.
- لا تقتصر المشكلة على العنف الجسدي فحسب، بل تشمل مكوناً رقمياً ناجماً عن التحرش والتمتر عبر الإنترنت، أو ببساطة مشاهدة الأفعال العنيفة والصور المزججة كجزء من الوظيفة.
- كما يتزايد الوعي بالمخاطر الذي تواجهه الصحفيات، ويحظى التدريب الخاص بالجنسين باهتمام أكبر. لا يتعلق الأمر فقط بأمور مثل الدفاع عن النفس والاعتداء الجنسي والإسعافات الأولية الخاصة بالجنسين، بل يتعلق أيضاً بتدريب الصحفيين الذكور على تقديم المزيد من الدعم عندما تتعرض زميلة من النساء للتحرش والاعتداء.
- لا بد من معالجة التحرش الجنسي في العمل - والذي يأتي في معظمه من قبل الزملاء.
- هناك اعتراف متزايد بفوائد البرامج التي تعالج السلامة الجسدية والرقمية وتوفر الدعم النفسي والاجتماعي. وتتطور العديد من المنظمات لتقديم كل هذه الخدمات.
- الصحفيون أنفسهم أصبحوا أكثر نشاطاً عندما يتعلق الأمر بالسلامة. ويتجمع الصحفيون المستقلون معاً ويشكلون منظمات للدفاع عن احتياجاتهم. وعندما يُقتل صحفي ويمر القتل دون عقاب، يشكل المراسلون فرق تحقيق خاصة بهم للتحقيق في الأمر والضغط على السلطات للتحرك.
- السلامة اقترح مكلف. هناك مبادرات وآليات يمكن تنفيذها بتكلفة زهيدة، ولكن هناك تكاليف عالية مرتبطة بالملابس والمعدات، مثل: الخوذات، والسترات الواقية من الرصاص، ودورات التدريب والعلاج الطبي، والإخلاء والمساعدات الطارئة.
- ولعل أعظم ما نحتاج إليه هو المزيد من المناصرة التي تقنع السلطات وعامة الناس بأن الصحفيين يعملون لصالحهم وأن الحفاظ على سلامتهم يصب في مصلحة الجميع. فالمناصرة ضرورية من أجل

آليات حماية أكبر، ولكن أيضا من أجل شيء أكثر أساسية: القيمة التي تجلبها وسائل الإعلام المستقلة للمجتمع ككل.

- المواطنون وحكوماتهم ملتزمون بدعم الصحفيين الشجعان الذين يعملون لصالح مجتمعاتهم، وتوفير المعلومات التي يحتاج إليها المواطنون ولكنهم قد لا يرونها بخلاف ذلك، وأحيانا بتكلفة شخصية كبيرة.

قام مركز دارت للصحافة والصدمات، وهو مشروع لمدرسة الدراسات العليا للصحافة في جامعة كولومبيا (Shapiro, 2017) باستطلاع رأي مجموعة واسعة من الصحفيين في جميع أنحاء العالم حول التدريبات المتعلقة بالسلامة التي حضروها والمهارات التي اكتسبوها والفجوات بين هذه التدريبات واحتياجاتهم المهنية على أرض الواقع، من أكتوبر 2016 إلى فبراير 2017، أكمل (247) صحفياً الاستطلاع، الذي أجراه مختبر أبحاث مركز دارت الموجود في قسم علم النفس بجامعة تولسا.

يقدم هذا التقرير، الذي أعده فريق متعدد التخصصات من الباحثين في علم النفس والسلامة المهنية وممارسة الصحافة، تفاصيل نتائج المسح. ولا نحاول تقييم مقامي التدريب على السلامة التجارية أو غير الربحية على وجه الخصوص. وبدلاً من ذلك، يدرس هذا التقرير المناهج المختلفة للتدريب على سلامة الصحافة؛ وكيف يقيم الصحفيون تجاربهم التدريبية؛ والفجوات المنهجية والقضايا الأخرى التي اقترحتها تقييماهم.

يمثل كتاب/دراسة محمد فهاد الشلالدة (الشلالدة، 2017) دليلاً للعاملين والدارسين في مجال القانون الدولي الانساني بالتدريب على التفكير القانوني ولتعزيز العدالة في النزاعات المسلحة. ويشتمل على مفهوم القانون الدولي الانساني ومبادئه وطبيعته، والعلاقة بين القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان، والحماية القانونية الدولية لضحايا النزاعات المسلحة، وبشكل خاص حماية الجرحى والمرضى في الميدان وحماية الجرحى والمرضى والغرقى في البحار والأسرى وحماية السكان المدنيين والأعيان المدنية، وآليات تطبيق وتنفيذ القانون الدولي الانساني والمسؤولية القانونية الدولية في القانون الدولي الانساني ودور القضاء الدولي الجنائي في تنفيذ القانون الدولي الانساني، والمحكمة الجنائية الدولية. ويتحدث الكتاب عن التطبيقات العملية للقانون الدولي الانساني في الارض الفلسطينية المحتلة.

أجرى الباحثان خليل حسين وهادية عبد الرحمن (حسين وعبد الرحمن، 2016) دراسة هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم الإعلام البيئي ووظائفه، ومعرفة الإستراتيجيات الإعلامية المتبعة في التغطية الصحفية للشؤون البيئية الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الإعلام البيئي، والإلمام ببعض التشريعات والقوانين المتعلقة بحماية البيئة من التلوث والتصحر، والخروج بأفكار علمية تكون بمثابة خارطة الطريق للمهتمين بالبيئة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي في تحليل الظاهرة موضوع الدراسة، كما استخدم الملاحظة والكتب والانترنت في جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع.

توصل الباحثان إلى نتائج عديدة، من أهمها: لا يحظى الإعلام البيئي بدراسات كافية ومتعمقة في حقل الصحافة والإعلام، تتجاهل وسائل الإعلام العربية في كثير من الأحيان تغطية قضايا البيئة من أجل الحصول على السبق الصحفي في الموضوعات السياسية والإقتصادية، وغياب التشجيع المادي والأدبي من المؤسسات المعنية بالبيئة تجاه الصحفيين المهتمين بقضايا البيئة في وسائل الإعلام المختلفة، خلو المناهج الدراسية في أقسام الإعلام بالجامعات العربية من موضوعات ذات الصلة بالإعلام البيئي.

أجرى الباحث أحمد سي علي (سي علي، 2009) دراسة ركز فيها على أهمية العمل الصحفي وقت النزاعات المسلحة لما له من أهمية في تثبيت حقوق الإنسان وكشف الانتهاكات التي قد تحصل أثناء الحروب، وفصلت دراسته الصحفيين العاملين في الميدان إلى صحفيين مستقلين، وآخرين يعملون مع القوات المسلحة. وكذلك أبرزت الدراسة الحماية القانونية لهم أثناء عملهم في الميدان، وما تنص عليه الاتفاقيات والقوانين الدولية المتعلقة بهذا الأمر.

في دراسة لليونسكو في الفترة بين 2006-2009 حول مؤشرات سلامة الصحفيين: المستوى الوطني، وتم مقابلة (245) حالة تعرضت للعنف المختلف على المستوى المحلي في بعض الدول، وبحثت أشكال تهديدات التي يتعرض لها الصحفيون سواء داخل مؤسساتهم الإعلامية أو خارجها وعلى المستوى المحلي لكل دولة.

أجرى الباحث أحمد فاروق رضوان (رضوان، 2007) دراسة على عينة من العاملين في إدارة العلاقات العامة والإعلام بمنظمات وشركات مصرية وخليجية". قامت الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بإدارات العلاقات العامة والإعلام بالمنظمات المختلفة وتقييم فاعلية البرامج التدريبية

التي يلتحقون بها والتعرف على مدى فائدة موضوعات التدريب المقدمة لهم وقيامهم بتطبيق المهارات والمعارف المكتسبة في جوانب العمل المختلفة.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الكمية، مستخدمة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، لمسح عينة من العاملين في العلاقات العامة بمؤسسات مصرية وخليجية. حيث أجرى الباحث الدراسة على عينة من العاملين في العلاقات العامة في منظمات حكومية وخاصة، اختارها من إدارات العلاقات العامة بالمنظمات والشركات المصرية والخليجية، حيث تم سحب عينة من 25 منظمة مصرية و25 منظمة بدول الخليج العربية ضمت الكويت، عمان، البحرين، السعودية، قطر، وتم تطبيق الدراسة على 250 من العاملين في العلاقات العامة بهذه المنظمات بواقع 150 مبحثاً في المنظمات المصرية و100 مبحث في المنظمات العاملة في دول الخليج العربية. استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان حيث تم إعداد الاستمارة لتضم الأسئلة التي تقيس إجاباتها تساؤلات الدراسة، ويمكن من خلالها اختبار فروضها. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج، من أهمها:

- يحصل العاملون في إدارات العلاقات العامة بالمنظمات والشركات العاملة في مصر ودول الخليج العربية على برامج تدريبية في مجالات تخصصهم الوظيفي.
- أن هناك تطبيقاً محدوداً للمعارف والمهارات التي اكتسبها العاملون من البرامج التدريبية، وغالباً ما ينحصر تقييم استفادة المتدربين والتعرف على العائد التدريبي الذي حصلوا عليه من خلال استيفاء استمارات للتقييم أو تقديم تقرير لاستعراض الإيجابيات والسلبيات.
- كما توصلت الدراسة إلى أن العاملين في الشركات والمنظمات المصرية يميل اتجاههم نحو الإيجابية بصورة أكبر من العاملين بمنظمات وشركات خليجية تجاه التدريب.
- كما توصلت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين ارتفاع درجة الاستفادة من البرامج التدريبية وإيجابية الاتجاه نحو التدريب وكذلك إيجابية التقييم للعملية التدريبية.

9.2 التعقيب على الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات السابقة والتقارير المتخصصة حول موضوعي التدريب والمخاطر التي يواجهها الصحفيون والإعلاميون، في مناطق مختلفة من العالم. وسنقرب، فيما يأتي، على الدراسات السابقة التي تمكنا من الوصول إليها، من حيث أوجه الشبه والاختلاف، بين دراستنا وتلك الدراسات، كما سنوضح ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

اتفقت الدراسة الحالية من دراسة دراسة **إيمر كونولي (Connolly, 2024)** في أن العمل أن العمل الصحفي في حال متغير بوجه عام، وغير مستقر، وأن هناك مخاطر جديدة تختلف من وقت لآخر. وتتشابه الدراستان في الحصول على المعلومات من الصحفيين أنفسهم وتعدد المهام التي يقوم بها الصحفيون في مختلف دول العالم وليس فقط في فلسطين، كون دراسة كونولي ركزت على إيرلندا. أما الاختلاف بينهما، فهو الواقع الذي يعمل فيه الصحفيون؛ ففي فلسطين المخاطرة أكبر بكثير عن أنواع المخاطرة التي جاءت في دراسة كونولي، ومفهوم عدم الاستقرار عند كونولي هو في المكاتب وتغيير شكل العمل الصحفي، أما في الواقع الفلسطيني فعدم الاستقرار قد يدفع الصحفي العامل في فلسطين إلى تغيير نهج حياته كلياً من مكان للسكن ووقت وطريقة العمل والتضيقات التي يتعرض لها، وغيرها من الأمور التي تجعل عدم الاستقرار في حياته كبيراً.

وما يميز هذه الدراسة عن دراسة كونولي، أنها أخذت آراء العشرات من الصحفيين العاملين، وكان هناك تفاصيل في الخروج بالنتائج المتعلقة بدرجة المخاطرة، وتطرق إلى التدريبات التي من الممكن أن تساعد على تغيير سلوك الصحفيين، وأوصت المؤسسات التي يعمل فيها الصحفيون أن يضاعفوا الاهتمام بالسلامة الجسدية من خلال التدريبات ومحاكاة المخاطر المحتملة.

استقادت دراستنا من دراسة **إبراهيم الحروب (Horoub, 2023)** أن الميدان هو المصدر المهم للمعلومات، وكانت دراسة الحروب قد ركزت على مفهوم المواطن كمصدر للمعلومات، وهو ما استقادت منه دراستنا؛ لأن العمل الميداني للصحفيين الفلسطينيين عدا عن أنه يعتمد على مشاهدة الصحفي العامل في الميدان، بل إنه يعتمد على شهادات الناس، وجعلهم مصدراً للمعلومات بعد إجراء التأكيدات اللازمة. وتتشابه الدراستان في أن التدريب مهم جداً في غربة المعلومات من المواطنين والتأكد من تقاطعها مع بعضها البعض، وتتشابه الدراستان أيضاً في أهمية الحصول على التدريب كعنصر هام في الوصول إلى الهدف المنشود.

أما التقاطع الرئيس بينهما، أن التركيز في دراسة الحروب كانت على المواطن وكيفية الحصول على المعلومات منه، وفي دراستنا فإن الأمر منوط بشكل أساسي على الصحفي العامل في الميدان، وأنه هو من سينقل الرسالة مباشرة، صحيح أنه يعتمد على معلومات المواطن، لكن الإخراج النهائي يكون من قبله بعد التدريب جيداً على ذلك وعلى حماية نفسه.

تتميز دراستنا الحالية في أن الحصول على المعلومات يكون وقت الشدة، وعندما تكون درجة المخاطرة عالية، لذلك نوع التدريب هنا يشكل اختلافاً كبيراً يجعل من هذه الدراسة تركز على رفع درجة

المخاطرة بشكل كبير ما يجعل الأعمال المنوطة بالصحفي في الميدان بحاجة للغوص أكثر في التدريبات وتطبيقها بشكل فعال لحماية نفسه أولاً، ثم للحصول على المعلومات ومن ثم نقلها.

استقادت دراستنا من دراسة **محمد محروم (محروم، 2023)** في أنها تتحدث عن المخاطرة للعمل الميداني، والتي قد تؤدي في لحظة ما إلى فقدان الصحفي لحياته، كما حصل مع الصحافية شيرين أبو عاقلة التي اعتمدت عليها دراسة محروم، واستقادت أيضاً في العمل بالمناطق الساخنة والشعور بدرجة المخاطرة فيها.

تتشابه الدراستان في أن الخطر المحدق بالصحفي، وخاصة العامل في فلسطين، هو كبير جداً، وأن هناك اعتماداً على الحصول على المعلومات من المصادر الصحفية، والتي جاءت في دراسة محروم أن الاعتماد في الحصول على المعلومة مما حصل مع أبي عاقلة كان بنسبة تقارب 55%، والباقي من وكالات أنباء أخرى أو معلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتتشابهان في استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتختلف الدراستان في أن التأثير جاء على اختيارات الطلبة عندما استطلعت آراؤهم عن درجة المخاطرة التي حصلت مع الصحفية أبو عاقلة، بينما في دراستنا التركيز على درجة مخاطرة يعيشها الصحفي نفسه.

تتقاطع دراستنا الحالية مع دراسة (محروم، 2023) في أنها خلصت إلى أن هناك قراراً من الطلبة بعدم ممارسة العمل الصحفي في المناطق الساخنة، بينما يعيش الصحفي الفلسطيني، في منطقة ساخنة ويضطر في كثير من الأحيان للعمل بها مهما كانت درجة مخاطرتها.

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة محروم في سعيها للحصول على المعلومات من الصحفيين العاملين في الميدان بشكل مباشر، بهدف ملامسة واقعهم الميداني المعاش، وليس كما حال دراسة محروم في أن القرار بالعمل الصحفي في المناطق الساخنة يعتمد على ما يجمعه الصحفيون أو الطلبة من مشاهدات غيرهم.

استقادت دراستنا من دراسة **زايد علي الغواري (الغواري، 2022)** في البحث عن أفضل الطرق لحماية الصحفيين وقت النزاعات المسلحة، وفي وجوب حماية الصحفيين بصفتهم مدنيين بحماية القانون الدولي الإنساني، وأن القانون الدولي في حماية الصحفيين في مناطق النزاع المسلح ما زال عاجزاً، وأن هناك زيادة في أعداد الصحفيين الذين يقتلون سنوياً.

وتتشابه الدراستان في تحديد المخاطرة للعمل الصحفي في مناطق النزاع المسلح، وكون فلسطين تحت الاحتلال وما زالت الحرب مستمرة- خلال إعداد هذا البحث- فإن المخاطرة ما زالت مرتفعة، كما أن الدراستين أشارتا إلى أن فقدان الحياة هو أكبر درجات المخاطرة التي قد يتعرض لها الصحفيون.

وتتقاطع دراسة الغواري عن دراستنا في أنها بحثت حالتين، أولاهما في حال النزاع المسلح والآخر في الأوقات العادية، بينما في دراستنا تعتمد على أن حالة النزاع المسلح مستمرة بشكل دائم، وأن حالة الوقت العادي، قد تتقلب في لحظة واحدة إلى حالة مخاطرة عالية، وهو ما يجعل العمل الصحفي الميداني في فلسطين بدرجة عالية من الخطورة في معظم الأحيان.

وتتميز الدراسة الحالية أن الصحفي يجب أن يقوم بالتدرب على كل خيارات المخاطرة، وليس فقط الاعتماد على حقوقه التي كفلها له القانون الدولي الإنساني، وأن الأمر منوط بمحاولة تجنبه المخاطرة بطرق تدريبية تحاكي الواقع الذي يعيشه والذي يعطي صورة عامة بأنها لا يوجد احترام للقوانين في تعامل الاحتلال مع الصحفيين الفلسطينيين العاملين في الميدان.

استفادت دراستنا الحالية من دراسة **غسان إبراهيم أحمد حرب (حرب، 2021)** في تحديد المخاطر خلال العمل الصحفي، واستشراف المستقبل للحال الإعلامي في فلسطين، وهو ما يتماهى مع دراستنا الحالية في مكان الدراسة وهو فلسطين، وكذلك المخاطر المستقبلية. كما تتشابه دراستنا معها في أهمية التدريب والحصول على المهارات المختلفة وخاصة التكنولوجية لدرء مخاطر المهنة، والتغيرات التي تحصل في الميدان وعدم ثبات الواقع الصحفي في فلسطين.

وتتقاطع الدراستان في تركيز دراسة حرب على المخاطر المتعلقة بتفاصيل مهنة الصحافة؛ من تحرير ونشر وحصول على المعلومات، بينما تركز دراستنا على شق الظروف المحيطة بالعمل في الميدان والمخاطر المحدقة به.

وتتميز دراستنا عن هذه الدراسة أنها تعطي تفاصيل المخاطر في الظروف المحيطة للعمل الصحفي في الميدان.

استفادت الدراسة الحالية من دراسة **إلهام أحمد البرصان (البرصان، 2021)** في التعرف على واقع التدريب للصحفيين في ظل التغيرات التكنولوجية والصحافة الرقمية ونقاط القوة والضعف فيها.

تلتقي الدراسات في أنهما تشير إلى أن برامج التدريب ليست بالمستوى المطلوب، وأنه من المهم على نقابة الصحفيين سواء في الأردن أو فلسطين التركيز على دعم العملية التدريبية بوجه عام.

تتقاطع الدراسات في أن البرصان ركز على المتغيرات المتعلقة بالصحافة الرقمية والتطورات التكنولوجية، بينما تتحدث دراستنا عن التغيرات الواقعة في ميدان العمل الصحفي، والتدريب على هذه التغيرات.

وتتميز الدراسة الحالية عن دراسة (البرصان، 2022) في أنها أعطت العديد من التوصيات التي تساهم في تغيير العملية التدريبية ومنهجية التدريب وكذلك دخلت في تفاصيل المواد المتعلقة بالمدرّب وأدائه ومعرفة، ولم تقتصر فقط على التوصيات للمؤسسات العامة والخاصة.

استفادت الدراسة الحالية من دراسة **عامر خالد أحمد (أحمد، 2019)** بخصوص العوامل المؤثرة في العمل الصحفي، ومنها الضغوط السياسية والقوانين والتشريعات، وقدرة الصحفي على الحصول على تدريبات تجعله يواكب التطور والتغيرات الحاصلة في العمل الصحفي.

تتفق الدراسات في أنه على الصحفي أن يكون قادراً على العمل بشكل مباشر ومستقل، وعدم التأثير بالظروف الخارجية أو الضغوطات السياسية، وكذلك أن الدراستين ركزت على السمات الشخصية والمهنية للصحفيين.

وتتقاطع الدراسات في مفهوم الضغوط السياسية والقوانين، كون دراسة أحمد تتحدث عن العمل الصحفي في الأردن، الذي يعتبر دولة مستقلة وله قوانينه ولوائحه، بينما العمل الصحفي في فلسطين يجعله تحت ضغطين الأول من الاحتلال والثاني من القوانين الخاصة بالسلطة الفلسطينية.

وتتميز الدراسة الحالية في أنها أعطت تفاصيل المخاطر الميدانية تحت الاحتلال كواقع للعمل يعيشه الصحفي العامل في الميدان في فلسطين منذ سنوات طويلة، يضاف إلى الضغوط السياسية التي يتعرض لها كونه تحت سلطتين إحداهما فلسطينية والأخرى احتلالية.

استفادت الدراسة الحالية من دراسة **عبد الله سمير محمد زقوت (زقوت، 2018)**، التي أشارت إلى أن التدريب الصحفي يعتبر عنصراً أساسياً في تطوير المهنة الصحفية والارتقاء بالأداء المهني، وكون أهم الأسباب التي تجعل الصحفيين يلتحقون بالدورات هو موضوع الدورة.

وتتشابه الدراستان في نتيجها بوجود علاقة بين مستوى حصول الصحفيين الفلسطينيين على التدريب وأدائهم المهني وكذلك الجهات التي تقدم التدريب الصحفي.

وتختلفان في أن هذه الدراسة حددت موضوع التدريب على إدارة المخاطر في العمل الميداني وليست فضفاضة في الحصول على التدريبات بوجه عام.

كما تتميز الدراسة الحالية بأنها حددت موضوعا تدريبيا واضحا وغاصت في تفاصيله، وكانت نتائجها دقيقة وليست عامة.

استقادت الدراسة الحالية من دراسة **عبد الراضي البلبوشي (البلبوشي، 2018)** في دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر، وكيفية مواجهة المخاطر وتعامل الإدارات معها، ووجود استراتيجيات مواجهة المخاطر.

تتلاقى الدراستان في تحديد المخاطر من قبل المؤسسات وأهمية دور المؤسسة والإدارة في إدارة المخاطر ووضع السياسات التي تبعد الخطر عن العاملين في هذه المؤسسات.

وتتقاطع الدراستان في أن دراسة البلبوشي تركز على دور العلاقات العامة والإدارات في أن إدارة المخاطر ومعالجتها تتم في سيطرة شبه كاملة من هذه الإدارات على حالة الخطر الواقعة على الموظفين، بينما الدراسة الحالية تركز على إدارة الخطر في الميدان من قبل الصحفي بتوجيه وتدريب عالي المستوى من الإدارة، كون دراستنا الحالية تركز أن هناك صحافة أجنبية عاملة في فلسطين، ولكن عن طريق الصحفيين المنتدبين لديها، وليس شرطا أن يكون هناك تواجد لهذه الإدارات في فلسطين.

بينما تتميز الدراسة الحالية في أنها تركز أكثر على الفرد الصحفي، أكثر من الإدارة والعاملين فيها، ليكون هو صاحب قدرة على معالجة المخاطر بعد التدريبات اللازمة.

استقادت الدراسة الحالية من دراسة كتاب/دراسة **محمد فهّاد الشلالدة (الشلالدة، 2017)** في التدريب على التفكير القانوني وتعزيز العدالة خلال النزاعات المسلحة وآليات تطبيق القانون الدولي الإنساني في فلسطين كأرض محتلة.

تتشابه الدراستان في فكرة التدريب والحصول على المعلومات والمهارات المعرفية للعاملين في الميدان، وتختلفان أن دراسة شلالدة تركز على القوانين والأنظمة دون التفاصيل العملية الأخرى التي يحتاجها الصحفي مثل لباسه والتدريب على حماية جسده ونفسه من المخاطر المحدقة نتيجة عمله في أرض محتلة.

تتميز الدراسة الحالية في أنها تشير إلى المعرفة العلمية بالقوانين والأنظمة، وضرورة تطبيقها، وكذلك تشير الدراسة الحالية إلى أن المحتل كطرف يشكل خطرا على العمل الميداني، أنه لا يحترم هذه القوانين والأنظمة وأن الصحفي العامل في الميدان في فلسطين يجب أن يأخذ حذره من هذا الاحتلال الذي لا يوجد له خطوط حمراء في تعامله مع الصحفيين خاصة أثناء نشاطه العسكري في الميدان.

استقادت الدراسة الحالية من دراسة خليل حسين وهادية عبد الرحمن (حسين وعبد الرحمن، 2016) من أن الجامعات العربية بوجه عام لا يوجد فيها موضوعات قد تكون مهمة، كما هو الحال في دراستنا الحالية حول إدارة المخاطر في العمل الميداني، أو كما جاء في دراسة حسين وعبد الرحمن أنه لا يوجد موضوعات ذات علاقة بالإعلام البيئي.

تتشابه الدراستان في طرق تغطية صحفية لأمر لا يوجد ما يكفي من المعلومات حوله، وعدم وجود مناهج علمية في الجامعات تدرس في التعامل الإعلامي مع الظروف المحيطة.

وتختلف الدراستان في أن دراسة حسين وعبد الرحمن تركز على الإعلام البيئي، بينما تركز دراستنا على التغطية الإعلامية وحماية الصحفي لنفسه وليس فقط بيئته المحيطة، كون الحفاظ على حياة الإنسان تعد في الدرجة الأولى ثم يأتي الاهتمام في بيئته.

وتتميز هذه الدراسة في أنها قدمت نتائج تتعلق بالظروف المحيطة التي يعمل بها الصحفي في فلسطين، وتعطي الدراسة الحالية فكرة وجود التدريب على كل موضوع لحماية الصحفي لنفسه أولا ثم الظروف المحيطة له.

استقادت الدراسة الحالية من دراسة أحمد فاروق رضوان (رضوان، 2007) في تحديد الحاجيات التدريبية للعاملين في العلاقات العامة والإعلام، والتي كان من نتائجها أيضا أن هناك تطبيقا محدودا للمعارف والمهارات المكتسبة.

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة رضوان في أن هناك اتجاه ايجابي نحو الحصول على تدريبات واكتساب المهارات التدريبية التي تساعد في تغيير السلوكيات السلبية واستبدالها بسلوكيات ايجابية.

وتختلف الدراسات في أن التدريب في دراستنا قد ينفذ الصحفي العالم في الميدان من خطر كبير إذا ما قم بتنفيذ ما تجرب عليه، وأن عدم تطبيق ما تدرب عليه قد يكلفه ثمنا باهظا في جسده أو في نفسه، بينما دراسة رضوان تعطي إشارة إلى أنه لم يتم تطبيق ما تم التدرب عليه ولا تعطي قدر المخاطرة في حال عدم تطبيق ذلك.

وتتميز هذه الدراسة في أنها تشير بشكل واضح إلى حجم الخطر في الميدان، وعلى وجود اكتساب مهارات تدريبية وتطبيقها بشكل كبير كونها تحمي الذات الإنسانية.

استفادت الدراسة الحالية من دراسات نشرتها اليونسكو حول مؤشرات سلامة الصحفيين وتعرضهم للعنف، وتشابهت مع الدراسة الحالية في البحث عن أشكال التهديدات والمخاطر، وقدرة الصحفي على معرفة أشكال التهديدات قبل التوجه للميدان.

واختلفت في أن الدراسة الحالية ركزت على فلسطين، وعلى الضفة الغربية بوجه خاص، في أن هناك أشكالا للعنف تأتي من الاحتلال ومستوطنيه، وأن العنف قد يؤدي بحياة الصحفيين العاملين في الميدان.

وتميزت هذه الدراسة عن دراسات اليونسكو، في أنها لم تتعامل مع الاحتلال كمنظومة قانونية، وإنما تعاملت معه كنظام لا يلتزم بالقانون، ولا يردعه أحد في حال وجود عمل عسكري للاحتلال على الأرض، حتى لو كلف ذلك استهداف الصحفيين الذين يقومون بالتغطية الميدانية إذا ما تعارضوا مع عمليات اقتحامه.

استفادت الدراسة الحالية من بيانات نقابة الصحفيين الفلسطينيين حول واقع استهداف الصحفيين بوجه عام خلال عملهم في فلسطين، وكذلك بيانتها المتعلقة باستهدافهم خلال الحرب المستمرة- معركة طوفان الأقصى، والتي كانت مستمرة وقت إعداد الدراسة من أكثر من 300 يوم-. وتعد بيانات نقابة الصحفيين الفلسطينيين خلال معركة طوفان الأقصى (2023-2024) مهمة جدًا لدراستنا الحالية أن المكان الذي يعمل فيه الصحفيون الفلسطينيون يحتم عليهم البقاء في عمليات تدريب

متواصلة للحفاظ على حياتهم كونهم أصبحوا هدفا لقوات الاحتلال الإسرائيلي سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، وفق النقابة.

وتشابهت الدراسة الحالية مع المعلومات الواردة في بيانات نقابة الصحفيين في أنها تحدد أشكال المخاطر المختلفة التي تواجه الصحفيين العاملين في الميدان في فلسطين، وخاصة في الضفة الغربية، من استهدافهم بالقتل، أو الإصابة، أو السجن أو الاحتجاز أو التضييق والتهديد.

كما تميزت الدراسة الحالية، في أنها حولت الأرقام والمعلومات التي كانت تنشرها النقابة إلى مادة علمية للاستفادة من حجم الخطر المحدق بالصحفي العامل في الميدان، ولتكون مواد يمكن الاستفادة منها في إعداد المواد التدريبية التي تحاكي الواقع المعاش للصحفي الميداني.

استفادت الدراسة الحالية من استطلاع الرأي الذي قدمه مركز دارت للصحافة والصدمات، وهو مشروع لمدرسة الدراسات العليا للصحافة في جامعة كولومبيا (Shapiro, 2017) المتعلق بالتدريبات على السلامة والفجوات بين التدريبات والاحتياجات المهنية ومقترحات الصحفيين المستطلعة آرائهم حول هذا الأمر.

وتشابهت الدراسة الحالية مع استطلاع الرأي هذا في وجود فجوات بين التدريبات الفعلية وما يحتاجه الصحفي العامل في الميدان وقدرته على إدارة المخاطر في العمل في فلسطين. كما أن وجود فجوات بين المواد التدريبية المعدة لحماية الصحفي لنفسه في فلسطين تختلف عن أي مكان آخر بسبب استمرار الاحتلال.

وتتميز هذه الدراسة أنها قدمت مقترحات حول نوعية التدريبات وكذلك المدرب، ووجوب قدرته على محاكاة الواقع في فلسطين كي يستطيع أن يدرّب الصحفيين بشكل يجعلهم يستمرون في حماية أنفسهم ومساعدة الصحفيين الآخرين في حماية أنفسهم كذلك.

استفادت الدراسة الحالية من بيانات الهلال الأحمر الفلسطيني (2023 و 2024) كطاقم طبي يتواجد بالعادة في معظم التطورات الميدانية، وهو حليف مهم للصحفيين الفلسطينيين في الميدان، ويعتبر مصدرا هاما بالنسبة لهم، لذلك كان هدفا مهما للاطلاع والاعتماد على بياناته في توثيق جزء هام من هذه الدراسة.

اعتمدت الدراسة الحالية كذلك على المواقع الإلكترونية الاخبارية الدولية والعربية، مثل: موقع التلفزيون العربي وBBC وكذلك موقع الجزيرة نت وغيرها من المواقع العربية والعالمية، لأن الباحث عمل في هذه المؤسسات الإعلامية وتعتبر مرجعا مهما في توثيق العديد من الانتهاكات بحق الصحفيين حول العالم، في فلسطين.

استقادت الدراسة الحالية من دراسة (USAID, 2021) في أن التكنولوجيا اليوم والاتصال والانترنت من الأمور الهامة في العمل الصحفي الذي لا يمكن ان يتم العمل الصحف إلا به، وتشابهت الدراستان في وجود المخاطر المختلفة ومن بينها المخاطر التكنولوجية كعمليات التشويش على أجهزة البث وقطع الاتصال.

استقادت الدراسة الحالية من دراسات عدة منشورة في المؤسسات المختلفة، كالمركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولجنة حماية الصحفيين، وغيرها من المراكز والمؤسسات التي أشارت أن فلسطين كمناطق نزاع هو من المناطق الخطيرة للعمل الصحفي وخاصة الميداني، واعتمدت دراستنا الحالية على العديد من المعلومات التي صدرت عن هذه المراكز.

استقادت الدراسة الحالية من الإطلاع على عدد كبير من المقالات والمواد والتقارير والأخبار من المصادر الإخبارية المختلفة والتي تحظى بسمعة إعلامية كبيرة، كالموقع الإلكتروني لشبكة الأخبار البريطانية BBC، وكذلك الموقع الإلكتروني للجزيرة نت، و TRT عربي، ووكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، ونقابة الصحفيين الفلسطينيين وشبكة الصحفيين الدوليين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والهلال الأحمر الفلسطيني والموقع الإلكتروني للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وقائمة بأسماء الصحفيين الذين قتلوا عامي 2023 و2024 في فلسطين من الموقع الإلكتروني للموسوعة الحرة "ويكيبيديا".

وتشابهت هذه الأخبار والتقارير مع هدف هذه الدراسة بوجود مخاطر ميدانية كبيرة تواجه عمل الصحفيين الفلسطينيين، ولكنها تختلف في تركيزها على النقل الخبري البحث للأحداث المتعلقة بالمخاطر المحدقة بالصحفيين بطريقة إعلامية، وليست توثيقا علميا كما تطرح هذه الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 تمهيد

تتناول الباحث في هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعها، ألا وهي الجوانب التوضيحية لكافة الخطوات والمراحل التي تم إعدادها وتنفيذها، وذلك وفق الأصول العلمية للبحث العلمي، من أجل بلوغ الهدف العام لهذه الدراسة، وفيما يلي يتم توضيح الخطوات التي اتبعها الباحث ابتداءً من منهج الدراسة، وعينة ومجتمع الدراسة، وآليات تطبيقها، والتأكد من صدقها وصحتها وتنفيذها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة، وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات الإحصائية اللازمة لاستخراج النتائج.

2.3 منهجية الدراسة

يقصد بالمنهج الطرق والإجراءات من أجل تحقيق الهدف وتلبية حاجات الدارسن والمجتمع (السني، 2022)، وفي هذه الدراسة ومن أجل تحقيق أهدافها والإجابة على أسئلتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في وضعها الحالي.

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدراسة:

ويقصد به المجتمع الذي سيتم تعميم نتائج الدراسة عليه، وهم الأفراد الذين يقع اهتمام الباحث عليهم (السني، 2022) وتكوّن مُجتمع الدراسة الحالية من الصحفيين في الضفة الغربية المحتلة، والبالغ عددهم (1600) صحفي وصحفية، والذين هم مسجلون في سجلات نقابة الصحفيين الفلسطينيين حتى نهاية عام 2023.

ثانياً- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة هذه الدراسة من الأفراد الذين يتشاركون في الخصائص نفسها، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، كي تمثل المجتمع الذي هو قيد هذه الدراسة، من خلال حجم المجتمع وخصائصه (السني، 2022).

وتم توزيع الاستمارة على (233) صحفي وصحفية وتم إعادة جميع الاستمارات بدون أي نقص. ويبين الجدول رقم (1) توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1.3-أ): خصائص العينة الديمغرافية

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
-	العمر		
	7.7	18	أقل من 25 سنة
	40.3	94	بين 25-35 عاماً
	51.9	121	أكثر من 35 عاماً
-	سنوات الخبرة		
	14.6	34	1-5
	23.6	55	5-10 أعوام
	40.3	94	من 10-20 عاماً
	21.5	50	أكثر من 20 عاماً

جدول رقم (1.3-ب): خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	
الشهادة العلمية			
دبلوم وأقل	39	16.7	-
بكالوريوس	136	58.4	
شهادات عليا	58	24.9	
اصابة عمل			
اصابات بليغة	8	3.4	-
اصابات متوسطة	42	18.0	
اصابات طفيفة	79	33.9	
لا اصابات	104	44.6	
الجنس			
ذكر	165	70.8	-
أنثى	68	29.2	
مكان العمل			
اعلام محلي	92	39.5	-
اعلام دولي	105	45.1	
عمل حر	36	15.5	
المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية			
نعم	114	48.9	-
لا	119	51.1	
المشاركة في دورات تدريبية على ادارة المخاطر			
نعم	101	43.3	-
لا	132	56.7	

بينت النتائج أن 51.9% أعمارهم أكثر من 35 عاماً، و40.3% أعمارهم تتراوح بين 25-35 عاماً، مقابل 7.7% أعمارهم أقل من 25 سنة.

أظهرت النتائج أن 40.3% من الصحفيين تتراوح سنوات الخبرة لديهم بين 10-20 عاماً، و23.6% سنوات الخبرة لديهم تتراوح بين 5-10 أعوام، و21.5% سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، و14.6% من الصحفيين سنوات الخبرة لديهم تتراوح بين 1-5.

بينت النتائج أن 58.4% من الصحفيين لديهم شهادات بكالوريوس، و24.9% لديهم شهادات عليا، مقابل 16.7% لديهم شهادات دبلوم أو أقل.

أشارت النتائج أن 44.6% من الصحفيين لا يوجد لديهم إصابات في أماكن العمل، و33.9% لديهم إصابات طفيفة، و18.0% لديهم إصابات متوسطة، مقابل 3.4% لديهم إصابات بليغة. وضحت النتائج أن 70.8% ذكور، مقابل 29.2% إناث.

أظهرت النتائج إلى أن 45.1% يعملون في الإعلام الدولي، و39.5% يعملون في الإعلام المحلي، مقابل 15.5% يعملون في الإعلام الحر.

أشارت النتائج إلى أن 51.1% من الصحفيين لم يشاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، مقابل 48.9% شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية. بينت النتائج أن 56.7% من الصحفيين لم يشاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، مقابل 43.3% شاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر.

وهذا الأمر يدل على إما أن المؤسسات الإعلامية لا تركز كثيرا على الدورات التدريبية على إدارة المخاطر، أو أن العاملين لصالح المؤسسات الإعلامية الدولية لا يتلقون التدريبات على إدارة المخاطر كونهم لا يستطيعون تقدير حجم المخاطر الموجودة في فلسطين، وخاصة الضفة الغربية أو في العمل الميداني، لأن المكان الذي فيه هذه المؤسسات آمن بالنسبة للعاملين في الميدان في فلسطين.

ويرى الباحث أنه وفقا لتجاربه الميدانية، لا يوجد ضمن شروط العمل المؤسسي أيًا من الشروط التي تشير إلى عدم التغطية الصحفية في الميدان بوجود دورات تدريبية، وأن الاعتماد هو فقط على النصائح العامة بأخذ الحيطة والحذر، كون الواقع في فلسطين مختلف عما يتصوره من هو خارج البلاد.

ويعزو الباحث إلى أن هذه النسبة تدل على عدم وجود اهتمام كبير من قبل المؤسسات لتدريب طواقمها على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي، إما لأنها لا تستطيع تقدير ذلك، أو لأنها لا تعرف عن وجود تدريبات متعلقة بهذا الأمر أصلا، أو لعدم قدرتها على تحمل التكاليف المالية لعقد مثل هذه الدورات.

4.3 أداة الدراسة وخصائصها

تعتبر أدوات الدراسة هي الوسيلة لجمع البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمد الباحث في الدراسة مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس التدريبات على إدارة المخاطر، ومقياس إدارة المخاطر الميدانية، وذلك كالآتي:

أولاً: مقياس التدريبات على إدارة المخاطر:

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة ومقياس التدريبات على إدارة المخاطر المستخدمة في بعض الدراسات؛ وطور الباحث مقياس التدريبات على إدارة المخاطر في صورته الأولى من (17) فقرة، كما هو موضح في ملحق (2).

ثانياً: مقياس إدارة المخاطر:

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة ومقاييس إدارة المخاطر المستخدمة في بعض الدراسات؛ ومنها: دراسة (بوجردة ولحمر، 2019)، وقد تكون مقياس الدراسة في صورته الأولى من (13) فقرة، كما هو موضح في ملحق رقم (2).

5.3 صدق مقياس الدراسة

قام الباحث بتصميم الاستبانة الخاصة بأثر التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي في صورتها الأولى، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين (7) محكماً (مرفق بالملحق رقم (1)، حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم اخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

وتم التوجه كذلك في هذه الدراسة إلى الصدق الإحصائي، وعدم الاقتصار على صدق المحكمين (نصر، 2021)، وذلك من خلال التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة (التدريبات على إدارة المخاطر) مع الدرجة الكلية للأداة.

يتضح من الجدول التالي أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معا في قياس التدريبات على إدارة المخاطر.

جدول رقم (2.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة (التدريبات على إدارة المخاطر) مع الدرجة الكلية للأداة

الفقرات	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية
1	**0.736	0.000	10	**0.693	0.000
2	0.124	0.058	11	**0.265	0.000
3	**0.770	0.000	12	**0.392	0.000
4	**0.297	0.000	13	**0.613	0.000
5	**0.726	0.000	14	**0.755	0.000
6	**0.658	0.000	15	**0.784	0.000
7	**0.711	0.000	16	**0.751	0.000
8	**0.354	0.000	17	**0.789	0.000
9	**0.647	0.000			

** دالة احصائياً عند 0.01

* دالة احصائياً عند 0.05

وتم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة (إدارة المخاطر الميدانية) مع الدرجة الكلية للأداة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معا في قياس إدارة المخاطر الميدانية.

جدول رقم (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة (إدارة المخاطر الميدانية) مع الدرجة الكلية للأداة

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
18	**0.255	0.000	25	0.694	**0.000
19	**0.707	0.000	26	0.084	0.200
20	**0.281	0.000	27	0.772	**0.000
21	**0.198	0.002	28	0.800	**0.000
22	**0.744	0.000	29	0.635	**0.000
23	**0.675	0.000	30	0.759	**0.000
24	**0.634	0.000			

** دالة احصائياً عند 0.01

* دالة احصائياً عند 0.05

6.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكما هو واضح في الجدول رقم (4.3).

جدول (4.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المجالات	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
واقع التدريب على السلامة الجسدية	233	13	0.81
أدوات وأساليب التدريب	233	4	0.92
الدرجة الكلية	233	17	0.88

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.88)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (5.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة (إدارة المخاطر الميدانية) مع الدرجة الكلية للأداة

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
18	**0.255	0.000	25	0.694	**0.000
19	**0.707	0.000	26	0.084	0.200
20	**0.281	0.000	27	0.772	**0.000
21	**0.198	0.002	28	0.800	**0.000
22	**0.744	0.000	29	0.635	**0.000
23	**0.675	0.000	30	0.759	**0.000
24	**0.634	0.000			

** دالة احصائياً عند 0.01

* دالة احصائياً عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معا في قياس إدارة المخاطر الميدانية.

ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكما هو واضح في الجدول رقم (6.3).

جدول (6.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المجالات	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
إدارة المخاطر الميدانية	233	9	0.66
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	233	4	0.86
الدرجة الكلية	233	13	0.82

التدريبات على إدارة المخاطر: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.88)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

إدارة المخاطر الميدانية: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.82)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

7.3 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التصنيفية (الديموغرافية):

- 1- العمر.
- 2- سنوات الخبرة.
- 3- الشهادة العلمية (دبلوم وأقل، بكالوريوس، شهادات عليا).
- 4- إصابة عمل (إصابات بليغة، إصابات متوسطة، إصابات طفيفة، لا إصابات).
- 5- الجنس (ذكر، أنثى).
- 6- مكان العمل (إعلام محلي، إعلام دولي، عمل حر).
- 7- المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية (نعم، لا).
- 8- المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر (نعم، لا).

المتغيرات:

• المتغير المستقل: (التدريب) مقياس التدريبات على ادارة المخاطر ويشتمل على:

- واقع التدريب على السلامة الجسدية

- أدوات وأساليب التدريب

• المتغير التابع: (إدارة المخاطر) مقياس ادارة المخاطر الميدانية ويشتمل على:

- إدارة المخاطر الميدانية

- إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي

8.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق درجتين، وأعطيت غير موافق بشدة درجة واحدة، بحيث كلما زادت الدرجة، زاد مدى أثر التدريب على ادارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي والعكس صحيح. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha=0.05$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون (Pearson)

(Correlation)، ومعامل الثبات (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج
البرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

سلم المتوسط الحسابي

منخفضة جداً	1.80-1.00
منخفضة	2.60-1.81
متوسطة	3.40-2.61
مرتفعة	4.20-3.41
مرتفعة جداً	5.00-4.21

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

1.4 تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من صحة فرضياتها، باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

2.4 الإجابة على تساؤلات الدراسة

1.2.4 سؤال الدراسة الأول

ما مدى واقع التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي؟
للإجابة عن السؤال السابق استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى واقع التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي على الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (1.4).

جدول رقم (1.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى واقع التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع التدريب على السلامة الجسدية	233	3.61	0.56
أدوات وأساليب التدريب	233	3.40	0.87
الدرجة الكلية (التدريبات على إدارة المخاطر)	233	3.56	0.59
واقع إدارة المخاطر الميدانية	233	3.43	0.55
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	233	3.32	0.89
الدرجة الكلية (إدارة المخاطر الميدانية)	233	3.40	0.60

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة التدريبات على إدارة المخاطر كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة (3.56) ، مع انحراف معياري (0.59).

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة إدارة المخاطر الميدانية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة (3.40) ، مع انحراف معياري (0.60).

2.2.4 سؤال الدراسة الثاني

ما هو واقع التدريب على السلامة الجسدية؟

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التدريب على السلامة الجسدية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التدريب على السلامة الجسدية

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
q12	معرفتي بالموقع الجغرافي للمواجهات وطرق حركة الطرفين (جنود الاحتلال والفلسطينيين) يساعدي في التغطية المميزة والأمنة.	4.45	0.73	16.4
q4	التدريب على حماية نفسي يضيف لي خبرة جيدة في إدارة المخاطر	4.41	0.63	14.2
q2	لا زلت بحاجة إلى المزيد من التدريب لامتلاك مهارة إدارة المخاطر الصحفية	4.38	0.72	16.4
q11	إذ ما تدرّبت جيداً على حماية نفسي فإنه يمكنني الحصول أيضاً على تغطية صحفية مميزة.	4.00	0.99	24.7
q7	يسهم التدريب الذي أتلّقه في تحسين قدراتي في حماية نفسي	3.85	1.02	26.4
q8	أقوم بالتدريب الذاتي على حماية النفس من خلال مراقبة أصحاب الخبرات.	3.84	0.94	24.4
q3	التدريبات مكنتني من معرفة واختيار الأماكن الآمنة أثناء تغطيتي الميدانية للأحداث.	3.55	1.08	30.4
q10	التدريب جعلني أكثر دراية في كيفية الحفاظ على استقرار نفسي.	3.48	0.93	26.7
q9	مكنتني التدريب من التعامل مع الأحداث والمشاهد بطريقة لا تؤثر في صحتي النفسية	3.35	0.94	28.0
q1	تلقيت التدريبات الكافية على حماية نفسي	3.08	1.24	40.2
q13	تقوم المؤسسة التي أعمل بها على التدريب على المعدات المتطورة تكنولوجياً بما يخدم تحسين إدارة المخاطر الميدانية.	2.98	1.20	40.2
q5	أنا متدرب بشكل جيد للتعامل مع الإصابات الجسدية إذا حدثت خلال المواجهات	2.89	1.14	39.4
q6	الإعلامية التي أعمل بها تعقد دورات تدريبية في إدارة المخاطر الصحفية بشكل دوري.	2.71	1.22	45.0
	الدرجة الكلية	3.61	0.56	15.5

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.61) ومعامل الاختلاف (15.5)، فقد كانت أكثرها شيوعاً هي معرفتي بالموقع الجغرافي للمواجهات وطرق حركة الطرفين (جنود الاحتلال والفلسطينيين)

يساعدني في التغطية المميزة والأمانة بمتوسط (4.45) ومعامل اختلافها (16.4)، تتبعها التدريب على حماية نفسي يضيف لي خبرة جيدة في ادارة المخاطر بمتوسط (4.41) ومعامل اختلاف (14.2)، وكانت أقلها شيوعاً بمتوسط (2.71)، ومعامل اختلافها (45.0) المؤسسة الاعلامية التي أعمل بها تعقد دورات تدريبية في ادارة المخاطر الصحفية بشكل دوري.

وفي السؤال المتعلق بـ "المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تعقد دورات تدريبية في إدارة المخاطر الصحفية بشكل دوري"، يظهر أن المتوسط الحسابي 2.71 وهذا يعني أن المؤسسات الإعلامية لا تقدم دورات أو ترسل موظفيها للحصول على دورات بشكل دوري، وهو ما من المفترض أن يكون على عاتقها أن ترسل موظفيها للحصول على مثل هذه الدورات التدريبية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الفلسطينيين يعرفون تماماً المناطق الجغرافية للأحداث بوجه عام، ولكثرة تواجدهم في الميدان، واحتكاكهم مع جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي فإن لديهم القدرة الكبيرة على معرفة كيفية حركة الجنود، وإجراءاتهم المتوقعة. كما أنهم في كثير من الأحيان لا يدخلون مناطق معينة يتواجد فيها الجيش بطريقة تشكل خطراً عليهم، كونهم يقدرّون أن الجنود في هذه الأماكن قد يشكلوا خطراً عليهم. وهذا يتماهى مع نتائج دراسة محروم، والتي كان من ضمن نتائجها ضرورة الالتزام بوسائل السلامة العامة أثناء الأزمات والحروب والتغطية الصحفية فيها، وهو ما يتميز به الصحفي الفلسطيني المعرض لمثل هذه المخاطر.

3.2.4 سؤال الدراسة الثالث

ما هي أدوات وأساليب التدريب المستخدمة في التدريبات على إدارة المخاطر؟ للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوات وأساليب التدريب المستخدمة في التدريبات على ادارة المخاطر مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوات وأساليب التدريب المستخدمة في التدريبات على إدارة المخاطر

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
q15	المدرّب كان يعي جيداً ما نحتاج اليه في العمل الميداني	3.45	0.96	27.8
q17	كان المدرّب قادراً على تصحيح الأخطاء التي تقع فيها في الميدان.	3.43	0.97	28.2
q14	التدريب الذي تلقّيته كان يحاكي الواقع الذي نعيشه من خلال تغطيتنا الميدانية.	3.36	0.99	29.4
q16	التدريب كان متنوعاً بين شرح نظري وتدريب واقعي	3.36	0.97	28.8
	الدرجة الكلية	3.40	0.87	25.5

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة الأدوات وأساليب التدريب المستخدمة في التدريبات على إدارة المخاطر كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.40)، ومعامل اختلاف (25.5). فقد كانت أكثر أدوات وأساليب التدريب استخداماً هي المدرّب كان يعي جيداً ما نحتاج اليه في العمل الميداني بمتوسط (3.45) ومعامل اختلاف (27.8)، تبعها كان المدرّب قادراً على تصحيح الأخطاء التي تقع فيها في الميدان بمتوسط (3.43) ومعامل اختلافها (28.2)، تلاها التدريب الذي تلقّيته كان يحاكي الواقع الذي نعيشه من خلال تغطيتنا الميدانية بمتوسط (3.36) ومعامل اختلافها (29.4)، ثم التدريب كان متنوعاً بين شرح نظري وتدريب واقعي بمتوسط (3.36) ومعامل اختلافها (28.8).

يرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى أن المدربين الذين يقومون بالتدريبات على إدارة المخاطر لا يعرفون جيداً تفاصيل الواقع الميداني في الضفة الغربية؛ إما لأنهم من غير الفلسطينيين، أو أنهم إذا كانوا من الأجانب فأنهم يتحفظون على التعامل مع إسرائيل، أنها دولة محتلة.

كما أن الواقع في الضفة الغربية المحتلة غير متوقع من قبل تصرفات جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين لا يوجد أية خطوط حمراء لهم في التعامل مع الفلسطينيين، وهذا ما يصعب نماذج التدريب المستخدمة.

وهذا ما يشير إليه دليل السلامة للصحفيين، لليونسكو، والذي يشير إلى وجوب وجود معرفة ميدانية للعاملين فيه بشكل تفصيلي ومعرفة أماكن الدخول والخروج وكذلك الوصول للإسعاف والجهات الرسمية وغيرها.

4.2.4 سؤال الدراسة الرابع

ما هو واقع إدارة المخاطر الميدانية؟

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع إدارة المخاطر الميدانية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع إدارة المخاطر الميدانية

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
q21	التدريب على إدارة المخاطر الميدانية يمكنني من انجاز مهامي الصحفية بشكل أفضل	4.17	0.71	17.0
q26	عندما أكون في مكان فيه مخاطرة أشعر أنه كان لا بد أن أتدرب أكثر على إدارة المخاطر	4.02	0.85	21.1
q23	وسيلتي الاعلامية يههما سلامتي أولاً	3.80	1.07	28.1
q24	يوجد خطة لديّ معدة جيداً لحماية نفسي قبل التوجه للمواجهات	3.74	0.93	24.8
q25	تساعدني مؤسستي الإعلامية في الحصول على كل المعدات اللازمة لحماية نفسي جسدياً	3.61	1.17	32.4
q18	يتأثر العمل الميداني سلباً باتخاذ إجراءات الحماية الجسدية	3.05	1.17	38.3
q19	يوجد لدى مؤسستي الإعلامية خطة واضحة لإدارة المخاطر في التغطية الميدانية	2.94	1.12	38.0
q22	الوسيلة الإعلامية التي أعمل بها تدربني على أداة المخاطر الميدانية	2.86	1.21	42.3
q20	التدريب على إدارة المخاطر الميدانية يحفزني على المخاطرة بسلامتي الشخصية.	2.76	1.18	42.7
	الدرجة الكلية	3.43	0.55	16.0

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة واقع ادارة المخاطر الميدانية كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.43) ومعامل اختلافها (16.0). فقد كانت أكثرها شيوعا هي التدريب على ادارة المخاطر الميدانية يمكنني من انجاز مهامي الصحفية بشكل أفضل بمتوسط (4.17) ومعامل اختلافها (17.0)، تبعتها عندما أكون في مكان فيه مخاطرة أشعر أنه كان لا بد أن أتدرب أكثر على ادارة المخاطر بمتوسط (4.02) ومعامل اختلافها (21.1)، وكانت أقلها شيوعا التدريب على ادارة المخاطر الميدانية يحفزني على المخاطرة بسلامتي الشخصية بمتوسط (2.76) ومعامل اختلافها (42.7).

يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الحاجة التدريبية في كثير من الأحيان تظهر عندما يكون هناك تطبيق على الأرض، ويشعر الصحفي أنه بحاجة ماسة للتدريب على إدارة المخاطر عندما يتعرض لها بشكل مباشر، أو أنه يرى كيف أن هذه التدريبات أنقذت زميلا له في الميدان، كان قد حصل على تدريب بشكل جيد.

ويرى الباحث أن الصحفيين العاملين في الميدان يميزون جيدا بأن سلامتهم الشخصية مهمة للغاية، ولكنهم يقدرّون في لحظتها التوازن بين المخاطرة والحصول على المعلومة أو الصورة من الميدان.

وهذا يتقاطع مع دراسة برصان، والتي تقول إن برامج التدريب تأتي من خلال الحاجة المهنية أثناء العمل.

5.2.4 سؤال الدراسة الخامس

ما واقع إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي؟

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ادارة المخاطرة من قبل مؤسستي مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5.4).

جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع إدارة المخاطرة من قبل

مؤسستي

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
q27	مؤسستي التي أعمل بها تحل ما تعرضت به من مخاطر في حال وقوعها	3.47	0.95	27.3
q28	أنا راضي عن مؤسستي ومسؤوليتها في التعامل مع المخاطرة في حال وقعت فيها	3.33	1.11	33.3
q30	يتابع معي شخص من مؤسستي بشكل دائم أثناء وجودي في مكان فيه مخاطرة.	3.27	1.12	34.2
q29	زملائي الذين أصيبوا أو تعرضوا للمخاطر لم يتم حل مشاكلهم بشكل جذري من مؤسساتهم.	3.23	1.04	32.1
	الدرجة الكلية	3.32	0.89	26.8

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة واقع إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.32) ومعامل اختلافها (26.8). فقد كانت أكثرها شيوعاً مؤسستي التي أعمل بها تحل ما تعرضت به من مخاطر في حال وقوعها بمتوسط (3.47) ومعامل اختلافها (27.3)، تبعتها أنا راضي عن مؤسستي ومسؤوليتها في التعامل مع المخاطرة في حال وقعت فيها بمتوسط (3.33) ومعامل اختلافها (33.3)، ويتابع معي شخص من مؤسستي بشكل دائم أثناء وجودي في مكان فيه مخاطرة بمتوسط (3.27) ومعامل اختلافها بمتوسط (34.2)، ثم زملائي الذين أصيبوا أو تعرضوا للمخاطر لم يتم حل مشاكلهم بشكل جذري من مؤسساتهم بمتوسط (3.23) ومعامل اختلافها (32.1).

يفسر الباحث هذه النتيجة أن المؤسسات الإعلامية تتابع بشكل جيد العاملين لصالحها في الميدان، ولكن هذه المؤسسات لا تقدم كل ما هو مطلوب منها تجاه الصحفيين كما أجابوا، والتي تظهر أن إجابات الصحفيين حول سؤال: زملائي الذين أصيبوا أو تعرضوا للمخاطر لم يتم حل مشاكلهم بشكل جذري من مؤسساتهم، تظهر أنها كانت متوسطة بمعنى أنهم غير راضيين بشكل كبير عن متابعة المؤسسات للحوادث التي تقع مع زملائهم.

وهذا يتقاطع أيضا مع دراسة برصان، والتي كانت من ضمن نتائجها أن يتم التعاون بين نقابة الصحفيين الأردنيين والمؤسسات الإعلامية في الأردن لتطوير برامج التدريب وتطوير المحتوى الخاص بها.

3.4 الإجابة على فرضيات الدراسة

1.3.4 الفرضية الرئيسة الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في تأثير واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي؟

تم استخدام معامل الانحدار المعياري (Standardized Regression) لتأثير واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6.4).

جدول رقم (6.4): نتائج اختبار معامل الانحدار المعياري لتأثير واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي.

المتغيرات	قيمة BETA	الدلالة الاحصائية
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	-0.149	0.155
إدارة المخاطر الميدانية	0.776	0.000

R Square = 0.422 معامل التحديد

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير (طردى) لواقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي، بحيث كلما زاد واقع التدريب على السلامة الجسدية زادت درجة إدارة المخاطر الميدانية والعكس صحيح.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الصحفيين كلما تعرضوا لتدريبات على الحماية الجسدية، فإن القدرة لديهم تزداد على إدارة المخاطر في الميدان، وحماية أنفسهم بشكل جيد.

كما أن الأمر لا يتوقف عليهم فقط، بل إن إدارة المخاطر الميدانية من قبل الصحفي المتدرب جيداً تزيد من وعي ومعرفة من يعملون معه في ذات المؤسسة، أو حتى في ذات الميدان من العاملين مع المؤسسات الأخرى، وتعتبر هذه النتيجة من أسباب طرح الباحث لهذه الدراسة.

في حين لم يوجد تأثير لواقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر من قبل مؤسستي. $R \text{ Square} = 42.2\%$ من الصحفيين كان يوجد لواقع التدريب على السلامة الجسدية أثر على إدارة المخاطر في العمل الصحفي.

يمكن كتابة مُعادلة الانحدار حول واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي وهي:

$$Y = -0.149 \times X_1 + 0.776 \times X_2$$

X_1 = إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي

X_2 = إدارة المخاطر الميدانية

2.3.4 الفرضية الثانية:

لا توجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لتأثير واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

جدول رقم (7.4): نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون لتأثير واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي

الدرجة الكمية	إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	إدارة المخاطر الميدانية		
**0.645	**0.532	**0.631	معامل الارتباط	واقع التدريب على السلامة الجسدية
0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	

يظهر الجدول أعلاه وجود تأثير (طردى) ذات دلالة إحصائية بين درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية وإدارة المخاطر الميدانية $r=**0.631$ وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من 0.05 أي كلما زادت درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية زادت درجة إدارة المخاطر الميدانية والعكس صحيح.

بينت النتائج في الجدول أعلاه وجود تأثير (طردى) ذات دلالة إحصائية بين درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية وإدارة المخاطرة من قبل مؤسستي $r=**0.532$ وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من 0.05 أي كلما زادت درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية زادت درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي والعكس صحيح.

أشارت النتائج في الجدول أعلاه وجود تأثير (طردى) ذات دلالة إحصائية بين درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية وإدارة المخاطر الميدانية $r=**0.645$ وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من 0.05 أي كلما زادت درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية زادت درجة إدارة المخاطر الميدانية والعكس صحيح.

3.3.4 الفرضية الثالثة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تُعزى للمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، الشهادة العلمية، إصابة عمل، الجنس، مكان العمل، المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر).

وتعقياً على حقيقة هذا الأمر، يرى الباحث أنه كلما زاد التدريب على السلامة الجسدية يمكن ذلك الصحفيون العاملون في الميدان، على إدارة المخاطر بشكل أفضل. وهو ما يتقاطع مع دراسة حرب التي كان محورها الرئيس تحديد المخاطر خلال العمل الصحفي واستشراق المستقبل الإعلامي في فلسطين، وهذا ما يتقاطع مع هذه النتيجة.

1.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير العمر

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8.4).

جدول رقم (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
واقع التدريب على السلامة الجسدية	بين المجموعات	3.247	2	1.623	5.309	0.006
	داخل المجموعات	70.332	230	0.306		
	المجموع	73.579	232			
أدوات وإساليب التدريب	بين المجموعات	3.595	2	1.797	2.350	0.098
	داخل المجموعات	175.898	230	0.765		
	المجموع	179.492	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.315	2	1.657	4.857	0.009
	داخل المجموعات	78.481	230	0.341		
	المجموع	81.796	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة أدوات وإساليب التدريب من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير العمر.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9.4).

جدول رقم (9.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر

المجالات	العمر	أقل من 25 عاماً	بين 25-35 عاماً	أكثر من 35 عاماً
واقع التدريب على السلامة الجسدية	أقل من 25 عاماً		-0.13730	-0.11044
	بين 25-35 عاماً			*-0.24774
	أكثر من 35 عاماً			
الدرجة الكلية	أقل من 25 عاماً		-0.15401	-0.09620
	بين 25-35 عاماً			*-0.25021
	أكثر من 35 عاماً			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر، كانت بين الصحفيين الذين كانت أعمارهم تتراوح بين 25-35 عاماً وبين الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً، لصالح الصحفيين الذين كانت أعمارهم أكثر من 35 عاماً، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (10.4).

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية تعزى لمتغير العمر، كانت بين الصحفيين الذين كانت أعمارهم تتراوح بين 25-35 عاماً وبين الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً، لصالح الصحفيين الذين كانت أعمارهم أكثر من 35 عاماً.

يفسر الباحث هذا الأمر أن المتغيرات الكثيرة والمتسارعة في الميدان، تجعل الصحفيين بحاجة ماسة ودائمة للحصول على أحدث التدريبات والتي تحاكي واقعهم، والتي يتم من خلالها تحديث المخاطر المحدقة بهم من خلال المدربين في كل مرة يتدربون فيها.

وهذا الأمر يتماهى مع دراسة كونولي التي تحدثت أن العمل الصحفي في حال متغير بوجه عام.

جدول رقم (10.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر

المجالات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع التدريب على السلامة الجسدية	أقل من 25 عاما	18	3.61	0.69
	بين 25-35 عاما	94	3.47	0.51
	أكثر من 35 عاما	121	3.72	0.56
أدوات وأساليب التدريب	أقل من 25 عاما	18	3.45	0.94
	بين 25-35 عاما	94	3.25	0.77
	أكثر من 35 عاما	121	3.50	0.93
الدرجة الكلية	أقل من 25 عاما	18	3.57	0.72
	بين 25-35 عاما	94	3.42	0.52
	أكثر من 35 عاما	121	3.67	0.60

2.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير سنوات الخبرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11.4).

جدول رقم (11.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
واقع التدريب على السلامة الجسدية	بين المجموعات	3.793	3	1.264	4.149	0.007
	داخل المجموعات	69.786	229	0.305		
	المجموع	73.579	232			

جدول رقم (11.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أدوات واساليب التدريب	بين المجموعات	10.106	3	3.369	4.554	0.004
	داخل المجموعات	169.386	229	0.740		
	المجموع	179.492	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.742	3	1.581	4.698	0.003
	داخل المجموعات	77.054	229	0.336		
	المجموع	81.796	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12.4).

جدول رقم (12.4-أ): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	5-1	10-5 أعوام	من 10-20 عاما	أكثر من 20 عاما
واقع التدريب على السلامة الجسدية	5-1 أعوام		-0.03690	-0.04563	-0.31303
	10-5 أعوام			-0.08253	*-0.34993
	من 20-10 عاما				*-0.26740
	أكثر من 20 عاما				

جدول رقم (12.4-ب): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	5-1	10-5 أعوام	من 10-20 عاما	أكثر من 20 عاما
أدوات وأساليب التدريب	1-5 أعوام		-0.12928	-0.19180	-0.34618
	10-5 أعوام			-0.06252	*-0.47545
	من 20-10 عاما				*-0.53798
	أكثر من 20 عاما				
الدرجة الكلية	1-5 أعوام		-0.05863	-0.01023	-0.32083
	10-5 أعوام			-0.04840	*-0.37947
	من 20-10 عاما				*-0.33106
	أكثر من 20 عاما				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، كانت بين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم تتراوح بين 5-10 أعوام وبين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً لصالح الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم تتراوح من 10 -20 عاماً وبين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، لصالح الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (13.4).

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت بين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم تتراوح بين 5-10 أعوام وبين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، لصالح الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم تتراوح من 10 -20 عاماً وبين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، لصالح الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً.

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة أدوات وأساليب التدريب من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت بين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم تتراوح بين 5-10 أعوام وبين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، لصالح الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم تتراوح من 10-20 عاماً وبين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، لصالح الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً.

ويرى الباحث أن أصحاب الخبرة في العمل الميداني، والذين زادت عن 20 عاماً، أصبح لديهم قدرة كبيرة على إدارة المخاطر، وأن تلقيهم للتدريبات يزيد أكثر من قدرتهم على تنفيذ هذه النوع من الإدارة. **جدول رقم (13.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.**

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع التدريب على السلامة الجسدية	1-5 أعوام	34	3.53	0.56
	5-10 أعوام	55	3.49	0.50
	من 10-20 عاماً	94	3.58	0.57
	أكثر من 20 عاماً	50	3.84	0.55
أدوات وأساليب التدريب	1-5 أعوام	34	3.43	0.77
	5-10 أعوام	55	3.30	0.77
	من 10-20 عاماً	94	3.24	0.92
	أكثر من 20 عاماً	50	3.78	0.88
الدرجة الكلية	1-5 أعوام	34	3.51	0.58
	5-10 أعوام	55	3.45	0.52
	من 10-20 عاماً	94	3.50	0.60
	أكثر من 20 عاماً	50	3.83	0.59

3.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير الشهادة العلمية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التدريبات على ادارة المخاطر تعزى لمتغير الشهادة العلمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (14.4).

جدول رقم (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
واقع التدريب على السلامة الجسدية	بين المجموعات	1.195	2	0.597	1.898	0.152
	داخل المجموعات	72.384	230	0.315		
	المجموع	73.579	232			
أدوات وأساليب التدريب	بين المجموعات	0.305	2	0.153	0.196	0.822
	داخل المجموعات	179.187	230	0.779		
	المجموع	179.492	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.932	2	0.466	1.326	0.268
	داخل المجموعات	80.864	230	0.352		
	المجموع	81.796	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الشهادة العلمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (15.4).

يرى الباحث من هذه النتيجة أن كل أصحاب الشهادات العلمية سواء كانت دبلوم فأقل وصولاً للدراسات العليا، فإن الوازع العلمي لهم يحفزهم جميعاً على أن يتدربوا بشكل جيد في إدارة المخاطر، كون الشق العلمي في الجامعات لا يستوفي، حتى الآن، على الأقل أسس القدرة على إدارة المخاطر الميدانية.

وهذه النتيجة أشارت إليه دراسة حسين وعبد الرحمن عن الإعلام البيئي، أن الجامعات العربية قد لا يكون فيها موضوعات تغطي كل مناحي الصحافة.

جدول رقم (15.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الشهادة العلمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الشهادة العلمية	المجالات
0.53	3.77	39	دبلوم وأقل	واقع التدريب على السلامة الجسدية
0.57	3.57	136	بكالوريوس	
0.54	3.59	58	شهادات عليا	
1.06	3.48	39	دبلوم وأقل	أدوات وأساليب التدريب
0.87	3.38	136	بكالوريوس	
0.76	3.38	58	شهادات عليا	
0.61	3.70	39	دبلوم وأقل	الدرجة الكلية
0.59	3.52	136	بكالوريوس	
0.55	3.54	58	شهادات عليا	

4.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير إصابة العمل

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (16.4).

جدول رقم (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
واقع التدريب على السلامة الجسدية	بين المجموعات	8.979	3	2.993	10.610	0.000
	داخل المجموعات	64.600	229	0.282		
	المجموع	73.579	232			
أدوات وأساليب التدريب	بين المجموعات	11.353	3	3.784	5.154	0.002
	داخل المجموعات	168.140	229	0.734		
	المجموع	179.492	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	9.485	3	3.162	10.013	0.000
	داخل المجموعات	72.311	229	0.316		
	المجموع	81.796	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (17.4).

جدول رقم (17.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل

المجالات	إصابة عمل	إصابات بليغة	إصابات متوسطة	إصابات طفيفة	لا إصابات
واقع التدريب على السلامة الجسدية	إصابات بليغة		-0.46932	*0.68926	*0.86464
	إصابات متوسطة			-0.21994	*0.39532
	إصابات طفيفة				-0.17538
	لا إصابات				
أدوات وأساليب التدريب	إصابات بليغة		-0.41667	-0.73259	*0.89904
	إصابات متوسطة			-0.31593	*0.48237
	إصابات طفيفة				-0.16644
	لا إصابات				
الدرجة الكلية	إصابات بليغة		-0.45693	*0.69946	*0.87274
	إصابات متوسطة			-0.24253	*0.41580
	إصابات طفيفة				-0.17328
	لا إصابات				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل، كانت بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لديهم إصابات طفيفة، لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات متوسطة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات متوسطة.

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية تعزى لمتغير إصابة عمل، كانت بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لديهم إصابات طفيفة لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين

الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات متوسطة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات متوسطة.

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة أدوات وأساليب التدريب تعزى لمتغير إصابة عمل، كانت بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات متوسطة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات متوسطة.

ويرى الباحث أن الصحفيين يروا أنهم بحاجة إلى تدريبات لأنه أصبح لديهم تجربة مريرة، كونهم تعرضوا لإصابات بليغة كما يظهر في إجابة المستطلعة آرائهم.

وهو ما أظهرت نتائجه أيضاً دراسة زقوت، والتي تشير إلى أن التدريب يتولد من الحاجة الملحة خلال العمل الصحفي.

جدول رقم (18.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل

المجالات	إصابة عمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع التدريب على السلامة الجسدية	إصابات بليغة	8	4.31	0.51
	إصابات متوسطة	42	3.84	0.60
	إصابات طفيفة	79	3.62	0.50
	لا إصابات	104	3.45	0.52
أدوات وأساليب التدريب	إصابات بليغة	8	4.12	1.34
	إصابات متوسطة	42	3.70	0.79
	إصابات طفيفة	79	3.39	0.82
	لا إصابات	104	3.22	0.85
الدرجة الكلية	إصابات بليغة	8	4.27	0.68
	إصابات متوسطة	42	3.81	0.62
	إصابات طفيفة	79	3.57	0.53
	لا إصابات	104	3.39	0.54

5.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (19.4).

جدول رقم (19.4): نتائج اختبار ت للفروق في التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
0.001	3.316	231	0.56	3.69	165	ذكر	واقع التدريب على السلامة الجسدية
			0.52	3.42	68	أنثى	
0.050	1.972	231	0.90	3.47	165	ذكر	أدوات وأساليب التدريب
			0.78	3.22	68	أنثى	
0.002	3.094	231	0.59	3.63	165	ذكر	الدرجة الكلية
			0.54	3.37	68	أنثى	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذكور بمتوسط (3.63)، مقابل الصحفيات بمتوسط (3.37)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية تعزى لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذكور بمتوسط (3.69)، مقابل الصحفيات بمتوسط (3.42)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة أدوات وأساليب التدريب تعزى لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذكور بمتوسط (3.47)، مقابل الصحفيات بمتوسط (3.22)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

يرى الباحث هنا أن هذه النتيجة تشير إلى أن الصحفيين من الذكور هم أكثر عرضة للتدريب بوجه عام، وأنهم هم الأغلبية في العمل الصحفي الميداني في الضفة الغربية المحتلة.

6.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير الشهادة مكان العمل

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (20.4).

جدول رقم (20.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
واقع التدريب على السلامة الجسدية	بين المجموعات	3.745	2	1.872	6.167	0.002
	داخل المجموعات	69.834	230	0.304		
	المجموع	73.579	232			

جدول رقم (20.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أدوات وأساليب التدريب	بين المجموعات	6.236	2	3.118	4.139	0.017
	داخل المجموعات	173.257	230	0.753		
	المجموع	179.492	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.643	2	1.821	5.360	0.005
	داخل المجموعات	78.153	230	0.340		
	المجموع	81.796	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (21.4).

جدول رقم (21.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل

المجالات	مكان العمل	إعلام محلي	إعلام دولي	عمل حر
واقع التدريب على السلامة الجسدية	إعلام محلي		*-0.27598	-0.16499
	إعلام دولي			-0.11099
	عمل حر			
أدوات وأساليب التدريب	إعلام محلي		-0.24092	-0.20531
	إعلام دولي			*0.44623
	عمل حر			
الدرجة الكلية	إعلام محلي		*-0.26773	-0.07786
	إعلام دولي			-0.18987
	عمل حر			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل، كانت بين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام المحلي وبين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي لصالح الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (22.4).

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية تعزى لمتغير مكان العمل، كانت بين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام المحلي وبين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي لصالح الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي.

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة أدوات وأساليب التدريب تعزى لمتغير مكان العمل، كانت بين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي وبين الصحفيين الذين كان عملهم حر لصالح الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي.

ويرى الباحث من هذه النتيجة أن العمل في الإعلام الدولي أكثر تركيزاً على الإعلام المحلي أو الحر في التوجه نحو حصول الصحفيين على التدريبات اللازمة.

وتشير الدراسة من خلال هذه الفرضية إلى أنه لم يكن هناك اهتمام كبير من المؤسسات الإعلامية المحلية كثيراً نحو تدريب طواقمها كون قدراتها محدودة في الواقع الفلسطيني.

وهذا قريب جداً من نتائج دراسة البلوشي، أن العلاقات العامة في المؤسسات العربية تعتمد على الاستراتيجيات الإعلامية، مثل التضخيم والتبرير وغيرها، بينما هناك أسس علمية وعملية قوية تعتمد عليها المؤسسات التي تعمل في المجال الدولي.

جدول رقم (22.4-أ): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل

المجالات	مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع التدريب على السلامة الجسدية	إعلام محلي	92	3.46	0.54
	إعلام دولي	105	3.73	0.56
	عمل حر	36	3.62	0.51

جدول رقم (22.4-ب): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان العمل	المجالات
0.78	3.32	92	إعلام محلي	أدوات وأساليب التدريب
0.90	3.56	105	إعلام دولي	
0.96	3.11	36	عمل حر	
0.56	3.43	92	إعلام محلي	الدرجة الكلية
0.60	3.69	105	إعلام دولي	
0.55	3.50	36	عمل حر	

7.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (23.4).

جدول رقم (23.4-أ): نتائج اختبار ت للفروق في التدريب على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية

المجالات	المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
واقع التدريب على السلامة الجسدية	نعم	114	3.87	0.47	231	7.622	0.000
	لا	119	3.36	0.52			

جدول رقم (23.4-ب): نتائج اختبارات للفروق في التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية

المجالات	المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أدوات وأساليب التدريب	نعم	114	3.87	0.66	231	9.425	0.000
	لا	119	2.94	0.82			
الدرجة الكلية	نعم	114	3.87	0.48	231	8.983	0.000
	لا	119	3.26	0.53			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية بمتوسط (3.87)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.26)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية بمتوسط (3.87)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.36)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة أدوات وأساليب التدريب تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، وكانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية

بمتوسط (3.87)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (2.94)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

يرى الباحث أنه كلما تعرض الصحفي العامل في الميدان، لدورات تدريبية على إدارة المخاطر، فإن هذا الأمر يزيد من اهتمامه ويظهر حاجته للمزيد منها، كون مثل هذه الأنواع من الدورات التدريبية تكشف له تفاصيل أكثر يقوم بمقارنتها مع ما يحصل معه من مخاطر ميدانية.

وهذا يتماهى مع أحد نتائج دراسة زقوت، أن التدريب الصحفي بوجه عام هو من أهم عناصر تطوير المهنة والإرتقاء بأدائها.

8.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (24.4).

جدول رقم (24.4): نتائج اختبار ت للفروق في التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير

المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر

المجالات	المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
واقع التدريب على السلامة الجسدية	نعم	101	3.91	0.45	231	8.215	0.000
	لا	132	3.38	0.52			
أدوات وأساليب التدريب	نعم	101	3.95	0.62	231	10.032	0.000
	لا	132	2.97	0.80			
الدرجة الكلية	نعم	101	3.92	0.45	231	9.541	0.000
	لا	132	3.28	0.53			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر بمتوسط (3.92)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.28)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة واقع التدريب على السلامة الجسدية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر بمتوسط (3.91)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.38)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة أدوات وأساليب التدريب تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر بمتوسط (3.95)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (2.97)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

وتتشترك هذه النتيجة مع الفرضية السابقة أن إدارة المخاطر والحماية الجسدية، أمران متلازمان ببعضهما لدى الصحفي العامل في الميدان، كون الأمر يتعلق في استمرارية العمل، دون وقوع إصابات أو أضرار.

4.3.4 الفرضية الرابعة

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تُعزى للمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، الشهادة العلمية، إصابة عمل، الجنس، مكان العمل، المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر)

1.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير العمر

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (25.4).

جدول رقم (25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطر الميدانية	بين المجموعات	0.892	2	0.446	1.463	0.234
	داخل المجموعات	70.148	230	0.305		
	المجموع	71.040	232			
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	بين المجموعات	7.068	2	3.534	4.547	0.012
	داخل المجموعات	178.767	230	0.777		
	المجموع	185.835	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.166	2	1.083	3.048	0.049
	داخل المجموعات	81.725	230	0.355		
	المجموع	83.891	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر.

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (26.4).

جدول رقم (26.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر

المجالات	العمر	أقل من 25 سنة	بين 25-35 عاماً	أكثر من 35 عاماً
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	أقل من 25 عاماً		-0.23582	*-0.52514
	بين 25-35 عاماً			*-0.28932
	أكثر من 35 عاماً			
الدرجة الكلية	أقل من 25 عاماً		-0.12384	-0.28629
	بين 25-35 عاماً			*-0.16245
	أكثر من 35 عاماً			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر، كانت بين الصحفيين الذين أعمارهم تتراوح بين 25-35 عاماً وبين الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً لصالح الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (27.4).

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي تعزى لمتغير العمر، كانت بين الصحفيين الذين أعمارهم أقل من 25 سنة وبين الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 سنة لصالح الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين أعمارهم تتراوح بين 25-35 عاماً وبين الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً لصالح الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً.

يرى الباحث نتائج هذه الفرضية أنها تشير إلى أن الخبرات المتزايدة لدى العاملين في الميدان، تعطيهم القدرة أكثر على إدارة المخاطر، والتعامل معها بشكل جيد، وهذا الأمر، بحاجة إلى وجود تواصل دائم بين العاملين الجدد، أو حتى العاملين منذ فترات زمنية قصيرة إلى التوجه نحو الدورات التدريبية في إدارة المخاطر، ومقارنه فائدتها بين العاملين في الميدان من الصحفيين ذوي الخبرات الطويلة.

جدول رقم (27.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر.

المجالات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة المخاطر الميدانية	أقل من 25 عاما	18	3.31	0.74
	بين 25-35 عاما	94	3.38	0.53
	أكثر من 35 عاما	121	3.49	0.52
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	أقل من 25 عاما	18	2.95	0.94
	بين 25-35 عاما	94	3.19	0.86
	أكثر من 35 عاما	121	3.48	0.88
الدرجة الكلية	أقل من 25 عاما	18	3.20	0.77
	بين 25-35 عاما	94	3.32	0.57
	أكثر من 35 عاما	121	3.49	0.58

2.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير سنوات الخبرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (28.4).

جدول رقم (28.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطر الميدانية	بين المجموعات	0.543	3	0.181	0.588	0.624
	داخل المجموعات	70.498	229	0.308		
	المجموع	71.040	232			

جدول رقم (28.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطر من قبل مؤسستي	بين المجموعات	7.522	3	2.507	3.220	0.024
	داخل المجموعات	178.313	229	0.779		
	المجموع	185.835	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.766	3	0.589	1.641	0.181
	داخل المجموعات	82.125	229	0.359		
	المجموع	83.891	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر من قبل مؤسستي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر من قبل مؤسستي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (29.4).

جدول رقم (29.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر من قبل مؤسستي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	5-1	10-5 أعوام	من 10-20 عاما	أكثر من 20 عاما
5-1 أعوام		-0.24826	-0.36906	*-0.58735
10-5 أعوام			-0.12079	-0.33909
من 20-10 عاما				-0.21830
أكثر من 20 عاما				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت بين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم تتراوح بين 1-5 سنوات وبين الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً لصالح الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (30.4).

يرى الباحث أن هذه النتيجة توجب على المؤسسات التواصل مع الأشخاص ذوي الخبرات الميدانية بمدة قصيرة، ويفضل لهذه المؤسسات التركيز أكثر عليهم في متابعتهم وتقديم النصح لهم.

وهذا يتقاطع مع أحد نتائج دراسة برصان، أن يتم التعاون بين نقابة الصحفيين الأردنيين والمؤسسات الإعلامية في الأردن لتطوير برامج التدريب وتطوير المحتوى الخاص بها.

جدول رقم (30.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة المخاطر الميدانية	1-5	34	3.35	0.61
	5-10 أعوام	55	3.44	0.55
	من 10-20 عاماً	94	3.42	0.50
	أكثر من 20 عاماً	50	3.51	0.59
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	1-5	34	2.99	0.91
	5-10 أعوام	55	3.24	0.83
	من 10-20 عاماً	94	3.36	0.89
	أكثر من 20 عاماً	50	3.58	0.88
الدرجة الكلية	1-5	34	3.24	0.67
	5-10 أعوام	55	3.38	0.57
	من 10-20 عاماً	94	3.40	0.56
	أكثر من 20 عاماً	50	3.53	0.63

3.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير الشهادة العلمية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (31.4).

جدول رقم (31.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطر الميدانية	بين المجموعات	2.478	2	1.239	4.156	0.017
	داخل المجموعات	68.563	230	0.298		
	المجموع	71.040	232			
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	بين المجموعات	2.027	2	1.013	1.268	0.283
	داخل المجموعات	183.809	230	0.799		
	المجموع	185.835	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.877	2	0.939	2.632	0.074
	داخل المجموعات	82.014	230	0.357		
	المجموع	83.891	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (32.4).

جدول رقم (32.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية

الشهادة العلمية	دبلوم وأقل	بكالوريوس	شهادات عليا
دبلوم وأقل		-0.19375	*0.32597
بكالوريوس			-0.13221
شهادات عليا			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية، كانت بين الصحفيين الذين شهادتهم العلمية دبلوم وأقل وبين الصحفيين الذين لديهم شهادات عليا لصالح الصحفيين الذين لديهم شهادات دبلوم وأقل، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (33.4).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى أن هناك توجه من قبل الصحفيين الذين يحملون شهادة من دبلوم وأقل للعمل الميداني، وأن الذين لديهم شهادات أعلى من ذلك يتجهون نحو العمل المكتبي، أو يتدرجون في مناصب أخرى غير العمل الميداني.

جدول رقم (33.4-أ): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

المجالات	الشهادة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة المخاطر الميدانية	دبلوم وأقل	39	3.63	0.53
	بكالوريوس	136	3.43	0.55
	شهادات عليا	58	3.30	0.52

جدول رقم (33.4-ب): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الشهادة العلمية	المجالات
0.94	3.51	39	دبلوم وأقل	إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي
0.88	3.25	136	بكالوريوس	
0.87	3.35	58	شهادات عليا	
0.58	3.59	39	دبلوم وأقل	الدرجة الكلية
0.60	3.38	136	بكالوريوس	
0.59	3.32	58	شهادات عليا	

4.3.4.4 الفرضية الرابعة لمتغير إصابة العمل

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (34.4).

جدول رقم (34.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0.000	7.274	2.060	3	6.181	بين المجموعات	إدارة المخاطر الميدانية
		0.283	229	64.860	داخل المجموعات	
			232	71.040	المجموع	
0.016	3.502	2.717	3	8.152	بين المجموعات	إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي
		0.776	229	177.683	داخل المجموعات	
			232	185.835	المجموع	

جدول رقم (34.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.649	3	2.216	6.571	0.000
	داخل المجموعات	77.242	229	0.337		
	المجموع	83.891	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (35.4).

جدول رقم (35.4-أ): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل

المجالات	إصابة عمل	إصابات بليغة	إصابات متوسطة	إصابات طفيفة	لا إصابات
إدارة المخاطر الميدانية	إصابات بليغة		*0.62169	*0.70534	*0.84509
	إصابات متوسطة			-0.08365	-0.22339
	إصابات طفيفة				-0.13974
	لا إصابات				
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	إصابات بليغة		-0.65030	*0.87144	*0.93510
	إصابات متوسطة			-0.22114	-0.28480
	إصابات طفيفة				-0.06366
	لا إصابات				

جدول رقم (35.4-ب): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر

الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل

المجالات	إصابة عمل	إصابات بليغة	إصابات متوسطة	إصابات طفيفة	لا إصابات
الدرجة الكلية	إصابات بليغة		*0.63049	*0.75645	*0.87278
	إصابات متوسطة			-0.12596	-0.24229
	إصابات طفيفة				-0.11633
	لا إصابات				

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل، كانت بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لديهم إصابات متوسطة لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لديهم إصابات طفيفة لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (36.4).

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل، كانت بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لديهم إصابات متوسطة لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لديهم إصابات طفيفة لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة.

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي تعزى لمتغير إصابة عمل، كانت بين الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لديهم إصابات طفيفة لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة، وكانت الفروق أيضاً بين

الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة وبين الصحفيين الذين لا يوجد لديهم إصابات لصالح الصحفيين الذين لديهم إصابات بليغة.

ويرى الباحث أن إدارة المخاطر للصحفيين الذين كان لديهم إصابات بليغة، تظهر أنهم أكثر تعامل بجدية وتركيز في إدارة المخاطر في العمل الميداني، كون أصبح لديهم تجربة سيئة أوصلتهم إلى الإصابة البليغة، لذلك يتطلعون إلى الحصول على التدريب في إدارة المخاطر بشكل جدي أكثر من غيرهم.

جدول رقم (36.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير إصابة عمل.

المجالات	إصابة عمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة المخاطر الميدانية	إصابات بليغة	8	4.16	0.62
	إصابات متوسطة	42	3.54	0.59
	إصابات طفيفة	79	3.46	0.49
	لا إصابات	104	3.32	0.52
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	إصابات بليغة	8	4.15	1.08
	إصابات متوسطة	42	3.50	1.03
	إصابات طفيفة	79	3.28	0.82
	لا إصابات	104	3.22	0.83
الدرجة الكلية	إصابات بليغة	8	4.16	0.71
	إصابات متوسطة	42	3.53	0.68
	إصابات طفيفة	79	3.40	0.54
	لا إصابات	104	3.29	0.55

5.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (37.4).

جدول رقم (37.4): نتائج اختبارات للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الجنس.

الدرجة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطر الميدانية	ذكر	165	3.52	0.54	231	3.785	0.000
	أنثى	68	3.23	0.52			
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	ذكر	165	3.45	0.86	231	3.579	0.000
	أنثى	68	3.00	0.88			
الدرجة الكلية	ذكر	165	3.50	0.58	231	4.074	0.000
	أنثى	68	3.16	0.58			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذكور بمتوسط (3.50)، مقابل الصحفيات بمتوسط (3.16)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذكور بمتوسط (3.52)، مقابل الصحفيات بمتوسط (3.23)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي تعزى لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذكور بمتوسط (3.45)، مقابل الصحفيات بمتوسط (3.00)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

يفسر الباحث هذا الأمر أن الدراسة الحالية أظهرت أن انخراط الذكور في العمل الصحفي الميداني هم أكثر من الإناث العاملات في هذا المجال، كون المخاطر في مثل هذا العمل أكبر.

6.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير مكان العمل

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (38.4).

جدول رقم (38.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطر الميدانية	بين المجموعات	4.413	2	2.207	7.617	0.001
	داخل المجموعات	66.627	230	0.290		
	المجموع	71.040	232			
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	بين المجموعات	20.367	2	10.183	14.155	0.000
	داخل المجموعات	165.469	230	0.719		
	المجموع	185.835	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.082	2	4.041	12.260	0.000
	داخل المجموعات	75.809	230	0.330		
	المجموع	83.891	232			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل، ولإيجاد مصدر هذه الفروق

استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (39.4).

جدول رقم (39.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية

تعزى لمتغير مكان العمل

المجالات	مكان العمل	إعلام محلي	إعلام دولي	عمل حر
إدارة المخاطر الميدانية	إعلام محلي		*-0.29126	-0.06401
	إعلام دولي			-0.22725
	عمل حر			
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	إعلام محلي		*-0.62860	-0.15459
	إعلام دولي			-0.47401
	عمل حر			
الدرجة الكلية	إعلام محلي		*-0.39505	-0.09188
	إعلام دولي			*0.30317
	عمل حر			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل، كانت بين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام المحلي وبين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي لصالح الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي، وكانت الفروق أيضاً بين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي وبين الصحفيين الذين يعملون بشكل حر لصالح الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (40.4).

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل، كانت بين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام المحلي وبين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي لصالح الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي.

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي تعزى لمتغير مكان العمل، كانت بين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام المحلي وبين الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي لصالح الصحفيين الذين يعملون في الإعلام الدولي.

يعزى الباحث أن العاملين في الإعلام الدولي يهتمون بدرجة عالية في إدارة المخاطر والحصول على التدريبات الخاصة بذلك، أولاً للاستمرار بعملهم في الميدان، وثانياً لأن مؤسساتهم تهتم بشكل كبير بهم وبسلامتهم وبدرجة عالية من وجودهم خارج دائرة الخطر.

جدول رقم (40.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير مكان العمل.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان العمل	المجالات
0.61	3.29	92	إعلام محلي	إدارة المخاطر الميدانية
0.49	3.58	105	إعلام دولي	
0.41	3.36	36	عمل حر	
0.86	3.01	92	إعلام محلي	إدارة المخاطرة من قبل مؤسساتي
0.84	3.64	105	إعلام دولي	
0.80	3.17	36	عمل حر	
0.64	3.21	92	إعلام محلي	الدرجة الكلية
0.54	3.60	105	إعلام دولي	
0.44	3.30	36	عمل حر	

7.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (41.4).

جدول رقم (41.4): نتائج اختبارات للفروق في إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية

المجالات	المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطر الميدانية	نعم	114	3.52	0.51	231	2.429	0.016
	لا	119	3.35	0.58			
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	نعم	114	3.47	0.88	231	2.452	0.015
	لا	119	3.18	0.88			
الدرجة الكلية	نعم	114	3.51	0.58	231	2.677	0.008
	لا	119	3.30	0.60			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية بمتوسط (3.51)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.30)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية بمتوسط (3.52)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.35)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية بمتوسط (3.47)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.18)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

يرى الباحث أن هذه النتيجة بالمشاركة في الدورات التدريبية بأنها تفتح المجال أكثر للعاملين في الميدان، أن يتجهوا نحو هذه الدورات بشكل دوري، كون ذلك يساهم كثيرا في المعرفة بدور هذه الدورات في إدارة المخاطرة، وحاجتهم لها.

وهو ما يتماهى مع دراسة زقوت التي أشارت في أحد نتائجها أن موضوع الدورة التدريبية يكون محفزا للمتدربين من أجل التوجه إليها.

8.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (42.4).

جدول رقم (42.4-أ): نتائج اختبار ت للفروق في إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة

في دورات تدريبية على إدارة المخاطر

المجالات	المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطر الميدانية	نعم	101	3.58	0.48	231	3.669	0.000
	لا	132	3.32	0.57			

جدول رقم (42.4-ب): نتائج اختبارات للفروق في إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر

المجالات	المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	نعم	101	3.53	0.85	231	3.131	0.002
	لا	132	3.16	0.89			
الدرجة الكلية	نعم	101	3.56	0.54	231	3.789	0.000
	لا	132	3.27	0.61			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر بمتوسط (3.56)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.27)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر بمتوسط (3.58)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.32)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين شاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر بمتوسط (3.53)، مقابل الصحفيين الذين لم يشاركوا بمتوسط (3.16)، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

يرى الباحث أن المؤسسات عندما تساهم في معرفة الصحفيين العاملين في الميدان بطرق إدارة المخاطرة، والتدريب عليها، فإن الصحفيين يتفاعلون مع هذه الدورات التدريبية، ويشعرون أنها مهمة بالنسبة لهم لما تحاكيه من تطبيق فعلي لما يجذوه في الميدان.

وتظهر هذه الفرضية أيضاً أن هناك فروق بين ما يعتقد الصحفي العامل في الميدان، أنه يحصل عليه من الدورات التدريبية، وبين ما تقدمه وتطبقه المؤسسات التي يعمل لصالحها، وهو ما يعني أن العديد من العاملين في الميدان هم بحاجة لمتابعة دائمة للحصول على التدريبات الخاصة بإدارة المخاطر.

وهذا ما يتقاطع مع دراسة رضوان أن هناك تطبيقاً محدوداً لتطبيق المهارات والمعارف التي تم اكتسابها.

5.3.4 الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار مربع كاي (Chi Square) للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (43.4): نتائج اختبار مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير العمر.

العمر/ المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية	نعم	لا	المجموع
أقل من 25 عاماً	6 33.3%	12 66.7%	18 7.7%
بين 25-35 عاماً	40 42.6%	54 57.4%	94 40.0%
أكثر من 35 عاماً	68 56.2%	53 43.8%	121 51.9%
المجموع	114 48.9%	119 51.1%	233 100.0%

الدلالة الإحصائية = 0.054

درجات الحرية = 2

مربع كاي = 5.840

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير العمر، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين أعمارهم أقل من 25 سنة الذين لم يشاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية بنسبة 66.7%، مقابل الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية بنسبة 56.2%.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن التدريبات على الحماية الجسدية لم تكن ضمن منهجية الدراسة لدى الجامعات، وأن الذين يتدربون على الحماية الجسدية، هم الصحفيون الذين ينتقلون للعمل لدى مؤسسات بشكل رسمي، وليس عملاً حراً، وأن تكون هذه المؤسسات معنية بتقديم هذه الدورات لمن يعمل لصالحها.

وهذا كان أيضاً من ضمن نتائج دراسة زقوت، والتي جاء فيها أن أهم الجهات التي تقدم التدريب الصحفي هي مؤسسات أكاديمية متخصصة.

6.3.4 الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار مربع كاي (Chi Square) للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (44.4-أ): نتائج اختبار مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجموع	لا	نعم	سنوات الخبرة / المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية
34 14.6%	19 55.9%	15 44.1%	1-5 أعوام
55 23.6%	32 58.2%	23 41.8%	5-10 أعوام

جدول رقم (44.4-ب): نتائج اختبار مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة / المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية	نعم	لا	المجموع
من 10-20 عاماً	43 45.7%	51 54.3%	94 40.3%
أكثر من 20 عاماً	33 66.0%	17 34.0%	50 21.5%
المجموع	114 48.9%	119 51.1%	233 100.0%

مربع كاي = 7.640 درجات الحرية = 3 الدلالة الاحصائية = 0.054

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً الذين شاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية بنسبة 66.0%، مقابل 58.2% من الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم تتراوح بين 5-10 أعوام لم يشاركوا في دورات تدريبية على الحماية الجسدية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة كانت منطقية كون كل من يتعرض للمخاطرة أكثر فإنه يجد أنه بحاجة إلى التدريبات المستمرة والمتنوعة على إدارة المخاطر، ومن خلال ردود فعل المتطلعة آرائهم، كان يعلق الصحفيون الذي يعملون في الميدان، بأنهم بحاجة أكثر لمثل هذه التدريبات؛ كونهم يوثقون ويشاهدون الاستهدافات التي تتم بحق زملائهم.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة محروم، والتي فيها أن الطلبة بحثوا بعد عملية اغتيال شيرين أبو عاقلة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، على مفهوم السلامة المهنية للصحفيين والأدوات المستخدمة في ذلك.

7.3.4 الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار مربع كاي (Chi Square) للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (45.4): نتائج اختبار مربع مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر.

العمر/ المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر	نعم	لا	المجموع
أقل من 25 عاماً	5 27.8%	13 72.2%	18 7.7%
بين 25-35 عاماً	33 35.1%	61 64.9%	94 40.3%
أكثر من 35 عاماً	63 52.1%	58 47.9%	121 51.9%
المجموع	101 43.3%	132 56.7%	233 100.0%

مربع كاي = 8.122 درجات الحرية = 2 الدلالة الاحصائية = 0.017

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين أعمارهم أقل من 25 سنة الذين لم يشاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر بنسبة 72.2%، مقابل 52.1% من الصحفيين الذين أعمارهم أكثر من 35 عاماً شاركوا في دورات تدريبية على إدارة المخاطر.

يرى الباحث أن نتيجة هذه الفرضية تتقاطع مع نتيجة الفرضية الأولى، والتي تظهر أن حاجة الصحفيين سواء لإدارة المخاطر، أو الحماية الجسدية، أو كل ما يتعلق بالعمل الميداني والربط بين المتغيرات، يجب أن تكون في وقت مبكر.

وهذا ما أورده دليل السلامة العامة للصحفيين، الذي نشرته اليونسكو، حول أنه يجب أن يكون هناك استعداد جيد للصحفي قبل التوجه لأماكن المخاطرة، من خلال المعرفة الجيدة بتفاصيل المكان، والتأكد من الأدوات والمعدات، وكذلك وجود خطة عمل.

8.3.4 الفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار مربع كاي (Chi Square) للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (46.4) نتائج اختبار مربع مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة / المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر	نعم	لا	المجموع
1-5 أعوام	9 26.5%	25 73.5%	34 14.6%
5-10 أعوام	25 45.5%	30 54.5%	55 23.6%
من 10-20 عاماً	34 36.2%	60 63.8%	94 40.3%
أكثر من 20 عاماً	33 66.0%	17 34.0%	50 21.5%
المجموع	101 43.3%	132 56.7%	233 100.0%

مربع كاي = 16.462 درجات الحرية = 3 الدلالة الاحصائية = 0.001

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت الفروق لصالح الصحفيين الذين كانت سنوات الخبرة لديهم تتراوح بين 1-5 أعوام لم يشاركوا في

دورات تدريبية على ادارة المخاطر بنسبة 73.5%، مقابل الصحفيين الذين سنوات الخبرة لديهم أكثر من 20 عاماً الذين شاركوا في دورات تدريبية على ادارة المخاطر بنسبة 66.0%.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تدفع إلى ضرورة نقل الخبرات من جيل إلى جيل، وأن يتم التركيز على الحديث عن المخاطر الميدانية، من قبل الصحفيين ذوي الخبرة الكبيرة في الميدان، حتى يوضحوا لزملائهم المستحدثين في المهنة التركيز على إدارة المخاطر الميدانية كونها الأهم في الحفاظ عليهم واستمرارية عملهم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات

- أجابت الدراسة على سؤالها الرئيس، أن هناك دور مهم للتدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي، وأظهرت أن العلاقة بينهما طردية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المخاطر الميدانية من قبل الصحفي المتدرب جيدا تزيد من وعي ومعرفة من يعملون معه في ذات المؤسسة، أو حتى في ذات الميدان من العاملين مع المؤسسات الأخرى.
- أظهرت الدراسة أنه بالرغم من اعتقاد الصحفيين الذين أجابوا بأنهم متدربون جيدا على إدارة المخاطر، إلا أن معظم المؤسسات التي يعملون بها لا تقوم بعملها المطلوب منها للاستمرار في حمايتهم بشكل منهجي.
- بينت النتائج كذلك أن المؤسسات الإعلامية لا تركز كثيرا على الدورات التدريبية المعنية بإدارة المخاطر، وبيّنت عدم وجود اهتمام كبير من قبل المؤسسات لتدريب طواقمها على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي، إما لأنها لا تستطيع تقدير حجم المخاطر، أو لأنها لا تعرف عن وجود تدريبات متعلقة بهذا الأمر أصلا.
- أظهرت الدراسة أن المؤسسات الإعلامية لا تقدم دورات أو ترسل موظفيها للحصول على دورات بشكل دوري، وهو ما من المفترض أن يكون على عاتقها أن ترسل موظفيها للحصول على مثل هذه الدورات التدريبية.

- أشارت الدراسة إلى أن هناك حاجة تدريبية على إدارة المخاطر عندما يشعر الصحفي أنه تعرض للخطر بشكل مباشر، أو أنه يرى كيف أن هذه التدريبات أنقذت زميلا له في الميدان، كان قد حصل على تدريب بشكل جيد.
- وأظهرت النتائج أن المؤسسات الإعلامية تتابع بشكل جيد العاملين لصالحها في الميدان، ولكن هذه المؤسسات لا تقدم كل ما هو مطلوب منها تجاههم.
- وكشفت نتائج الدراسة أن من لديهم خبرات أقل في العمل الميداني، لم يتدربوا بالشكل المطلوب، وأن الجهات التي أرسلتهم للميدان لم تأخذ في أغلبها الأمر على محمل الجد.
- أظهرت الدراسة أن من يعمل في الإعلام الدولي يتعرض لتدريبات أفضل جودة من العاملين في الإعلام المحلي.
- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إصابات بليغة تعرض لها الصحفيون خلال عملهم في الميدان، وأن هذا الأمر يعني زيادة معدل المخاطرة في العمل الصحفي في الضفة الغربية المحتلة.
- أظهرت الدراسة أن معظم المستطلعة آرائهم يرون أنهم بحاجة لتدريبات تحاكي المتغيرات المتسارعة في الميدان.
- بينت نتائج الدراسة أن هناك متغيرات كثيرة ومتسارعة في الميدان، تجعل الصحفيين بحاجة ماسة ودائمة للحصول على أحدث التدريبات والتي تحاكي واقعهم، والتي يتم من خلالها تحديث المخاطر المحدقة بهم من خلال المدربين في كل مرة يتدربون فيها.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الصحفيين ذات الخبرات الميدانية الطويلة والتي زادت عن 20 عاما من العمل، يمكن الاستفادة من تجاربهم في إعداد مواد تدريبية تساعد في إدارة المخاطر، أو أن يفضل وجودهم في الميدان لمساعدة العاملين الجدد.
- أظهرت نتائج الدراسة أن على المؤسسات أن يكون لديها تواصل جيد وأكثر مع الأشخاص ذوي الخبرات الميدانية بمدة قصيرة، ويفضل لهذه المؤسسات التركيز أكثر عليهم في متابعتهم وتقديم النصح لهم.
- أظهرت الدراسة أن الصحفيين غير راضيين بشكل كبير عن متابعة مؤسساتهم الإعلامية للحوادث التي تقع مع زملائهم.
- بينت نتائج الدراسة أن هناك من الصحفيين المصابين أو من لديهم تجارب في إصابات لزملائهم أصبح لديهم تجربة مريرة لأهمية لوجود تدريبات تحاكي إدارة المخاطر الميدانية.
- بينت نتائج الدراسة أن العمل في الإعلام الدولي أكثر تركيزا على الإعلام المحلي أو الحر في التوجه نحو حصول الصحفيين على التدريبات اللازمة.

- بينت نتائج الدراسة أنه كلما تعرض الصحفي العامل في الميدان، لدورات تدريبية على إدارة المخاطر، فإن هذا الأمر يزيد من اهتمامه ويظهر حاجته للمزيد منها، كون مثل هذه الأنواع من الدورات التدريبية تكشف له تفاصيل أكثر يقوم بمقارنتها مع ما يحصل معه من مخاطر ميدانية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن العاملين في الإعلام الدولي لديهم اهتمام بدرجة عالية في إدارة المخاطر والحصول على التدريبات الخاصة بذلك، أولاً للاستمرار بعملهم في الميدان، وثانياً لأن مؤسساتهم تهتم بشكل كبير بهم وبسلامتهم وبدرجة عالية من وجودهم خارج دائرة الخطر.
- بينت نتائج الدراسة أن المشاركة في الدورات التدريبية تفتح المجال أكثر للعاملين في الميدان، أن يتجهوا نحو هذه الدورات بشكل دوري، كون ذلك يساهم كثيراً في المعرفة بدور هذه الدورات في إدارة المخاطرة، وحاجتهم لها.
- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين ما يعتقد الصحفي العامل في الميدان، أنه يحصل عليه من الدورات التدريبية، وبين ما تقدمه وتطبقه المؤسسات التي يعمل لصالحها، وهو ما يعني أن العديد من العاملين في الميدان هم بحاجة لمتابعة دائمة للحصول على التدريبات الخاصة بإدارة المخاطر.
- بينت نتائج الدراسة أن الصحفيين من الذكور هم أكثر عرضة للتدريب بوجه عام، وأنهم هم الأغلبية في العمل الصحفي الميداني في الضفة الغربية المحتلة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المخاطر والحماية الجسدية، أمران متلازمان ببعضهما لدى الصحفي العامل في الميدان، كون الأمر يتعلق في استمرارية العمل، دون وقوع إصابات أو أضرار.
- بينت نتائج الدراسة أن هناك توجه من قبل الصحفيين الذين يحملون شهادة دبلوم وأقل للعمل الميداني، وأن الذين لديهم شهادات أعلى من ذلك يتجهون نحو العمل المكتبي، أو يتدرجون في مناصب أخرى غير العمل الميداني.
- أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المخاطر للصحفيين الذين كان لديهم إصابات بليغة، تظهر أنهم أكثر تعامل بجدية وتركيز في إدارة المخاطر في العمل الميداني، كون أصبح لديهم تجربة سيئة أوصلتهم إلى الإصابة البليغة، لذلك يتطلعون إلى الحصول على التدريب في إدارة المخاطر بشكل جدي أكثر من غيرهم.

2.5 التوصيات والمقترحات

- يوصي الباحث بضرورة أن يتعرض الصحفي العامل في الميدان لتدريبات تأهيلية على إدارة المخاطر بشكل دوري، حتى يتم تحديث هذه المخاطر بين فينة وأخرى.
- يوصي الباحث أيضا بضرورة اختيار المدربين بناء على مجموع خبراتهم وممارستهم العملية في تغطية مناطق الصراع قبل قيامهم بعمليات التدريب على إدارة المخاطر لتحقيق أفضل فائدة للمتدربين.
- يوصي الباحث بضرورة وضع خطط وأساليب تدريبية تحاكي الواقع في فلسطين، وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لأن استخدام المتغيرات في الدول ذات النزاعات، يختلف عن واقع الحال في فلسطين.
- يوصي الباحث المؤسسات الإعلامية أن تتابع أية حالة مخاطرة تعرض لها الصحفي بشكل مستمر، وفي أروقتها الحقوقية والقانونية حتى النهاية.
- يوصي الباحث بضرورة أن يقوم المدرب في إدارة المخاطر للعمل الصحفي الميداني، بعمل دراسة قبل عملية التدريب ليعرف فيها أثر المخاطر في العمل الميداني ليتمكن من تجهيز مواد تدريبية تحاكي الأخطاء التي وقع فيها العاملون في الميدان.
- يدعو الباحث نقابة الصحفيين ووزارة الإعلام الفلسطينية في تدريب الكوادر الصحفية، خاصة العاملة في الإعلام المحلي، بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية المحلية.
- يوصي الباحث الجامعات والمعاهد والكليات التي تدرس الإعلام، بضرورة إقرار مادة صحفية كمساق إجباري يركز عن إدارة المخاطر الميدانية، كون الدراسة أشارت إلى أن الصحفيين يتعرضون لهذا النوع من التدريبات بعد وقت طويل من بداية عملهم، وهو ليس بالأمر الجيد، كون كثير من الصحفيين يعملون لفترات طويلة في بداية حياتهم المهنية عملا حرا.
- يوصي الباحث المؤسسات الإعلامية بضرورة تدريب كوادرها تدريبات تحاكي إدارة المخاطر الميدانية، تجنباً لوقوع أية إصابات. علما ان الدراسة أظهرت أن إدارة المخاطر في الميدان والتدريب عليها أمران متلازمان.
- يوصي الباحث إلى ضرورة إقامة حملات توعية للمسؤولين عن المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها على التدريبات المتعلقة بإدارة المخاطر في الميدان، حتى تتمكن المؤسسة من تقدير حجم هذه المخاطر وتتجه نحو تقديم التدريبات لموظفيها العاملين في الميدان خاصة.
- يوصي الباحث، الباحثين ومعاهد وأقسام الصحافة والإعلام بتوجيه رسائل الماجستير والدكتوراه للبحث في حقل التدريب الميداني للصحفيين من خلال اختيار المنهج الوصفي التحليلي واستخدام

- أدوات بحثية متنوعة كأداة الملاحظة والمقابلة مع عينة الدراسة كالأضحايا مثلا اللذين تم الاعتداء عليهم أثناء القيام بعملهم الصحفي لتحقيق أفضل نتائج بحثية ممكنة مستقبلا.
- يقترح الباحث أن يكون هناك الاهتمام أكثر بالتدريبات للصحفيين في الإعلام المحلي، كون الدراسة أظهرت أنهم الفئة الأقل تعرضا للتدريب.
 - يوصي الباحث أن الصحفيين يحتاجون إلى المزيد من جلسات التفريغ النفسي، خاصة في فلسطين، لما يرونه ويتابعونه من مشاهد مؤلمة، حتى يكملوا مسيرتهم.
 - يقترح الباحث أن يكون هناك تدريبات للصحفيين الفلسطينيين وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، تحاكي واقعهم المعاش تحت الاحتلال واعتداءات المستوطنين، وليس فقط جلب تجارب للعمل الصحفي في الدول المجاورة أو التي فيها نزاعات، ومحاكاتها لتدريب الصحفيين العاملين في فلسطين كون الحالة الفلسطينية مختلفة الواقع.
 - يقترح الباحث أنه من المحبذ أن يتعرض من يحمل شهادات علمية دبلوم وأقل، للمزيد من عمليات التدريب حتى يتمكنوا من إدارة المخاطر في العمل الميداني.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب بالعربية

- (1) راي، ليسلي (2001). *كيفية قياس فاعلية التدريب*. ترجمة حمزة سر الختم حمزة؛ راجع الترجمة رباب حسني هاشم. الرياض: معهد الإدارة العامة-مركز البحوث.
- (2) الرمحي، زاهر. (2017). *الاتجاهات الحديثة في مجال التدقيق الداخلي وفقاً لأحدث المعايير الدولية*. عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- (3) روثويل، وليام. (1997). *ما وراء التدريب: أحدث استراتيجيات الارتقاء بالأداء البشري*. ترجمة علا أحمد؛ مراجعة عبد الرحمن توفيق. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- (4) السالم، مؤيد سعيد، وصالح، عادل حرحوش. (2006). *إدارة الموارد البشرية: مدخل إستراتيجي*. عمان: جدارا للكتاب العالمي.
- (5) السالم، مؤيد سعيد؛ صالح، عادل حرحوش. (1991). *إدارة الموارد البشرية: مدخل إستراتيجي*. بغداد: جامعة بغداد.
- (6) الشلالدة، محمد فهاد. (2017). *القانون الدولي الإنساني*. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع. مسترجع عن: <https://shorok.com/9789957006754>
- (7) صندوق الأمم المتحدة للسكان. (2022). *دليل السياسات والإجراءات: إدارة المخاطر المؤسسية*. يُنظر الرابط الآتي (شاهد في 2024/7/29): https://www.unfpa.org/sites/default/files/admin-resource/FINA_AR_ERM.pdf
- (8) العريني، محسن السيد. (1994). *التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- (9) عقيلي، عمر وصفي. (2005). *إدارة الموارد البشرية المعاصرة: بعد إستراتيجي*. عمان: دار وائل للنشر.
- (10) قندوز، عبد الكريم. (2014). *التحوط وإدارة الخطر: مدخل مالي*. دار إي-كتب.
- (11) الكندي، عبد الله (محرراً). (2008). *تغطية الصحافة العربية للحروب: دراسات في فلسفات التغطية ومضامينها في حربي الخليج الثانية والثالثة*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- (12) الكيالي، عبد الوهاب. (1990). *تاريخ فلسطين الحديث*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. الطبعة (10).

- (13) مكسور، عبد الله. (2018). *الجزيرة وسلامة المراسلين في الميدان: سوريا أنموذجاً*. الدوحة: معهد الجزيرة للإعلام، إدارة التطوير الإعلامي.
- (14) النجار، فريد. (2007). *الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية*. الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
- (15) المدهون، يحيى، (2018)، *محاضرات في إدارة المؤسسات الإعلامية*. السودان: جامعة غرب كردفان.
- (16) ويلز، مايك. (2005). *إدارة عمليات التدريب، وضع المبادئ موضه التنفيذ*. ترجمة: محسن ابراهيم الدسوقي. الرياض: معهد الإدارة العامة.

الدراسات والأبحاث بالعربية

- (17) أحمد، عامر خالد. (2019). العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. العدد (3). ص: 253-283. مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/1129906>
- (18) إدريس، صفاء عبد الستار فرج. (2024). القوى الإنسانية وعلاقتها بالكفاءة المهنية للمعلمين في ضوء المتغيرات الديموغرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مجلد (34). العدد (122). ص: 191-280.
- (19) البرصان، إلهام أحمد. (2021). واقع التدريب الصحفي للصحفيين الأردنيين في ظل الصحافة الرقمية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. الجزء الثالث. المجلد الرابع. ص: 1455-1835.
- (20) البلبوشي، عبدالراضي مخلف حمدي أحمد. (2018). دور العلاقات العامة في إدارة المخاطر: دراسة وصفية على عينة من إدارات العلاقات العامة في المؤسسات الصحفية العربية. المجلة العربية للإعلام والاتصال. ص: 197-252.
- (21) تزيان، ماجد سالم. (2018). اتجاهات المصورين الصحفيين "الشباب" نحو إجراءات السلامة المهنية: دراسة مسحية. مجلة الإعلام العربي والمجتمع. العدد (26).
- (22) بحري، صابر، وخرموش منى. (2021). تقييم البرامج التدريبية في المنظمة كمدخل لقياس فعالية التدريب في ضوء وسائل التقييم، مجلة سوسيولوجيا. مجلد (5). العدد (1). ص: 71-85.
- (23) بوجردة، لحر، بولفل & إبراهيم (مشرفا). (2019). دور القيادة في إدارة المخاطر

- (24) الجابر، زكي. (1981). التدريب الصحفي: نظرة تحليلية. مجلة الآداب. جامعة بغداد-كلية الآداب. العدد (30). ص: 31-40.
- (25) الجمعية المصرية لإدارة المخاطر (ERMA) (مترجم). معيار إدارة المخاطر. يُنظر الرابط الآتي (شوه في 2024/07/29):
https://www.theirm.org/media/6823/rmstandard_arabic_final.pdf
- (26) حرب، غسان إبراهيم أحمد. (2021). مستقبل حرية الإعلام المرئي والمسموع في فلسطين: دراسة استشرافية حتى عام 2041. مجلة البحوث الإعلامية. العدد (58). ج2. ص: 875-922.
- (27) حسين، خليل عبد الله علي، وعبد الرحمن، هادية يوسف. (2016). دور وسائل الإعلام في التوعية بقضايا البيئة. مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية. السودان: جامعة غرب كردفان - كلية العلوم الإسلامية واللغة العربية. العدد (2). ص: 79-92.
- (28) خميس، محمد عطية. (2015). تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط. تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. مجلد (25). عدد (2). ص: 1-3.
- (29) دوش، إنعام عبد الزهرة. (2011). امكانية تطبيق ابعاد ادارة المعرفة في قياده الاستراتيجية في المنظمات دراسة ميدانية في الشركة العامة للسمنت الجنوبية. مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد (21).
- (30) رضوان، أحمد فاروق. (2007). احتياجات التدريب وتقييمه لدى العاملين في العلاقات العامة: دراسة على عينة من العاملين في إدارات العلاقات العامة والإعلام بمنظمات وشركات مصرية وخليجية. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. العدد (27). ص: 319-380.
- (31) زقوت، عبد الله سمير محمد. (2018). واقع التدريب الصحفي في محافظات غزة وانعكاسه على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. مسترجع من:
<https://search.mandumah.com/Record/1007813>
- (32) السني، نصر الدين عبد الله محمد أحمد. (2022). استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية لعملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية. المجلة العربية للعلوم والتربية النفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد (6). العدد (30) ص 463-508.

- (33) سي علي، أحمد. (2009). حماية الصحفيين خلال النزاعات المسلحة على ضوء قواعد القانون الدولي. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية. المجلد (1). العدد (2). ص: 61-72.
- (34) السيد، صالح. (2017). التحديات التي تواجه إدارة الموارد البشرية وأثرها على الأداء الكلي في صناعة الضيافة العالمية (الفنادق متعددة الجنسية). المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. المجلد (8). ص: 172 - 188.
- (35) الشريف، وائل حامد، وفريد، أسامة محمود، وعبد الباسط، وائل فوزي. (2022). دور التدريب في تنمية مهارة العاملين وأثره على الإنتاجية لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على إحدى شركات تكنولوجيا المعلومات. مجلة العلوم البيئية. جامعة عين شمس. المجلد (51). العدد (6). ج3. ص: 253-288.
- (36) شلبية، محمود إبراهيم. (2008). المخاطر التي تواجه الإعلاميين في الشرق الأوسط. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب. اتحاد الجامعات العربية - الجمعية العلمية لكليات الآداب. مجلد (5). عدد (2). ص: 299-336.
- (37) عامر، آلاء محمد فيصل إسماعيل. (2023). الحق في سلامة الجسد في ظل جائحة كورونا. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد (57)، العدد (3)، ص: 49-74.
- (38) عزت، أماني بهجت. (2018). التدريب: مفهومه واستراتيجيته وأهدافه وأهميته. المجلة العلمية لكلية الآداب. جامعة أسيوط - كلية الآداب. العدد (68). ص: 131-150.
- (39) الغواري، زايد علي. (2022). حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية. العدد (80). ص: 401-442.
- (40) فغور، رابع. (2018). الحق في سلامة الجسم بين القدسية والضرورة الطبية: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والتشريع الجزائري. مجلة البحوث والدراسات. مجلد (15). العدد (2). ص: 61-92.
- (41) القحطاني، نواف ناصر فطيح. (2023). إدارة المخاطر: المفهوم والمبادئ. مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية. العدد (61). ص: 390-397. مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/1433930>
- (42) لطفي، طارق. (2015). حماية الإعلاميين أثناء النزاعات المسلحة. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية. العدد (10). ص: 199-207.
- (43) محروم، محمد. (2023). تغطية قناة الجزيرة لاغتيال شيرين أبو عاقلة وتأثيرها على اتجاهات طلبة الإعلام في جامعة اليرموك نحو مخاطر العمل الصحفي في المناطق الساخنة. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون. العدد (25). ص: 677-704.

(44) منظمة الصحة العالمية. (2021/04/30). التقرير السنوي عن الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات. صادر عن لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، الاجتماع (34)، البند 2-3 من جدول الأعمال المؤقت. ينظر الرابط الآتي (شاهد في 2024/05/07):

https://apps.who.int/gb/pbac/pdf_files/pbac34/pbac34_4-ar.pdf

(45) نصر، خالد فوزي صفي الدين. (2021). جودة منهجية بحوث تنظيم المجتمع المنسورة إلكترونياً. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. العدد (56). المجلد (3) ص: 561-602.

المراجع الأجنبية

(46) Bone, James. (09/09/2014). The 3 Dimensions of Risk. Corporate Compliance Insights.

<https://www.corporatecomplianceinsights.com/the-3-dimensions-of-risk/>

(47) Connolly, Emer. (2024). The Impact of Changing Work Practices in Journalism in Ireland. Journalism and Media, vol (5). p: 14-30.

(48) Cve Reference guide For Local Organisations.

<https://www.cverefereceguide.org/en/implement/risk-management> (retrieved at 29/7/2024)

(49) Horoub, I. (2023). Understanding media empowerment: citizen journalism in Palestine. *Humanit Soc Sci Commun* **10**, 32.

<https://doi.org/10.1057/s41599-023-01526-z>

(50) Kate, Gibson. (24/10/2023). What Is Risk Management & Why Is It Important? Harvard Business School (HBS) Online. <https://online.hbs.edu/blog/post/risk-management> (retrieved at 29/7/2024).

(51) Kilman, Larry (Compiler). 2017. SUCCESSFUL INITIATIVES TO PROTECT JOURNALISTS AND COMBAT IMPUNITY. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO).

(52) Rae, Leslie. (1997). *How to Measure Training Effectiveness*. Gower Publishing Limited.

(53) Shapiro, Bruce (Executive Director). (18/12/2017). Journalists and Safety Training: Experiences and Opinions. Dart Center for Journalism & Trauma Research Lab at The University of Tulsa.

(54) United States Agency for International Development (USAID). (2021). Impact evaluation of an intensive journalism training activity in Tanzania: final report. Pennsylvania Avenue, NW, Washington, DC. <https://www.corporatecomplianceinsights.com/the-3-dimensions-of-risk/>

روابط الكترونية تم استخدامها

(55) الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU). (15-2017/05/25). تقرير من الأمين العام: مشروع سياسة إدارة المخاطر في الاتحاد. الوثيقة A-C17/74. 31 مارس 2017. لأصل: بالإنكليزية. جنيف.

<http://www.itu.int/council>; <https://www.itu.int/ar/council/Pages/overview.aspx>

(56) شبكة الصحفيين الدوليين، مادة بعنوان: تعرف إلى تجربة منصة "إنسان" في التغطية أثناء الحرب:

<https://ijnet.org/ar/story/C2%A0%تعرّف-إلى-تجربة-منصة-إنسان-في-التغطية-أثناء-الحرب>

(57) موقع نقابة الصحفيين الفلسطينيين: <https://pjs.ps/ar/index.html>

(58) موقع الهلال الأحمر الفلسطيني: <https://www.palestinerics.org/ar>

(59) موقع اليونسكو: <https://www.unesco.org/ar>

(60) موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر

<https://www.icrc.org/ar/where-we-work/israel-and-occupied-territories>

(61) الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، تقرير بعنوان: "الأمم المتحدة تطلق اسم شيرين أبو عاقلة على برنامج تدريب الصحفيين الفلسطينيين اعتزازا بإرثها":

<https://news.un.org/ar/story/2022/05/1103342>

(62) مواد نشرت عن استهداف الصحفيين الفلسطينيين على موقع الأخبار العالمي البريطاني BBC

<https://www.bbc.com/arabic/articles/cgl0vmmyz4yo>

<https://www.bbc.com/arabic/interactivity-67866482>

(63) بي بي سي عن الحرب في أوكرانيا وعلاقتها بالخبز:

<https://www.bbc.com/arabic/world-62277486>

(64) مواد صحفية عن استهداف الصحفيين الفلسطينيين على موقع الجزيرة نت

[استشهاد-158-صحفيا-منذ-بدء-العدوان](https://www.aljazeera.net/news/2024/7/6/استشهاد-158-صحفيا-منذ-بدء-العدوان) <https://www.aljazeera.net/news/2024/7/6/استشهاد-158-صحفيا-منذ-بدء-العدوان>

(65) موقع الموسوعة الحرة "وكبيديا" عن قائمة بأسماء الصحفيين الذين قتلوا عامي 2023 و2024.

https://ar.wikipedia.org/wiki/-2023_قائمة_الصحفيين_الذين_قتلوا_في_الحرب_الفلسطينية_الإسرائيلية_2024

(66) موقع الأخبار (TRT) عربي. تقرير بعنوان: "في اليوم العالمي لحرية الصحافة.. كيف يقمع الغرب الصحفيين المتعاطفين مع غزة؟"

<https://www.trtarabi.com/issues/-الصحفيين-الغرب-يقمع-كيف-الصحافة-لحرية-العالمي-في-اليوم-المتعاطفين-مع-غزة-18019149>

(67) وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا": <https://wafa.ps/Pages/Details/55029>

(68) منصة (Minthr). مسترجع عن:

<https://minthr.com/ar/glossary/إدارة-المخاطر>

(69) فيديو.. هذا ما شاهده معاذ عمارنة قبل أن تفقأ عينه:

<https://www.aljazeera.net/news/2019/12/4/معاذ-عمارنة-يفقد-عينه-اليسرى>

(70) صحيفة الشرق الأوسط <https://2u.pw/6rld76nT>

(71) التلفزيون العربي [/https://www.alaraby.com](https://www.alaraby.com)

الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)

الرقم	الإسم	التخصص	المؤسسة
1	د. أحمد حرز الله	أستاذ مشارك	جامعة القدس
2	د. شاهر العالول	أستاذ مساعد	جامعة القدس
3	د. سعيد شاهين	أستاذ إعلام	جامعة الخليل
4	د. يوسف الشيخ	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة.
5	د. عبد الله عدوي	أستاذ مشارك	الجامعة العربية الأمريكية
6	د. حافظ عساكرة	أستاذ مساعد	جامعة فلسطين الأهلية

ملحق رقم (2): استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

برنامج التنمية المستدامة

أختي المبحوثة الكريمة/ أخي المبحوث الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث فادي العصا، بإعداد دراسة بعنوان:

دور التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من معهد التنمية البشرية-

جامعة القدس، لذا نرجو منكم التفضل بتعبئة الإستبانة التي أعدت لهذا الغرض، مع

تحري الصدق والموضوعية في الإجابة، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة

وكمجاميع إحصائية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

"شاكرين لكم حسن تعاونكم"

الباحث: فادي العصا إشراف: د. سلوى برغوثي

القسم الأول: البيانات التعريفية:

الرجاء وضع علامة (√) في المكان المناسب لك:

1	العمر	أقل من 25 عاما	بين 25-35 عاما	أكثر من 35 عاما
2	سنوات الخبرة	1-5	5-10 أعوام	أكثر من 20 عاماً
3	الشهادة العلمية	(دبلوم وأقل) (بكالوريوس) (شهادات عليا)		
4	إصابة عمل	(إصابات بليغة) (إصابات متوسطة) (إصابات طفيفة) (لا إصابات)		
5	الجنس	(ذكر) (أنثى)		
6	مكان العمل	(إعلام محلي) (إعلام دولي) (عمل حر)		
7	المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية	(نعم) (لا) (وفي حال الإجابة نعم يرجى ذكر عدد الدورات)		
8	المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر	(نعم) (لا) (وفي حال الإجابة نعم يرجى ذكر عدد الدورات)		

القسم الثاني: التدريبات على إدارة المخاطر

الرجاء الإجابة على الأسئلة أدناه حول التدريبات على إدارة المخاطر، بوضع إشارة (√) أمام الإجابة المناسبة

المحور الأول: واقع التدريب على السلامة الجسدية		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	ير موافق بشدة
1	تلقيت التدريبات الكافية على حماية نفسي أثناء التغطية الميدانية					
2	لا زلت بحاجة إلى المزيد من التدريب لامتلاك مهارات إدارة المخاطر الصحفية					
3	التدريبات مكنتني من معرفة واختيار الأماكن الآمنة أثناء تغطيتي الميدانية للأحداث					
4	التدريب على حماية نفسي يضيف لي خبرة جيدة في إدارة المخاطر					
5	أنا متدرب بشكل جيد للتعامل مع الإصابات الجسدية إذا حدثت خلال المواجهات					
6	المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تعقد دورات تدريبية في إدارة المخاطر الصحفية بشكل دوري.					
7	يسهم التدريب الذي ألتقاه في تحسين قدرتي في حماية نفسي					
8	أقوم بالتدريب الذاتي على حماية النفس من خلال مراقبة أصحاب الخبرات					

9	مكثني التدريب من التعامل مع الأحداث والمشاهد بطريقة لا تؤثر في صحتي النفسية				
10	التدريب جعلني أكثر دراية في كيفية الحفاظ على استقرار نفسي كونه مهم جدا				
11	إذا ما تدربت جيدا على حماية نفسي فإنه يمكنني الحصول أيضا على تغطية صحفية مميزة				
12	معرفتي بالموقع الجغرافي للمواجهات وطرق حركة الطرفين (جنود الاحتلال والفلسطينيين) يساعدني في التغطية المميزة والأمنة				
13	تقوم المؤسسة التي أعمل بها على التدريب على المعدات المتطورة تكنولوجيا بما يخدم تحسين إدارة المخاطر الميدانية				
المحور الثاني: أدوات وأساليب التدريب					
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	ير موافق بشدة
14	التدريب الذي تلقيته كان يحاكي الواقع الذي نعيشه من خلال تغطيتنا الميدانية				
15	المدرّب كان يعي جيدا ما نحتاج إليه في العمل الميداني				
16	التدريب كان متنوعا بين شرح نظري وتدريب واقعي				
17	كان المدرّب قادرا على تصحيح الأخطاء التي تقع فيها في الميدان				

القسم الثالث: إدارة المخاطر الميدانية

الرجاء الاجابة على الأسئلة أدناه حول إدارة المخاطر الميدانية، بوضع إشارة (√)

المحور الأول: إدارة المخاطر الميدانية					
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	ير موافق بشدة
18	يتأثر العمل الميداني سلبا باتخاذ إجراءات الحماية الجسدية				
19	يوجد لدى مؤسستي الإعلامية خطة واضحة لإدارة المخاطر في التغطية الميدانية				
20	التدريب على إدارة المخاطر الميدانية يُحفّزني على المخاطرة بسلامتي الشخصية				
21	التدريب على إدارة المخاطر الميدانية يمكنني من انجاز مهماتي الصحفية بشكل أفضل.				

22	الوسيلة الإعلامية التي أعمل بها تدريبي على إدارة المخاطر الميدانية				
32	وسيلتي الإعلامية يههما سلامتي أولاً				
42	يوجد خطة لديّ معدّة جيداً لحماية نفسي قبل التوجه للمواجهات				
25	تساعدني مؤسستي الإعلامية في الحصول على كل المعدات اللازمة لحماية نفسي جسدياً				
26	عندما أكون في مكان فيه مخاطرة أشعر أنه كان لا بد أن أتدرب أكثر على إدارة المخاطر				

	المحور الثاني: إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	ير موافق بشدة
27	مؤسستي التي أعمل بها تحل ما تعرضت به من مخاطر في حال وقوعها					
28	ما مدى رضاك عن مؤسستك ومسؤوليك في التعامل مع المخاطرة في حال وقعت فيها؟					
29	زملائي الذين أصيبوا أو تعرضوا للمخاطر لم يتم حل مشاكلهم بشكل جذري من مؤسساتهم					
30	يتابع معي شخص من مؤسستي بشكل دائم أثناء وجودي في مكان فيه مخاطرة					

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة) 128

ملحق رقم (2): استبانة الدراسة 129

فهرس الجداول

- جدول رقم (1.3-أ): خصائص العينة الديمغرافية 53
- جدول رقم (1.3-ب): خصائص العينة الديمغرافية 54
- جدول رقم (2.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة (التدريبات على إدارة المخاطر) مع الدرجة الكلية للأداة 57
- جدول رقم (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة (إدارة المخاطر الميدانية) مع الدرجة الكلية للأداة 58
- جدول (4.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة 58
- جدول رقم (5.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة (إدارة المخاطر الميدانية) مع الدرجة الكلية للأداة 59
- جدول (6.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة 59
- جدول رقم (1.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى واقع التدريب على إدارة المخاطر الميدانية في العمل الصحفي. 63
- جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التدريب على السلامة الجسدية 64
- جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوات وأساليب التدريب المستخدمة في التدريبات على إدارة المخاطر 66
- جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع إدارة المخاطر الميدانية 67
- جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي 69
- جدول رقم (6.4): نتائج اختبار معامل الانحدار المعياري لتأثير واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي. 70

- جدول رقم (7.4): نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون لتأثير واقع التدريب على السلامة الجسدية على إدارة المخاطر في العمل الصحفي 71
- جدول رقم (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر 73
- جدول رقم (9.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر 74
- جدول رقم (10.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير العمر 75
- جدول رقم (11.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة 75
- جدول رقم (11.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة 76
- جدول رقم (12.4-أ): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة 76
- جدول رقم (12.4-ب): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر من وجهة نظر الصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة 77
- جدول رقم (13.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة 78
- جدول رقم (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الشهادة العلمية 79
- جدول رقم (15.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة درجة التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الشهادة العلمية 80

- جدول رقم (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر
تعزى لمتغير إصابة عمل. 81
- جدول رقم (17.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر
تعزى لمتغير إصابة عمل 82
- جدول رقم (18.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة درجة التدريبات على إدارة
المخاطر تعزى لمتغير إصابة عمل 83
- جدول رقم (19.4): نتائج اختبار ت للفروق في التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس 84
- جدول رقم (20.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر
تعزى لمتغير مكان العمل 85
- جدول رقم (20.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التدريبات على إدارة المخاطر
تعزى لمتغير مكان العمل 86
- جدول رقم (21.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة التدريبات على إدارة المخاطر
تعزى لمتغير مكان العمل 86
- جدول رقم (22.4-أ): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة درجة التدريبات على إدارة
المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل 87
- جدول رقم (22.4-ب): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة درجة التدريبات على
إدارة المخاطر تعزى لمتغير مكان العمل 88
- جدول رقم (23.4-أ): نتائج اختبار ت للفروق في التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في
دورات تدريبية على الحماية الجسدية 88
- جدول رقم (23.4-ب): نتائج اختبار ت للفروق في التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة
في دورات تدريبية على الحماية الجسدية 89

- جدول رقم (24.4): نتائج اختبار ت للفروق في التدريبات على إدارة المخاطر تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر 90
- جدول رقم (25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر 92
- جدول رقم (26.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر 93
- جدول رقم (27.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير العمر 94
- جدول رقم (28.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة 94
- جدول رقم (28.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة 95
- جدول رقم (29.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطرة من قبل مؤسستي تعزى لمتغير سنوات الخبرة 95
- جدول رقم (30.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة 96
- جدول رقم (31.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية 97
- جدول رقم (32.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية 98
- جدول رقم (33.4-أ): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الشهادة العلمية 98

جدول رقم (33.4-ب): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية	تعزى لمتغير الشهادة العلمية.....	99
جدول رقم (34.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى	لمتغير إصابة عمل.....	99
جدول رقم (34.4-ب): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى	لمتغير إصابة عمل.....	100
جدول رقم (35.4-أ): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى	لمتغير إصابة عمل.....	100
جدول رقم (35.4-ب): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى	لمتغير إصابة عمل.....	101
جدول رقم (36.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية	تعزى لمتغير إصابة عمل.....	102
جدول رقم (37.4): نتائج اختبار ت للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير الجنس.....		103
جدول رقم (38.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى	لمتغير مكان العمل.....	104
جدول رقم (39.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية في درجة إدارة المخاطر الميدانية تعزى	لمتغير مكان العمل.....	105
جدول رقم (40.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدارة المخاطر الميدانية	تعزى لمتغير مكان العمل.....	106
جدول رقم (41.4): نتائج اختبار ت للفروق في إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات	تدريبية على الحماية الجسدية.....	107

جدول رقم (42.4-أ): نتائج اختبار ت للفروق في إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر	108
جدول رقم (42.4-ب): نتائج اختبار ت للفروق في إدارة المخاطر الميدانية تعزى لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر	109
جدول رقم (43.4): نتائج اختبار مربع مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير العمر	110
جدول رقم (44.4-أ): نتائج اختبار مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير سنوات الخبرة	111
جدول رقم (44.4-ب): نتائج اختبار مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية تعزى لمتغير سنوات الخبرة	112
جدول رقم (45.4): نتائج اختبار مربع مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على ادارة المخاطر تعزى لمتغير العمر	113
جدول رقم (46.4) نتائج اختبار مربع مربع كاي للفروق في المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر تعزى لمتغير سنوات الخبرة	114

فهرس المحتويات

أ	إقرار
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
د	Abstract
1	المقدمة
3	الفصل الأول
3	الإطار العام للدراسة
3	1.1 توطئة
4	2.1 مشكلة الدراسة
5	3.1 أسئلة الدراسة
5	4.1 مبررات الدراسة
6	5.1 أهمية الدراسة
6	6.1 أهداف الدراسة
7	7.1 فرضيات الدراسة
8	8.1 نموذج الدراسة
9	9.1 حدود الدراسة
9	10.1 مصطلحات الدراسة
11	الفصل الثاني
11	الإطار النظري والدراسات السابقة
11	1.2 تمهيد
12	2.2 التدريب: التعريفات والمفهوم والأهمية

3.2 طرق قياس التدريب.....	15
4.2 التدريب على حماية الجسد والمتغيرات النفسية	16
5.2 الحماية الجسدية للصحفيين	17
6.2 إدارة المخاطر : تعريفاته وأبعاده.....	17
1.6.2 طرق قياس المخاطر	22
7.2 تغطية المواجهات:	25
8.2 الدراسات السابقة.....	30
1.8.2 تمهيد	30
9.2 التعقيب على الدراسات السابقة	42
الفصل الثالث	52
الطريقة والإجراءات.....	52
1.3 تمهيد.....	52
2.3 منهجية الدراسة	52
3.3 مجتمع الدراسة وعينتها	53
4.3 أداة الدراسة وخصائصها	56
5.3 صدق مقياس الدراسة	56
6.3 ثبات أداة الدراسة	58
7.3 متغيرات الدراسة:	60
8.3 المعالجة الإحصائية:	60
الفصل الرابع	62
عرض النتائج وتحليلها	62
1.4 تمهيد.....	62
2.4 الإجابة على تساؤلات الدراسة	62

62.....	1.2.4 سؤال الدراسة الأول
63.....	2.2.4 سؤال الدراسة الثاني
65.....	3.2.4 سؤال الدراسة الثالث
67.....	4.2.4 سؤال الدراسة الرابع
68.....	5.2.4 سؤال الدراسة الخامس
70.....	3.4 الإجابة على فرضيات الدراسة
70.....	1.3.4 الفرضية الرئيسة الأولى:
71.....	2.3.4 الفرضية الثانية:
72.....	3.3.4 الفرضية الثالثة:
72.....	1.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير العمر
75.....	2.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير سنوات الخبرة
78.....	3.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير الشهادة العلمية
80.....	4.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير إصابة العمل
84.....	5.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير الجنس
85.....	6.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير الشهادة مكان العمل
88.....	7.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية
90.....	8.3.3.4 الفرضية الثالثة لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على إدارة المخاطر
91.....	4.3.4 الفرضية الرابعة
92.....	1.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير العمر
94.....	2.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير سنوات الخبرة
97.....	3.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير الشهادة العلمية .. 4.3.4.497 الفرضية الرابعة لمتغير إصابة العمل
99.....	
102.....	5.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير الجنس

104	6.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير مكان العمل
106	7.4.3.4 الفرضية الرابعة لمتغير المشاركة في دورات تدريبية على الحماية الجسدية
110	5.3.4 الفرضية الخامسة
111	6.3.4 الفرضية السادسة
113	7.3.4 الفرضية السابعة
114	8.3.4 الفرضية الثامنة
116	الفصل الخامس
116	الاستنتاجات والتوصيات
116	1.5 الاستنتاجات
119	2.5 التوصيات والمقترحات
121	قائمة المصادر والمراجع
128	الملاحق
133	فهرس الملاحق
134	فهرس الجداول
140	فهرس المحتويات